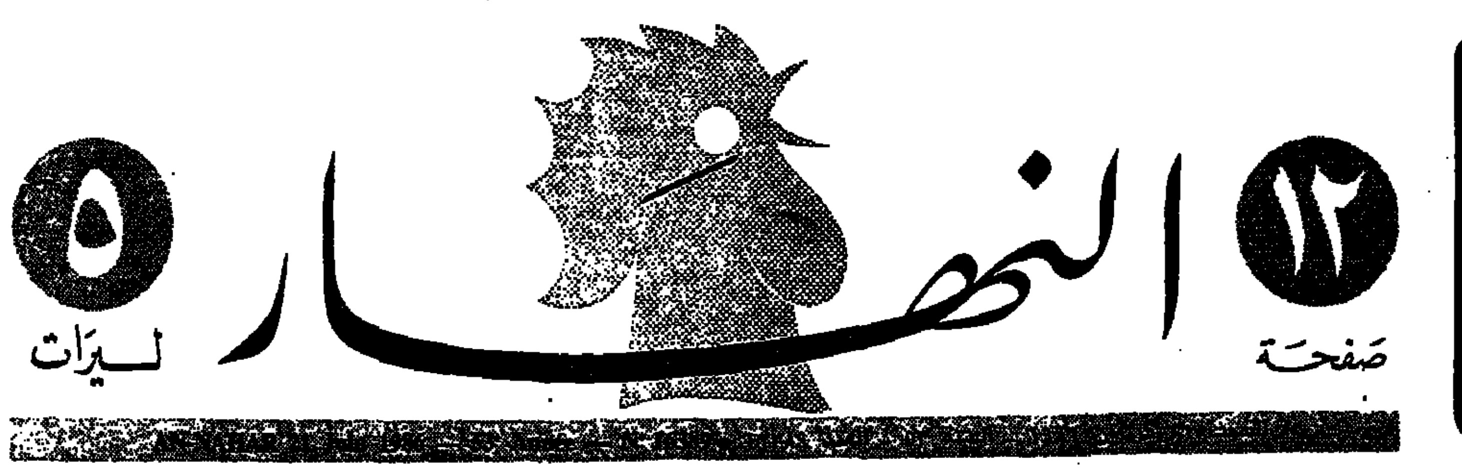


دمشق: سفير الاردن يباشر مهماته

قال امس مسؤولون اردنيون ان السيد علي خريس سيتسلم اليوم مهمات منصبه اول سفير للاردن في سوريا منذ خمس سنوات.

ووصل خريس، وهو وزير سابق وديبلوماسي مخضرم، الى دمشق مساء اول من امس قادما من عمان حيث صرح لوكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية انه يأمل في ان ينجح في تدعيم الروابط القائمة بين البلدين.

وتحتفظ الاردن وسوريا بعلاقات ديبلوماسية على مستوى القائم بالاعمال منذ مطلع عام ١٩٨١ عقب اتهامات بتورط سوريا في خطف القائم بالاعمال الاردني السابق في لبنان السيد هشام المحيسن ومؤامرة مزعومة لقتل رئيس الوزراء الاردني السيد مضر بدران. وطرأ تحسن على العلاقات بين البلدين اخيرا بعد وساطة رعتها جامعة الدول العربية والسعودية. وتوقع مسؤولون سوريون ان توفد دمشق سفيرا الى الاردن قريبا. ولم يعلن بعد اسم السفير السوري الجديد. (رويتر)

بعدما إستراح يومين على شاطئ بحيرة ماجيوري

الجميل يعاود اليوم جولته بزيارة الكويت

الهيئة الحكومية أقرت الخطة والتنفيذ الأسبوع المقبل

إنتكاسات في المخيمات وتدهور على محاور بيروت

يتابع اليوم رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل جولته الخليجية، فيزور الكويت، محطته الرابعة بعد دولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وسلطنة عمان، وذلك بعد فترة راحة استمرت يومين قوم خلالهما المسيرة حتى الان وفكر في الخطوات التالية.

ونقلت وكالة "رويتر" عن وكالة الانباء الايطالية "انسا" ان الرئيس الجميل امضى اليومين الماضيين على ضفاف بحيرة ماجيوري في شمال ايطاليا.

وافادت بعثة وزارة الاعلام المرافقة لرئيس الجمهورية انه سيصل الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الى مطار الكويت الدولي، وسيكون في استقباله امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح وولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح والوزراء وكبار الشخصيات واعضاء السلك الديبلوماسي العربي والاجنبي.

وبعد غداء خاص في قصر السلام، يضع الرئيس الجميل حجر الاساس للمبنى الجديد للسفارة اللبنانية في حي السفارات في الكويت. وفي التاسعة صباح غد الاحد تبدأ المحادثات بينه وبين امير الكويت في قصر السيف. وبعد الجولة الاولى يستقبل الرئيس اللبناني رؤساء البعثات الديبلوماسية، ثم افراد الجالية اللبنانية في قصر السلام. وعلى اثر غداء خاص في قصر السلام يغادر الرئيس اللبناني الكويت الى قطر، المحطة الاخيرة في جولته الخليجية.

الخطة الامنية

محليا، عقدت امس الهيئة الحكومية المكلفة تنفيذ اتفاق دمشق الخاص بأمن بيروت الغربية والمخيمات الفلسطينية اجتماعها الثاني برئاسة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وحضور وزير الدفاع الرئيس عادل عسيران ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط.

واطلعت الهيئة على تصور اللجنة العسكرية للخطة الامنية ومراحل تنفيذها بواسطة قوى نظامية، فاقرته.

واعلن كرامي ان الساعة الصفر لتنفيذ الخطة ستحدد الثلثاء المقبل "ريثما ينتهي المجلس العسكري من درس تشكيل القوى التي اتفق عليها". وكرر اقتراحه استقالة الحكم والحكومة "كمخرج من هذا المأزق الذي وصلنا اليه".

واكد بري اهمية "استنهاض المشروع الوطني"، معتبرا "ان الباب الرئيسي لذلك هو تأمين الامن لبيروت الغربية". وقال: "ان الامر ليس مجرد تنفيذ خطة امنية، انما يتعلق باستنهاض المشروع الوطني، اذ اننا كنا نشكو من الطائفية فأصبحنا نشكو من المذهبية" (راجع ص٣).

ورأس بري ليلا اجتماعا عسكريا لحركة "امل" طلب فيه من المسؤولين الحركيين اقفال المكاتب العسكرية للحركة في بيروت الغربية مطلع الاسبوع المقبل والتزام تنفيذ اتفاق دمشق التزاما كاملا ووقف اطلاق النار في المخيمات وعدم الرد على اي خرق امني.

وكان بري استقبل بعد الظهر الوزير السابق السيد مروان حمادة العائد لتوه من دمشق التي توجه اليها صباحا واجتمع بنائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وعرض معه التطورات اللبنانية والخطوات التطبيقية لاتفاق دمشق المتعلق بأمن بيروت الغربية والمخيمات.

وافاد مصدر "غربي" مطلع ان كل الجهود منصبة على ترتيب الاوضاع الامنية لبيروت الغربية، وان هذا العمل هو "جزء اساسي من عملية تعويم المشروع الوطني". واوضح ان ليس هناك من حل مثالي، وانما هناك حل جدي، فالحل المثالي لا يتحقق الا من ضمن حل وطني متكامل، بينما الحل الجدي يتحقق بالوسائل المتاحة وبما يعطي المواطن الحد الادنى من الاستقرار، علما ان هناك غيابا كاملا للدولة في هذا المجال.

المخيمات

ولليوم الثاني على التوالي تعثرت محاولة تثبيت المندوبين في نقاط مراقبة وقف اطلاق النار في مخيم برج البراجنة ومحيطه، كما تعثرت عملية

- التتمة في الصفحة ٨ -

الحسيني ووفد نيابي في موسكو

برنامج الزيارة أثار إشكالات تذللها اليوم محادثات في الكرملين

موسكو - من احمد عياش:

بدأ امس رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني زيارة رسمية لموسكو تستغرق اسبوعا، يبحث خلالها مع المسؤولين السوفيات في سبل تحقيق الحل للازمة اللبنانية وتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من الجنوب من دون قيد او شرط ونشر القوة الدولية والجيش اللبناني على حدود لبنان المعترف بها دوليا.

وصل الحسيني والوفد النيابي المرافق له مساء الى العاصمة السوفياتية عن طريق مطار "تشيرنيتيبو"، وكان في استقباله السيد بيتو ركنوف رئيس مجلس الاتحاد في المجلس الاعلى للاتحاد السوفياتي والسيد مارتين هاروتونيان نائب رئيس لجنة الصناعة التابعة لغرفة القوميات في مجلس السوفيات الاعلى ورئيس مجلس النقابات في جمهورية ارمينيا السوفياتية والسيد ايفور ماليكوف رئيس قسم لبنان وسوريا في وزارة الخارجية السوفياتية.

ونزل الحسيني والوفد في فندق

- التتمة في الصفحة ٨ -

إستقبالان للبطريرك في قبرص وروما

صفير: آت من بلد معذب ونحن في لبنان لأداء الشهادة



البطريرك صفير في مطار تشيامبينو في روما وفي استقباله من اليمين السفير شدياق والمونسنيور را والمطران عيد. (جورج سمرجيان - اب لايزرفوتو)



البطريرك في دير مار انطونيوس، وظهر من اليمين السفير شدياق والسفير مكاوي والاب جنانيوس ثم والمطران الحلو. (جورج سمرجيان - اب لايزرفوتو)

روما - من حبيب شلوق:

"انني آت من بلد معذب يعاني الاستشهاد منذ احدى عشرة سنة حيث يتواصل اهراق الدماء وهناك كل يوم ضحايا بريئة".

بهذه الكلمات خاطب البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير المحتشدين في كنيسة دير مار انطونيوس الكبير للرهبانية المارونية المريمية في روما. واعرب عن امله في "ان نستمر في اداء هذه الشهادة"، مؤكدا "نحن في لبنان لاداء الشهادة، وهذا ما فعلناه وما سنفعله".

الثانية بعد ظهر امس بتوقيت روما (الثالثة بتوقيت بيروت)، وصل البطريرك صفير والوفد المرافق له الى مطار "تشيامبينو" في روما. وكان في استقباله سفير لبنان لدى الفاتيكان السيد غازي شدياق وسفير لبنان في روما السيد خليل مكاوي والوكيل البطريركي الماروني في الفاتيكان المطران اميل عيد وامين سر المجمع الشرقي في الفاتيكان المونسنيور ميروسلاف ماروشيتي والمونسنيور را من امانة سر الفاتيكان والموفد البابوي السابق الى لبنان المونسنيور

- التتمة في الصفحة ٨ -

تونس: بورقيبة استقبل مساعدية والحزب الاشتراكي تابع مؤتمره

استقبل امس الرئيس الحبيب بورقيبة السيد محمد الشريف مساعدية مسؤول الامانة الدائمة في حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر ورئيس وفد بلاده الى المؤتمر الثاني عشر للحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم في تونس.

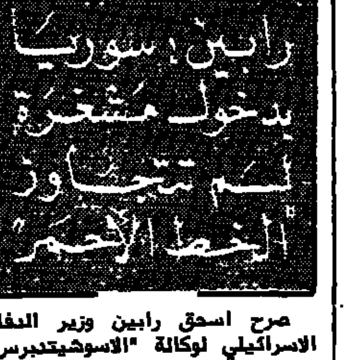
وعلم ان البحث في المقابلة تناول، الى العلاقات الثنائية، تطور الاوضاع في المنطقة.

ويذكر ان العلاقات الجزائرية - التونسية شهدت في السنوات الثلاث الاخيرة تحسنا ملحوظا، خصوصا بعد الازمة التونسية - الليبية اذ وقفت الجزائر الى جانب تونس.

على صعيد آخر تابع امس الحزب الاشتراكي الدستوري اعمال مؤتمره وتركزت المناقشات على استعداد الحزب للانتخابات العامة المقررة في تشرين الثاني المقبل والتي ستجرى على اساس التعدد الحزبي.

وبدا واضحا ان تأكيد بورقيبة، في كلمته امام المؤتمر، ثقته برئيس وزرائه السيد محمد مزالي، وهو خليفته الدستوري، وضع حدا للتكهنات التي كانت وصلت الى حد التنبؤ باقصاء مزالي في ختام المؤتمر. وقالت مصادر

- التتمة في الصفحة ٨ -



صرح اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي لوكالة "الاسوشيتدبرس" ان تحرك القوات السورية في اتجاه بلدة مشغرة للفصل بين الميليشيات المتقاتلة في تلك البلدة قد يكون ذريعة للاقتراب اكثر من الحدود الاسرائيلية. وقال: "لست متأكدا من ان السوريين ليسوا وراء النزاع (في مشغرة) من اجل التخلص من "حزب الله". ولكن في الوقت نفسه ربما ارادوا ايجاد مبرر للتقدم والاقتراب منا اكثر".

وسبق لرابين ان حذر السوريين الاسبوع الماضي من البقاء اكثر من الوقت اللازم لانهاء القتال في مشغرة. الا ان وزير الدفاع الاسرائيلي اعتبر امس ان تقدم القوات السورية الى مشغرة التي تقع على بعد ١٠ كيلومترات من "الحزام الامني" في جنوب لبنان لا يشكل تجاوزا "الخط الاحمر".

وترفض اسرائيل تحديد هذا الخط تماما ولكن يعتقد انه سيصدر عنها رد فعل اذا تجاوزته القوات السورية.

وكان رابين اوضح ان وحدة كوماندوس سورية من بضع مئات من الرجال دخلت مشغرة لوقف القتال بين "حزب الله" والحزب السوري القومي الاجتماعي ولم يحدد مهلة لانسحاب السوريين من البلدة التي تبعد ٣٥ كيلومترا عن مستوطنة المطلة الاسرائيلية والتي احتلتها القوات الاسرائيلية ثلاثة ايام لدى اجتياحها لبنان.

"العدالة الثورية" أفرجت ليلاً عن رهينتين فرنسيتين

الصحافي روشو والمصور هانسن ظهرا في "البوريفاج" وأعلنا أنهما سيتوجهان فوراً إلى دمشق فباريس



فيليب روشو - في الوسط - وجورج هانسن الى اليمين يتحدثان الى الصحافيين في فندق "بوريفاج" ليل امس. (رويتر تيليفوتو)

افرجت ليل امس "منظمة العدالة الثورية" عن اثنتين من الرهائن الفرنسية التسع المحتجزة في لبنان هما الصحافي فيليب روشو (٣٩ عاما) والمصور جورج هانسن (٤٥ عاما) وكانا خطفا في بيروت في ١٨ اذار ١٩٨٦ مع رفيقين لهما في فريق تابع للقناة الثانية للتلفزيون الفرنسي. واعلن روشو انه سيتوجه ورفيقه فورا الى دمشق ومنها الى باريس.

الحادية عشرة والدقيقة الخامسة خرج روشو وهانسن من مصعد فندق "بوريفاج" يرافقهما الرائد وليد حسناتو من المراقبين السوريين. وابتسم الثلاثة للمصورين الذين انتظروا ساعات طويلة. وبدا روشو نحيلا جدا وهو احتضن رفيقه وتوجها الى قاعة الفندق حيث سمح للصحافيين بطرح اسئلة عليهما. وتحدث روشو في سرعة، في حين لزم هانسن الصمت وكان يدخن بلا توقف.

واوضح الصحافي الفرنسي ان خاطفيه اطلقوه ورفيقه قرابة العاشرة في نقطة تبعد ٥٠ مترا عن الفندق. وكشف انه كان معتقلا مع زميله اوريل كورنيا وانه لم ير هانسن منذ ٣ اشهر. وقال انه باسمه واسم رفيقه يطمئنان عائلتيهما الى انهما في صحة جيدة. واضاف انه يجهل المكان الذي احتجز فيه منذ ٣ اشهر و١٣ يوما.

وسئل هل هو مستعد للعودة الى لبنان، فرد بالايجاب. لكنه استدرك قائلا: "ليس فورا".

بعد ذلك طلب الرائد حسناتو من الصحافيين الابتعاد وتوجه الفرنسيان

- التتمة في الصفحة ٨ -

ريمون استقبل الامين العام للجامعة

باريس: لا إتفاقات سرية بين فرنسا والحكومة الايرانية

رئيس غرفة التجارة الفرنسية - العربية السيد حبيب دولوكل - في الوسط - مع السيد الشاذلي القليبي - الى اليسار - والسيد عبد العزيز حمد الصقر نائب رئيس الغرفة. (افب تيليفوتو)

باريس - ا ش ا - غادر امس باريس السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية عائدا الى تونس بعد زيارة عمل سريعة للعاصمة الفرنسية استغرقت ٢٤ ساعة حضر خلالها جانبا من اجتماعات غرفة التجارة الفرنسية - العربية التي عقدت اجتماعاتها في العاصمة الفرنسية اول من امس.

ودعا القليبي في الاجتماع المجموعة الاوروبية الى تكثيف التعاون مع الدول العربية في كل المجالات. كذلك التقى السيد جان - برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي.

وافادت مصادر عربية في باريس ان القليبي حض الحكومة الفرنسية على القيام بدور فعال في النزاع العراقي - الايراني وان تعرض من خلال المجموعة الاوروبية افكارا جديدة لمشكلة الشرق

- التتمة في الصفحة ٨ -

حض غورباتشيوف على عقد قمة

ريغان: المقترحات السوفياتية يمكن أن تشكل منعطفاً

الرئيس رونالد ريغان يلوح للمتخرجين. (رويتر تيليفوتو)

أبدى الرئيس رونالد ريغان ارتياحه الى المقترحات السوفياتية الاخيرة المتعلقة بنزع السلاح، مشيرا الى انها يمكن ان تشكل "منعطفا" في مفاوضات جنيف. ووجه نداء جديدا الى الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف من اجل عقد قمة جديدة بينهما.

وكان الرئيس الاميركي يتحدث اول من امس في حفل تخرج في ثانوية في غلاسبورو في ولاية نيوجيرسي. وقال بلهجة غلب عليها الاعتدال: "لا نستطيع قبول هذه المقترحات من دون تغيير ولكن يبدو ان السوفيات بدأوا يبذلون جهدا جديا". واضاف: "اذا اراد الجانبان جديا تحقيق تقدم فان ذلك يمكن ان يشكل منعطفا في الجهد الرامي الى التوصل الى عالم اكثر سلاما وامنا. اننا نعتقد انه قد يكون هناك فعلا جو يتيح اجراء مناقشات جدية". وكرر رغبته في عقد لقاء بين مسؤولين اميركيين وسوفيات للتحضير للقمة، موضحا ان "المكان لا اهمية له. المهم ان تكون هناك ارادة مشتركة بحيث نتمكن في القمة المقبلة من تحقيق تقدم".

ولاحظ المراقبون ان ريغان اختار

- التتمة في الصفحة ٨ -

وفد سوفياتي يبدأ زيارة للكويت

التحقيق مستمر في الانفجارات تمهيداً لتقرير إلى مجلس الوزراء

تابعت امس السلطات الكويتية تحقيقاتها لمعرفة اسباب الانفجارات التي وقعت يوم الثلثاء الماضي في بعض المنشآت النفطية الكويتية، تمهيدا لرفع تقرير عن نتائج هذه التحقيقات الى مجلس الوزراء الكويتي في اجتماعه غدا.

وتحدثت صحيفة "الرأي العام" عن "بعض السلبيات" التي رافقت هذه الحرائق وادت الى تأخير السيطرة على النيران في بعض المواقع. وقالت ان من هذه السلبيات عدم وجود مضخات ثابتة للمياه او الرغاوى في مواقع الحريق على رغم اهمية المنطقة وحساسيتها، كما ان المجمع الذي وقع فيه التفجير لا يحتوي على صمامات للعزل الذاتي تعمل بنظام "الريموت كنترول" من شأنها وقف تدفق الغاز او النفط في الحال عند الطوارئ وعدم وجود قيادة موحدة للجهات الكثيرة التي اشتركت في الاطفاء وصعوبة الطريق المؤدية الى مناطق الحرائق وعدم وجود نقاط لتغذية سيارات الاطفاء. وقالت

- التتمة في الصفحة ٨ -

عميل لـ"ك.ج.ب" إنتقل الى الغرب

واشنطن: ترحيل كولونيل سوفياتي ضبط يتجسس بالجرم المشهود




الكولونيل فلاديمير اسماعيلوف. (رويتر تيليفوتو)

صورة من الارشيف لريتشارد ميلر. (رويتر تيليفوتو)

امرت امس الولايات المتحدة الملحق الجوي في السفارة السوفياتية في واشنطن الكولونيل فلاديمير اسماعيلوف (٤٣ عاما) بمغادرة اراضيها بعدما ضبط وهو يتجسس بالجرم المشهود، وصودرت منه "وثائق سرية عسكرية في غاية الاهمية".

وافاد مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف. بي. آي" ان اسماعيلوف اوقف في غابة في ميريلاند قرب واشنطن فيما كان يحاول العثور على الوثائق السرية التي طمرها ضابط في سلاح الجو الاميركي تبين انه كان يعمل لمكتب التحقيقات الفيديرالي.

واستدعي السيد فيكتور ايساكوف الوزير المفوض في السفارة السوفياتية الى وزارة الخارجية الاميركية وابلغت اليه مساعدة وزير الخارجية الاميركي السيدة روزان ريد جواي ان على الملحق الجوي اسماعيلوف، وهو اعلى ضابط رتبة في سلاح الجو السوفياتي في سفارة بلاده في واشنطن، مغادرة الاراضي الاميركية.

وصرح السيد تشارلز ريدمان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية: "اننا نتوقع ان يسافر قريبا".

واوضح ناطق باسم الـ"اف. بي. آي" ان اسماعيلوف سعى الى الحصول على وثائق سرية ذات علاقة بـ"حرب النجوم" وصاروخ "كروز" وتكنولوجيا الرادارات الاميركية. وقال ان الضابط السوفياتي قاوم رجال الـ"اف. بي. آي" وادعى انه ضل طريقه في الغابة وانه يبحث عن موقع لاصطياد السمك. واضاف ان اسماعيلوف نقد الضابط الاميركي ٤١ الف دولار في مقابل حصوله على الوثائق السرية، مؤكدا ان الضابط الاميركي تعاون مع مكتب

- التتمة في الصفحة ٨ -

واشنطن تضاعف جهودها لطابا وسوفير في إسرائيل الاسبوع المقبل

افادت امس مصادر ديبلوماسية اسرائيلية ان الولايات المتحدة ستضاعف جهودها لانهاء الخلاف المصري - الاسرائيلي في شأن طابا. وتوقعت ان يزور مستشار وزارة الخارجية الاميركية للشؤون القانونية السيد ابراهام سوفير اسرائيل الاسبوع المقبل. وقالت ان سوفير قد يقوم بتحركات مكوكية بين مصر واسرائيل اذا رأى احتمالات جدية لتحقيق تقدم وان ذلك قد يمهد لعقد اجتماع بين رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز والرئيس حسني مبارك.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير دعا مصر اول من امس الى المساعدة على ازالة العراقيل التي تعترض التوصل الى تسوية في شأن طابا.

ويذكر ان جولات عدة من المفاوضات بمشاركة سوفير لم تسفر عن اتفاق الجانبين الاسرائيلي والمصري على صوغ السؤال الذي سيطرح على هيئة التحكيم التي ترند انه تم الاتفاق على اسماء اعضائها وعلى اللغة التي ستستخدمها وهي الانكليزية.

وتسعى الولايات المتحدة الى الاسراع في تسوية مشكلة طابا لتفادي مزيد من التراجع في العلاقات المصرية - الاسرائيلية، خصوصا بعدما

- التتمة في الصفحة ٨ -

الهوية والليرة

في الفترة الاخيرة من تاريخ المنطقة رفع شعاران، احدهما للرئيس المصري الراحل انور السادات الذي كان يعلن باستمرار "سأذهب الى اخر الدنيا بحثا عن السلام". والاخر رفعه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وهو "اعطونا السلام وخذوا ما يدهش العالم". والسلام المفقود في الشرق الاوسط ولبنان تحول دونه اسرائيل اولا واخيرا. فهي تظل بالنسبة الى مصر ولبنان والاردن وسوريا والفلسطينيين العقدة المشتركة وتصر على الحلحلة او التسوية بالتقسيط. وهي حاولت وتحاول مرة على هذه الجبهة ومرة على تلك. فيما لم يترك العرب جهة دولية ومنتدى دوليا الا طرقوا ابوابهما بحثا عن السلام من دون جدوى. وهذا ما يفعله اللبنانيون الان.

ولعل اخر الابواب باب موسكو التي سافر اليها رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني مع نواب من الطوائف والاتجاهات المختلفة. والاتحاد السوفياتي هو المرجع الكبير الاخر، بعدما اخفق المرجع الاميركي بعد ١٩٨٣ وقبل هذا التاريخ في ايجاد حل لازمة لبنان وازمة جنوبه بالتحديد. وتوجه لبنان الى موسكو يعني انه يريد الاثبات انه لا يصطف مع الولايات المتحدة. ويعرف الجميع ان الرئيس الجميل كان ينوي زيارة الكرملين، وهو لا يزال مستعدا لذلك اذا حدث تطور سوفياتي بارز من خلال المحادثات التي سيجريها الحسيني مع القيادة السوفياتية.

ووقوف لبنان على مسافة متساوية بين الجبارين، او محاولة سعيه الى هذا التوازن، لا تشبه الا رهانه الدائم العلني والسري، رسميا وشعبيا، على الخيار السوري والانتماء العربي وعدم الانتماء الدولي. فرئيس الجمهورية يبحث عن السلام في الخليج، وان تكن دول الخليج نفسها تبحث عمن يعطيها سلامها هي. والرئيس الحسيني يبحث عن السلام في موسكو، والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير يبحث عنه في الفاتيكان، وكان مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد بحث عنه في باريس. وكذلك فعل زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في المانيا الاتحادية وفرنسا. ولا شك في ان تحرك كل هذه المرجعيات يؤكد رغبة لبنان الحقيقية في السلام. وهو دليل على ان اللبناني ليس مقاتلا او لا يريد ان يكون كذلك بكل طوائفه ومذاهبه واحزابه.

غير ان الوقت يلعب باستمرار ضد اللبناني غير المحارب. لان تدهور الوضع المعيشي يجعله متعريا من امرين هما اهمية هويته او تذكرته واهمية ليرته. فقد كانا نوعا من التغطية "الذهبية" لهذا اللبناني الذي يحمل اسمه الحقيقي والذي يضع مذهبه على هويته. والذي لا يزال يأمل في بصيص ضوء في اخر النفق. ومع ذلك ان كبار امراء الحرب لا يزالون يتصرفون كأنهم بمنجاة عن التدهور الاقتصادي والمعيشي، وان لهم حصانة وان تكن لا تتجاوز اشخاصهم. فيما الاتجاه التقسيمي والفرز السكاني والتهجير مستمر في استنزاف البلد، في انتظار الخطة الامنية هنا او هناك بدءا بالغربية وانتهاء بالترتيبات في الجنوب على قاعدة القرار ٤٢٥، مرورا بالوحدة المعلنة بين الكتائب و"القوات اللبنانية"، والوحدة المعلنة بين الوزيرين بري وجنبلاط وبينهما وبين الرؤساء رشيد كرامي وعادل عسيران وسليم الحص. وكلها "وحدات" تكاد تعلن لمن له اذنان ليسمع ان كل هذه الاتجاهات تقسيمية. مع العلم انه لم يبق مرجع في العالم العربي وفي الوسط الدولي الا سمع من جميع الاطراف اللبنانيين تمسكهم بالكيان اللبناني، وبلبنان سيدا حرا مستقلا، واستعدادهم لاجراء كل الاصلاحات والتغييرات. واللبناني العادي كالمريض العادي الذي بايمانه وثباته وعدم يأسه يساعد الاطباء - اذا كانوا اطباء فعلا - على محاولة شفائه.

في اي حال يجب ان يعرف امراء الحرب وقادة الحكم والحكومة ان استمرار تدهور الليرة قد يحدث تطورات على صعيد النقد والعملة في الغربية والشرقية لا يعرف احد نتائجها على الصعيد الشعبي. بحيث يصبح التعامل بين اللبنانيين على اساس العملات العربية والاجنبية. كأنه لم يبق للبنانيين الا ان يخسروا عملتهم!

ميشال ابو جوده

هكذا منه الأصل

الموقف هذا النهار

"حرب المخيمات" واسباب استمرارها

الوعد بتحديد ساعة الصفر لتنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية، فضلا عن طريق المطار، يوم الثلثاء المقبل، قد تكون وراءه اعتبارات كثيرة مثل ضرورة تحضير القوة النظامية التي اتفق على تشكيلها امس في اجتماع الهيئة الحكومية. وذلك يتطلب بعض الوقت خصوصا بعدما قسمت المنطقة المطلوب حفظ الامن فيها منطقتين. لكن الاعتبار الابرز الكامن وراء هذا التأخير، اذا جاز استعمال هذه الكلمة، هو في رأي قريبين من الاتصالات الجارية على الساحة الاسلامية و"الوطنية"، عدم توقف "حرب المخيمات" بين حركة "امل" والفلسطينيين حتى الآن واستمرار الجهود المبذولة من اجل وقفها من خلال تطبيق كل ما اتفق عليه في هذا الخصوص في دمشق اخيرا. وذلك نابع في رأي هؤلاء من اقتناع كامل لدى كل المعنيين بالوضع الامني في الغربية بقسميها بان امن الشطر الغربي من العاصمة بات مرتبطا ارتباطا وثيقا بامن المخيمات، وبان استمرار الحرب على جبهة المخيمات لن يفسح في المجال لتطبيق الخطوات المطلوبة مثل سحب المسلحين واغلاق المكاتب الحزبية وما شاكل سواء لاعتبارات ميدانية او حتى لاعتبارات سياسية لعل ابرزها الخشية من خروج الفلسطينيين الى خارج مخيماتهم، وتمكنهم بالتالي من خلق امر واقع لن يكون اطلاقا في مصلحة "الحركة" ولا في مصلحة حلفائها وفي مقدمهم سوريا.

لماذا لم تنجح الجهود المبذولة حتى الآن في فرض وقف اطلاق نار ناجح في "حرب المخيمات" تمهيدا لتطبيق ما اتفق عليه في دمشق؟

الاسباب كثيرة ومتناقضة، وذلك تبعا للجهة او للجهات التي توردها خصوصا تلك المتورطة في الصراع. ولذلك لا يمكن بعد الاطلاع عليها تحديد السبب الفعلي وراء استمرار اطلاق النار ولا الجهة الوحيدة المسؤولة عن ذلك. علما ان المنطق والتحليل قد يدفعان الى اعتبارها كلها واقعية وحقيقية. والاسباب هي الآتية:

١ـ القريبون من الفلسطينيين يحملون حركة "امل" مسؤولية الفشل، اقله حتى الآن، في تطبيق اتفاق دمشق المتعلق بحرب المخيمات. ويعزون ذلك الى ما يسمونه "الروح العشائرية" عند مقاتليها التي تدفعهم الى عدم الانضباط او عدم التقيد بتوجيهات القيادة السياسية، وفي الوقت نفسه الى طلب الثأر لمقتل قريب او رفيق. وهم يشيرون في هذا المجال الى المشاركة الفعلية في القتال لجماعة البقاع في الحركة، والى ضغطهم للاستمرار انطلاقا من الروح نفسها معتبرين ان جماعة الجنوب في الحركة نفسها ربما تكون اقرب الى التفاوض وبالتالي التزام الاتفاقات والمقررات. وهنا يؤكد هؤلاء ان عدم التزام "امل" ما تم الاتفاق عليه سيفرض على الفلسطينيين اخذ المبادرة وشن حرب مضادة واسعة وربما نهائية.

٢ـ القريبون من حركة "امل" لا ينفون وجود اعتبارات كثيرة عند مقاتليها تدفعهم الى الاستمرار مثل "الروح العشائرية" كما يسميها الفلسطينيون او مثل الخوف من الانعكاسات السياسية للتوقف قبل تأمين التزام فلسطيني فعلي التوقف، وبالتالي عدم التمرد اذا سنحت الظروف الملائمة. وهم يعزونها الى التجارب الكثيرة الماضية غير المشجعة والى ازمة الثقة التي خلقها عند الحركة قيادة وقواعد. لكنهم في المقابل يؤكدون ان المعلومات المتوافرة عند الحركة من غير مرجع محلي وخارجي تشير الى ان السيد ياسر عرفات ليس في وارد وقف الحرب لاعتبارات كثيرة بعضها اقليمي. فاستمرار هذه الحرب في المرحلة الراهنة يضاعف حتى احراج سوريا خصمه اللدود منذ سنوات ويزيد من ارباكها ولا يسمح لها "برد الصاع صاعين" او بتوجيه ضربة قاضية اليه، وذلك لان الوضعين الاقليمي والدولي لا يمكنانها من ذلك، ولان الاتصالات البعيدة عن الاضواء الجارية بينها وبين كبار المعنيين في العالم لم تؤد بعد الى النتائج المطلوبة. وفي هذا المجال يقول القريبون انفسهم ان "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ربما تكون مهتمة بوقف الحرب وربما لا تكون. واذا كانت تملك مثل هذا الاهتمام، فانها غير قادرة على ترجمته عمليا نظرا الى سيطرة جماعة عرفات على الارض، ونظرا الى تحول الحرب الفاشية الى حرب بين الفلسطينيين من جهة وحركة "امل" وما تمثل ومن تمثل من جهة اخرى.

٣ـ اما القريبون من دمشق فيقولون ان مسؤوليها المكلفين مباشرة معالجة الوضع اللبناني والوضع الفلسطيني "متململون" من تعثر تطبيق الشق الفلسطيني من اتفاق دمشق الثاني. ويشيرون الى ان هذا التململ يشمل جماعة "امل" كما يشمل الفلسطينيين استنادا الى معلوماتهم عن تحركات عرفات ومخططاته، وكذلك استنادا الى معرفتهم بالوضع الحقيقي لحليفهم الفلسطيني المتمثل بجبهة الانقاذ. ويعتقد هؤلاء ان دمشق قد تكون راغبة في وضع حد لحرب المخيمات من اجل خلق الاجواء اللبنانية الملائمة لاستئناف التحرك الداخلي الحليف باعتبار ان الاهداف المحلية لا تزال كما هي من دون اي تعديل او تبديل. هل يمكن ازالة هذه الاسباب الاربعة وبالتالي وقف حرب المخيمات؟

العارفون يتمنون ذلك، لكنهم على رغم اقتناعهم بصدق الجهود المبذولة لتحقيق هذه الغاية، يخشون ان يكون اصحاب العوامل الاقليمية "الدافعة" في اتجاه حسم موضوع الوجود الفلسطيني المسلح في بيروت سواء سلبا او ايجابا اقوى من صدق اصحاب هذه الجهود.

سركيس نعوم

الاستقالة الجماعية المقترحة ليست حلا بل مشكلة

لا بديل من الحكم والحكومة في الظروف الراهنة وأي حل بين اللبنانيين لا يكون إلا بالتراضي

يقول نائب شمالي قريب من الرئيس كرامي تعليقا على المطالبة بالاستقالة الجماعية، انه لا يرى الحل، لا في تحميل الرئيس كرامي وحكومته وحدهما مسؤولية تردي الاوضاع الامنية والاقتصادية، ولا في مطالبة رئيس الجمهورية بالاستقالة.

والواقع ان كل الاطراف، رسميين وغير رسميين، يتحملون مسؤولية تردي الاوضاع. فالحكومة التي لا تجتمع لمعالجة ذلك مسؤولة، والمجلس النيابي الذي لا يحاسبها مسؤول، والفاعليات السياسية والعسكرية التي تمسك بالقرار، وقد حلت عمليا محل الدولة فاستولت على وارداتها ومرافقها وترفض التخلي عنها هي مسؤولة، والشعب بمختلف فئاته، الساكت على كل ما يجري ولا يتحرك مسؤول ايضا.

لذلك، فان العلاج لا يكون بالتحدي والاستفزاز، وبالقرارات المرتجلة والانفعالية انما بالقرارات العاقلة والهادئة التي تكون مدخلا الى الاتفاق والتراضي. فلا الذين طالبوا الرئيس كرامي بالاستقالة هم على حق، ولا الذين طالبوا الرئيس الجميل بالاستقالة هم على حق، لان ليس لاي منهما بديل في الظروف الراهنة، وان المطالبين بالاستقالات يعرفون ذلك. فاذا استقال رئيس الجمهورية تحت الضغوط السياسية او العسكرية، فليس من السهل ان يتم التوصل الى اتفاق على انتخاب رئيس بديل، وقد لا يكون في امكان المجلس النيابي ان يجتمع في جلسة قانونية للانتخاب اذا كان الطرف المعارض لاستقالة الرئيس غير راض عن المرشح.

واذا استقالت الحكومة الكرامية في جو متشنج وتحت الضغط، فليس من السهل التوصل الى اتفاق على تأليف حكومة جديدة، خصوصا اذا كان من يعارض هذه الاستقالة قد قرر رفض الاشتراك فيها.

ان بقاء الحكومة الحاضرة مع المقاطعة المعلنة والشلل الحاصل، افضل بل اقل ضررا بكثير من استقالتها، ولو ان الرئيس كرامي يريد ان يحدث فراغا ويرد على التحدي بمثله، لقدم استقالته وحال بمواقفه السلبية دون تأليف حكومة جديدة، وهو امر يسهل تحقيقه في ظروف الانقسام الحاد الذي تعيشه البلاد.

الحد من اضرار المقاطعة

وعندما سئل النائب الشمالي هل يعقل ان تظل الحكومة مضربة عن العمل واهل الحكم يقاطع بعضهم بعضا من دون ايجاد مخرج لهذا الوضع الشاذ، اما باستقالة الحكومة وتأليف حكومة جديدة واما باجراء مناقشة عمومية في المجلس النيابي تنتهي الى حل ومخرج من المأزق، اجاب ان في الامكان الحد من اضرار المقاطعة قدر المستطاع، وهو ما يحصل الان الى حد ما، وذلك من خلال اتصالات مكوكية يقوم بها اصدقاء مشتركون لتأمين تصريف الاعمال، وبت القضايا الضرورية الى ان تسمح الظروف والتطورات بايجاد حل لهذه الحال.

ونفى ما قيل من انه قام باتصالات بين الرئيس كرامي والرئيس الجميل في شأن اقتراح تقديم الاستقالة الجماعية. وقال انه على كل حال لن يقوم بمثل هذه الاتصالات حتى لو كلف القيام بها ما دام يرفض طرح اقتراح لا يرى فيه حلا ولا يؤمن بصوابيته.

والسؤال الذي يبقى مطروحا هو: الى متى تستمر الحكومة في المقاطعة؟ وما هو الحل للخروج من هذا الوضع؟ وما الذي سيقرره الرئيس كرامي والوزراء والقيادات التي سيجتمع بها لمناقشة اقتراح الاستقالة الجماعية؟

يقول البعض ان ثمة من سيقترح ان تستقيل الحكومة وتلقي مسؤولية ما قد يحدث بعد ذلك على الحكم سواء اذا استطاع تأليف حكومة جديدة ولم تستطع معالجة الاوضاع المشكو منها، او اذا لم يستطع تأليف حكومة جديدة، وعندما يدرك المطالبون الان باستقالة الحكومة ان الاستقالة لم تكن حلا بل كانت مشكلة... وثمة من سيقترح التقدم بمشروع يقضي باختصار ولاية الرئيس لكي يقول المجلس النيابي كلمته.

ويعتقد البعض ان جولة الرئيس الجميل العربية قد تساعد على بلورة حل للوضع القائم ينهي المقاطعة، ويعيد تحريك عجلة مؤسسات الدولة. فأسباب المقاطعة كانت الاتفاق الثلاثي وموقف الرئيس الجميل منه. وهذا الموقف بات المسؤولون العرب مطلعين تماما على حقيقته وتفاصيله واسبابه، وهو لا يزال عنده، اي انه مستعد لعرض هذا الاتفاق على الحكومة في جلسة تعقد لهذه الغاية وتقرر احالته على المجلس النيابي ليقول الكلمة الفصل فيه، لانه لا يعقل ان يصبح اي اتفاق مبرما لمجرد توقيع اطراف لا صفة رسمية لهم، بل يجب ان يمر بالمؤسسات الدستورية ليقترن بموافقتها وليصبح نافذا.

موقف الجميل من الاتفاق الثلاثي

وقد لخص الرئيس الجميل موقفه من الاتفاق الثلاثي بالآتي:

١ ـ لا يمكن ارتجال الحل.

٢ ـ ان اي حل يجب ان يكون نابعا من ضمير الشعب وارادته الحرة، وليس بالضغوط وتجاوز الواقع.

٣ ـ ان اي اتفاق اساسي هو اتفاق لبناني ـ سوري يتم بين رئيسي البلدين.

٤ ـ ان الاطراف الذين تحفظوا عن الاتفاق الثلاثي لم يكونوا رافضين لبعض بنوده، وتحفظهم هذا لا يعني انهم ضد سوريا.

٥ ـ انه لا يستطيع الموافقة على اتفاق هو مشروع اتفاق، كما لا يستطيع الموافقة بمعزل عن المؤسسات الدستورية.

٦ ـ لا يجوز اعطاء ثلاثة اشخاص وقعوا الاتفاق صفة الهيئة الدستورية.

٧ ـ ان الاتفاق كان مصدر خلل ولم يكن وسيلة صالحة لانهاء الازمة اللبنانية.

هذه بعض الملاحظات التي ابداها الرئيس الجميل على الاتفاق الثلاثي، وقال لمن شرحها لهم انه اذا اخذ بها يمكن السير بالاتفاق في اطار احد حلين: احالة الاتفاق على المجلس النيابي، وفي حال اقراره، يلتزم رئيس الجمهورية ويعمل على تنفيذه. او ان يبحث في هذه الملاحظات مع الاطراف المعنيين اذا ما اخذ بها واعتبرت مقبولة. مع التأكيد على ان انهاء حال الحرب لا يمكن ان يتم الا وفق اسس وطنية دستوريا وقانونيا.

والكلمة، هي بالطبع، لسوريا في هذا الصدد، فان هي ارادت انهاء المقاطعة، ففي امكانها الايعاز الى من يجب الايعاز اليهم بمعاودة عقد جلسات مجلس الوزراء وبت موضوع الاتفاق الثلاثي، والاتفاق على اي حل اخر يتفقون عليه. كما ان في امكانها حسما للوضع المشكو منه، وهي التي تؤكد انها مستعدة لمساعدة اللبنانيين على الخروج من المحنة، ان تطلب من الحكومة الاستقالة لتفسح في المجال لتشكيل حكومة جديدة تغير على الاقل لغة التخاطب بين اهل الحكم.

لكن ما يخشاه بعض المراقبين هو ان يكون الابقاء على هذا الوضع في لبنان متعمدا، اي "لا معلق ولا مطلق"، فلا حسم سياسيا، ولا حسم عسكريا، ولا حسم حكوميا، ولا حسم رئاسيا، الى ان يتعفن الوضع ويهترئ وينتهي لبنان...

اميل خوري

السيدان كارلوس خوري وسليم الخوري اللذان زارا الرئيس الجديد لحزب الكتائب النائب جورج سعادة مهنئين باسم الرئيس سليمان فرنجيه، ابلغا اليه دعوة الى زيارة زغرتا، فوعد بتلبيتها بعد تسلمه.

عزا سفير لبنان لدى بلجيكا اغلاق السفارة البلجيكية في بيروت الشرقية بعد اقفالها في بيروت الغربية الى تحقيق التوازن بين المنطقتين.

لاحظ بعض النواب ان المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية تصاعدت في الوقت الذي سجلت جولته العربية نجاحا ملموسا.

الحسيني على رأس وفد الى موسكو:

سنبحث في تنفيذ القرارات الدولية في ضوء الدعم السوفياتي للتحرير

سافر امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الى موسكو عن طريق دمشق، في زيارة رسمية تستمر بضعة ايام يجري خلالها محادثات مع المسؤولين السوفيات الكبار تتعلق خصوصا بسبل تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية.

ورافق الرئيس الحسيني وفد نيابي قوامه السادة: رينه معوض، جميل كبي، ميشال ساسين، سورين خان اميريان، هاشم الحسيني، البر منصور، والامين العام للمجلس السيد احسان ابو خليل وعدد من كبار موظفي المجلس ووفد صحافي.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن الحسيني قوله لدى وصوله الى دمشق: "ان زيارتي تستهدف اجراء محادثات مع المسؤولين السوفيات حول سبل تطبيق القرارات الدولية في جنوب لبنان ولاسيما القرار ٤٢٥ والقرارات اللاحقة به، اضافة الى البحث في المواقف السوفياتية حيال قضايا المنطقة والمؤيدة للحق العربي وحقوق الشعب العربي الفلسطيني. كذلك ستتناول العلاقات الثنائية التي يجب ان تتعزز انطلاقا من مواقف الاتحاد السوفياتي المؤيدة والداعمة لتحرير ارضنا من الاحتلال الاسرائيلي واستعادة السيادة على كل الجنوب اللبناني".

وعن تنفيذ اتفاق دمشق الاخير قال: "هناك لقاءات مكثفة تجري في بيروت من اجل تنفيذ الاتفاق، كما جرى الاعداد لتشكيل الاداة الامنية الرسمية التي ستتولى الامن خصوصا في الشطر الغربي من بيروت".

وعن المخيمات قال: "ان التحرك المشبوه الذي يقوم به ياسر عرفات وزمرته ما زال يفتعل التفجيرات بين حين وآخر بهدف تعريض سكان المخيمات والاحياء المجاورة لها لاخطار جسيمة وتعطيل تنفيذ القرارات الدولية".

واشاد بمواقف سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد "الهادفة الى اغلاق ملف هذه الازمة والى تضميد الجرح اللبناني حرصا على المصلحة العربية العليا وتوفيرا لهذه الطاقات العربية المهدورة عبر قنوات المحنة من اجل وضعها في محلها وهو مواجهة اسرائيل حيث يجب ان تواجه".

فاخوري اطلع الترك على نتائج المشاورات في مجلس الامن

تلقت وزارة الخارجية والمغتربين برقية من مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري عن نتائج جلسة المشاورات غير الرسمية التي عقدها مجلس الامن ليل الجمعة وناقش فيها تقرير الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار عن الوضع في الجنوب اللبناني وجولة مساعده السيد ماراك غولدنغ في المنطقة.

واستقبل الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك مستشار رئيس الجمهورية السيد محمد شقير وتشاور معه في جولة الرئيس الجميل على دول الخليج.

ثم استقبل الترك رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور جورج طعمة وناقش معه موضوع المنح الدراسية التي تقدمها الدول الاجنبية الى الطلاب اللبنانيين الراغبين في التخصص في الخارج.

كرامي بعدما رأس الاجتماع الثاني للهيئة الحكومية:

الثلثاء تحدد الساعة الصفر لخطة بيروت والضاحية والاستقالة الجماعية هي المخرج من المأزق

بري: أمن الغربية هو المدخل لاستنهاض المشروع الوطني

اجتماع الهيئة الحكومية برئاسة كرامي مع العسكريين. (سامي عياد)

اعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بعدما رأس امس الاجتماع الثاني للهيئة الحكومية انه تم الاتفاق على ان تكون هناك منطقتان امنيتان، الاولى في بيروت الغربية بقيادة الرائد محمد فرشوخ، والثانية في الضاحية الجنوبية بامرة النقيب وليد سكرية. واكد "ان ساعة الصفر ستحدد يوم الثلثاء المقبل للانطلاق في التنفيذ". وكرر اقتراحه "الاستقالة الجماعية للخروج من الازمة الراهنة".

انعقد الاجتماع الحادية عشرة والربع قبل الظهر في القصر الحكومي، وحضره الوزراء السادة الرئيس عادل عسيران ووليد جنبلاط ونبيه بري، وغاب الرئيس سليم الحص لوجوده في لندن.

وفي الثانية عشرة ظهرا، استدعي الى الاجتماع رئيس هيئة الاركان العامة في الجيش اللواء محمود طي ابو ضرغم والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان والامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد الركن نبيل قريطم وقائد شرطة بيروت العميد عمر مخزومي ومدير الادارة في الجيش العقيد لطفي جابر. واطلع العسكريون الهيئة الحكومية على تصوراتهم للخطة الامنية لبيروت الغربية بناء على اتفاق دمشق الثاني. وهم كانوا وضعوا عليها اللمسات الاخيرة في اجتماع عقدوه صباحا في مقر الامانة العامة للمجلس الاعلى للدفاع في القصر الحكومي.

استمر الاجتماع حتى الاولى والنصف، وانصرف بري وجنبلاط معا.

بري

ووصف الوزير بري اجواء الاجتماع بانها "ايجابية وجيدة" وقال: "ان الامن يهمنا كما يهمنا استنهاض المشروع الوطني. وكان هناك بحث حقيقي ومعمق في الوسائل الواجب سلوكها لاستنهاض المشروع الوطني، وتم التوافق بالاجماع على ان الباب الرئيسي الوحيد لاستنهاض هذا المشروع انما ينحصر في تأمين الامن في بيروت الغربية. وبعد استدعاء كبار الضباط واللجنة العسكرية، تم الاتفاق على ان تكون هناك منطقتان امنيتان، منطقة بيروت الغربية ومنطقة الضاحية الجنوبية. وقد تم الاتفاق من حيث الخطوط العامة على القوات الشرعية التي ستؤازرها قوى الجيش والامن الداخلي وتتسلم امن بيروت الغربية. واعتقد ان التنفيذ سيكون بالكامل في مرحلة اقصاها نهاية الاسبوع المقبل".

وسئل هل هناك تفاؤل بامكان تنفيذ الخطة الجديدة بعد فشل الخطط السابقة، فاجاب: "اعتقد انه يوجد جزم، خصوصا ان الامر انتقل الى حيز ضيق وخطير جدا. وكما قلت في مستهل كلامي ان الامر ليس مجرد تنفيذ خطة امنية، الامر يتعلق باستنهاض المشروع الوطني، اذ اننا كنا نشكو من الطائفية فاصبحنا نشكو من المذهبية".

وقيل له ان هناك ايضا وسائل حياتية كثيرة كالبنزين وغيره، فقال: "الصحة والامان نعمتان مجهولتان، ولا بد ان نبدأ بالامان".

وهل هناك اجراءات للاهتمام بالشأن الحياتي للمواطن؟ اجاب: "التصريح الذي ادليت به امس كنت واضحا فيه، اذ قلت انه بعد اتصال مع المدير العام للنفط اعتمدت على كلامه اذ قال ان هناك كميات من البنزين يمكن ان تتوافر لبيروت والضاحية اذا اتيح للصهاريج الوصول الى المحطات، ولكن اذا كان هناك انقاص للكمية او اضعاف لها من منطقة بيروت الشرقية، فسنعاود الاتصال اليوم مع المدير العام للنفط".

وهل تدخل خطوط التماس في الخطة الامنية الجديدة؟ اجاب: "طبعا خطوط التماس ستكون تابعة للقيادة الامنية العسكرية لبيروت الغربية، لكن مفتاح نجاح الخطة الامنية لبيروت، وعلينا ان نكون واضحين وصريحين، هو اقفال المكاتب واختفاء المسلحين من كل الاطراف. فاذا لم تقفل المكاتب، لوجبت قوة هتلر، كما يقولون، لا شيء يؤمن الامن في بيروت الغربية".

وهل هناك اجراءات لمواجهة الازمة الاقتصادية في المناطق الغربية في ضوء استمرار المقاطعة بين الحكومة والحكم ووصول الدولار الى ٤٣ ليرة؟ اجاب: "الحكومة قاطعت الحكم عندما قاطع الحكم الشعب، واكبر دليل على ذلك اللعب في سعر الدولار والذي وصل الى ٤٣ ليرة اليوم. وهذا الامر بشر به وزير المال (الرئيس كميل شمعون) عندما رفع ورقة الخمسين ليرة بيد وورقة الدولار الاميركي الواحد باليد الاخرى. فتصور ذلك! ان هذا المفروض فيه ان يرعى قيمة الليرة، عندما كان الدولار ٣٠ ليرة يبشرك بان الدولار سيصل الى ٥٠ ليرة. فهذا الامر ضمن سياسة غايتها افقار المناطق الوطنية وتجويعها وعدم السماح بان يكون هناك تعاطـ واليوم اصبحنا نعد الزيارات، فامس رحبنا بزيارة غبطة البطريرك لسماحة المفتي لانه مجرد تلاق بينما هذا الامر المفروض ان يكون على اكثر من صعيد. المفروض في النواحي الاقتصادية ان تكون مرعية من جميع جوانبها، وهذا الامر لا يحصل على الاطلاق".

وهل يمكن التفاؤل بعد اتفاق دمشق الاخير في شأن المخيمات؟ اجاب: "اتصور ان شاء الله وبناء على الاوامر الصارمة التي اعطيت مساء امس من كل الاطراف، ان يتم وضع قوى المراقبة اليوم في برج البراجنة على الاقل، على ان يلحق ذلك مخيم شاتيلا".

وسئل هل اتفق على خطة ذاتية مع الوزير جنبلاط في شأن اقفال المكاتب في بيروت، فاجاب: "الخطة الذاتية الوحيدة هي عندما تتحدد ساعة الصفر وننزل الى الارض ونلتقي وليد جنبلاط وانا شخصيا مهما كلف الامر حتى تقفل المكاتب، ولا تقفل على الارض وتستمر بطابق ثالث مثلا".

كرامي

ولدى مغادرة كرامي القصر الحكومي قال: "عرضنا الدراسة التي تقدم بها المجلس العسكري عن طريق ضباطه الكبار، وناقشنا اقتراحاتهم وتقررت نتيجة ذلك التدابير الآتية:

في ما يتعلق ببيروت الغربية حتى خطوط التماس، وهي منطقة جغرافية قائمة بذاتها، تقرر ان يوكل امر الامن فيها الى قوى الامن الداخلي، وتؤازرها قوى نظامية من الجيش بقيادة الرائد محمد فرشوخ من اجل ان تقوم بكل ما يوصل اليها من تدابير لحفظ الامن في هذه المنطقة.

اما في ما يتعلق بطريق المطار والضاحية الجنوبية وخطوط التماس، بما فيها المخيمات فتبقى في عهدة قوى الجيش وقوى الامن الداخلي، على ان تكون في محيط المخيمات بامرة النقيب وليد سكرية، وتكون مع قوى الجيش المتبقية خصوصا اللواء السادس مسؤولة عن هذه المنطقة الجغرافية.

وبحثنا سياسيا في ما يتعلق بالتدابير المطلوبة من القوى الحزبية، وان تكون هناك جاهزة من اجل ان تبدأ عملية التنفيذ، ربما ينتهي المجلس العسكري من درس تشكيل القوى التي اتفق عليها حتى يتحدد يوم الثلثاء ساعة الصفر للانطلاق في التنفيذ.

وتابعت موضوع الدولار وارتفاعه اليوم الى ٤٣ ليرة. واقول انه من وراء ذلك قد تكون هناك اعتبارات سياسية واهداف لا تخرج عن المؤامرة التي بدأت تشغل الوضع الاقتصادي والاجتماعي لتحقيق الاهداف التي عجزت عن تحقيقها طوال احدى عشرة سنة. لذلك، انا اقترحت حلا واعيد التأكيد عليه، وهو ان نستقيل جماعيا فاذا كانت هذه هي اهداف المؤامرة وارتفاع الدولار، فانني اعود فاكرر اقتراحي كمخرج من المأزق الذي وصلنا اليه".

وكان كرامي استقبل قبل الظهر النائب محمد يوسف بيضون وعرض معه الاوضاع السياسية والامنية.

واستقبل ايضا سفير النمسا في بيروت الدكتور جورج زنيداريتش، وعرض معه الاوضاع اللبنانية والدولية.

مستعجلان

وصل الوزير وليد جنبلاط الى القصر الحكومي في العاشرة قبل الظهر فلم يجد الرئيس كرامي. واستفسر عن مصير الاجتماع فقيل له انه في الحادية عشرة، فغادر القصر الحكومي.

ووصل الوزير بري ايضا في العاشرة والربع. ولما قيل له ان الاجتماع في الحادية عشرة قفل عائدا. والتقى كرامي داخلا فتحدث معه قليلا في باحة القصر الداخلية، ثم انصرف.

وفي الحادية عشرة عاد جنبلاط فاجتمع به كرامي لمدة ١٥ دقيقة قبل بدء اجتماع الهيئة الحكومية.

سكاف يلاحق مع المختصين تنفيذ اوتوستراد كسارة ـ الكرك

زحلة ـ "النهار":

عقد وزير الاعلام، وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف اجتماعا في ديوان محافظة البقاع، حضره امين سر المحافظة السيد عثمان دلول ورئيس الدائرة الاقليمية لوزارة الاشغال العامة المهندس سماح مكارم ورئيس بلدية زحلة ـ المعلقة السيد ميشال سابا ومهندس البلدية السيد جورج عازار ومتعهد تنفيذ اوتوستراد الكرك ـ كسارة مرورا بالمدينة الصناعية السيد رفيق قمبريس وعدد من المهندسين وموظفي وزارة الاشغال العامة.

عرض سكاف المشاكل التي تعوق انهاء العمل في الاوتوستراد وتأمين المعابر للقرى واقامة الجسور عليها واكمال وصلة سعدنايل ـ كسارة التي يبلغ طولها ٥٠٠ متر.

وقال المهندس مكارم: "في الواقع ليست هناك عقبات اساسية، وكل ما في الامر ان متطلبات طرأت على الارض بعد وضع الدراسات ونسعى الى الحصول على عقد نفقة اضافي، خصوصا ان الادارة تستعجلنا التنفيذ. لكن سياسة الدولة حاليا ترمي الى حصر النفقات وقد اكد الرئيس كرامي على ذلك في مذكرة اصدرها اخيرا".

وبعد الاجتماع تفقد سكاف والحاضرون سير العمل في الاوتوستراد واستمع الى ملاحظات المتعهد والمهندسين.

وقال الوزير: "اجتمعت اليوم بالمسؤولين عن تنفيذ الطريق واطلعت على سير الاعمال لتكوين فكرة واضحة عن الوضع. وسالاحق الموضوع مع الوزارات المختصة لتأمين الاعتمادات اللازمة لانهاء الاوتوستراد في اسرع ما يمكن، لانه الشريان الحيوي الذي يربط العاصمة بالبقاع ويخفف من ازدحام السير على مداخل زحلة وجوارها. واني على يقين من تجاوب المسؤولين معنا لان البقاع جزء من لبنان ولا يجوز ان يعامل الا كما تعامل بقية المحافظات والا بات الحرمان امرا واقعا على هذا الجزء المهم من لبنان والذي اظهر مواطنوه انهم دعاة وحدة وتعايش في ظل الشرعية اللبنانية".

كرر استنفاره المجلس النيابي

"تجمع الموارنة": هدنة سياسية أو حكومة عادية لتسيير الشؤون

جدد "تجمع النواب الموارنة المستقلين" مطالبة الحكومة باعتماد "هدنة سياسية بدلا من تصعيد المواقف السلبية"، والا الاستقالة وتأليف "حكومة عادية غير ملتزمة الصراعات لتسيير شؤون البلاد والعباد". وحض مجلس النواب على الاستنفار لمواجهة الاوضاع "بدءا بالاعتصام النيابي".

عقد التجمع صباح امس اجتماعه الاسبوعي في حضور النواب السادة: حبيب كيروز، بطرس حرب، الياس الهراوي، اوغست باخوس.

بيان

بعد الاجتماع الذي تناول الاوضاع عموما، صدر عن المجتمعين البيان الآتي:

"تكريسا لموقفه الوطني والاجتماعي الصادر في بيانه السابق في ١٩٨٦/٦/١٤، يعلن التجمع:

اولا ـ تكرار دعوة رئيس الاتحاد العمالي العام ومجلسه التنفيذي الى التنسيق واياه في محاولة جمع الجهود بغية تخفيف وطأة الازمة الاقتصادية الخانقة. وهو من اجل ذلك سيتولى الاتصال بالاتحاد لعقد سلسلة لقاءات تحقق الاهداف المرجوة.

ثانيا ـ دعوة قيادة الجيش الى تسلم المرافق العامة من الميليشيات تلبية للنداء ـ الموقف الذي كررته القوات اللبنانية مجددا، ومنع استعمال كل المرافئ غير الشرعية اي فئة، وذلك بقصد احياء مداخيل مهمة للخزينة اللبنانية.

ثالثا ـ تغيير السياسة الاقتصادية المتبعة ووقف اهدار الاموال العمومية على المشاريع غير المنتجة وتحويل كل القدرات المتوافرة او الممكن توفيرها لصرفها القطاعات المنتجة من زراعية وصناعية واسكانية، وذلك لتحريك عجلة الاقتصاد ووقف التدهور.

رابعا ـ يكرر التجمع موقفه الذي دعا الحكومة الى اعتماد هدنة سياسية والتكاتف لمواجهة الازمة بدلا من تصعيد المواقف السلبية التي لا تنتج الا الاضرار، والا الاستقالة وتشكيل حكومة عادية غير ملتزمة صراعات الميليشيات لكي تستطيع تسيير شؤون البلاد والعباد وتعيد بعض الثقة الى نفوس اللبنانيين وغيرهم.

خامسا ـ تكرار الدعوة الى استنفار المجلس النيابي لمواجهة الازمة مجتمعا والعمل الجدي من اجل جمع كلمة ممثلي الامة حول خطة عمل موحدة تساهم في اعادة الامور الى نصابها. هذا مع مطالبتنا الملحة بفتح دورة استثنائية عاجلة تسهيلا لهذا الدور الواجب انجاحه بالوسائل الكثيرة الممكن اعتمادها بدءا بالاعتصام النيابي".

الحص عاد من لندن والتقى كرامي

عاد بعد ظهر امس الى بيروت وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص بعدما امضى يومين في زيارة خاصة للندن.

وفي السابعة مساء، زار الحص رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في منزله في تلة الخياط وبحث معه في تطورات الاوضاع السياسية والاقتصادية والامنية والاجراءات المتخذة على صعيد امن بيروت الغربية ومنطقة المخيمات.

شؤون لبنانية

صورة قاتمة

سألت موظفا سابقا في احد المصارف الكبيرة: ماذا يحل بالليرة اذا افلست الدولة وجرت معها المصارف الى لجة الافلاس؟ فقال ان الليرة في مثل هذه الحال تفقد ما بقي لها من قيمة وقوة شرائية، ويخسر المودعون مدخراتهم سواء كانت ليرات لبنانية او كانت دولارات او فرنكات او جنيهات. ولا يبقى واثقا على رجليه سوى الانكياء الذين فتحوا حسابا في الخارج ونقلوا مدخراتهم الى مصارف اميركية او فرنسية او سويسرية او بريطانية...

من كلام الموظف السابق في المصرف الكبير فهمت ان تسعين في المئة من اللبنانيين سيصبحون على الحصيرة اذا "فرطت" الدولة و"فرطت" عملتها، وتساءلت هل تكون هذه الكارثة هي ما يعمل له قارعو طبول الحرب والقائلون بالحسم العسكري او بفرض حل معين على فريق كبير من اللبنانيين؟

ذلك ان اي انفجار كبير يحصل بعدما وصلت الاوضاع الى ما وصلت اليه سيؤدي حتما الى ضياع كل شيء والى انهيار المجتمع والمؤسسات التي تشكل مرتكزات الدولة ومنها النقد الوطني الذي جمع منه الملايارات مستغلو المحنة واستبدلوا بها عملة صعبة ترقد بأمان في مصارف اوروبا واميركا.

اما سائر اللبنانيين فالمجاعة تنتظر غالبيتهم لانهم لم يشاركوا في لعبة الموت الجماعي ولانهم احجموا عن المشاركة في رقصة الدولار.

لويس الحاج

الاتصال المباشر الاول منذ قطيعة ١٩٧٨

رئيس الكتائب اتصل بفرنجيه وشكر له تهنئته بانتخابه

في اول اتصال مباشر بين رئيس لحزب الكتائب والرئيس سليمان فرنجيه منذ القطيعة بين الطرفين في حزيران ١٩٧٨، اجرى الرئيس الجديد للحزب الدكتور جورج سعادة امس اتصالا هاتفيا بالرئيس فرنجيه وشكر له التهنئة التي نقلها اليه موفداه مساء الخميس الماضي السيد كارلوس خوري والشيخ سليم الخوري لمناسبة انتخابه رئيسا للكتائب.

ويذكر ان اللقاء الاخير بين فرنجيه وسعادة (كان نائبا لرئيس الحزب) حصل في نهاية الصيف الماضي في اهدن واتسم آنذاك بالطابع الشخصي ولم يحمل اي مسعى سياسي.

وافادت مصادر كتائبية ان سعادة تبادل في اتصاله مع فرنجيه "المجاملات، وتمنى الرئيس السابق لسعادة النجاح في المهمات الوطنية الجديدة".

وتلقى الدكتور سعادة اتصالا هاتفيا من السيدة صونيا فرنجيه الراسي مهنئة باسمها وباسم زوجها النائب الدكتور عبدالله الراسي الموجود حاليا خارج البلاد.

مهنئون

وكان الرئيس الجديد للكتائب استقبل صباحا في منزله في النقاش مهنئين، وانتقل ظهرا الى مكتبه في مقر اقليم البترون الكتائبي، واستقبل شخصيات سياسية وحزبية وعسكرية ونقابية واقتصادية.

وفي مقدم الذين اتصلوا به او ابرقوا مهنئين النواب: النواب طلال المرعبي وزكي مزبودي وموريس فاضل وادوار حنين، النائب السابق عبدالله القطيني، الرائد نعوم خوري، الفرد ومي المر، نادي "لاجوكوند الثقافي الاجتماعي"، القاضي موريس خوام، عضو المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المحامي احمد القبيسي، اللواء جوزف مجاعص، البروفسور اميل جعجع والبروفسور نهاد جعجع، المحامي شارل غسطين من باريس، نائب رئيس الغرفة الدولية للملاحة روجيه مرقدي، نقيب الاطباء الدكتور فؤاد الشمالي، الامانة العامة في جمعية مصارف لبنان، قنصل لبنان في مونتريال يوسف ارسانيوس.

وبعد الظهر زار سعادة يرافقه نائب الرئيس الجديد للحزب السيد جورج عميرة والاعضاء الجدد في المكتب السياسي النائب ادمون رزق في منزله في سن الفيل معزيا بوالدته.

كوكتيل

وفي الخامسة والنصف مساء لبى سعادة وعميرة واعضاء المكتب السياسي السادة: سامي الخويري، جورج قسيس، جورج كساب، انطوان شادر دعوة جريدة "العمل" الى كوكتيل تكريمي للمدير المسؤول في الجريدة النائب الجديد لرئيس الحزب السيد عميرة.

واستقبل المسؤولون الكتائبيون بتحية عسكرية وموسيقى وعرفوا اشبال فوج المتن الشمالي للكشاف. وعند مدخل الجريدة نحرت خراف. وكانت في انتظارهم اسرة "العمل" وفي مقدمها رئيس التحرير السيد جوزف ابو فاضل. وقال سعادة: "انشاء الله لا نرى الا مثل دماء هذه الخراف على ارضنا".

وفي الداخل اقيمت حفلة كوكتيل تخللتها دردشة بين سعادة والحاضرين عن دور الصحافة والمهمات الجديدة التي تنتظر الحزب، اضافة الى الاوضاع الحاضرة ولاسيما منها الاقتصادية والمقترحات والوسائل المطلوبة لاخراج هذه الاوضاع من مأزقها.

وفي السادسة والنصف غادر سعادة وعميرة "العمل" الى منزل النائب الراحل جوزف شادر الذي كان اول نائب لرئيس حزب الكتائب.

واليوم يتوجه سعادة الى البترون ويستقبل في فندق دوما تهاني ابناء المنطقة والجوار، ويعرج في طريقه على الاقسام والاقاليم الكتائبية ويلتقي افرادها، في اطار جولة تفقدية يتوقع ان يباشرها مطلع الاسبوع المقبل على الاقاليم والاقسام الحزبية.

وهنأ رئيس "حزب رزكاري الكردي اللبناني" السيد فيصل فخرو النائب سعادة بانتخابه رئيسا للكتائب، وتمنى له "التوفيق في العمل لما فيه مصلحة لبنان وسيادته بجميع فئاته وطوائفه، والعمل جديا مع سائر الاطراف اللبنانيين لوقف النزف واعادة اللحمة بين اللبنانيين".

فرنجيه والحافظ عرضا التطورات

استقبل امس الرئيس سليمان فرنجيه في زغرتا، الرئيس امين الحافظ وعرض معه التطورات السياسية والامنية واستبقاه لتناول طعام الغداء الى مائدته.

بري استقبل حمادة والامين

التقى وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري بعد ظهر امس الوزير السابق السيد مروان حمادة والسيد عبدالله الامين اللذين واطلعاه على نتائج زيارتهما لدمشق.

واستقبل بري وفودا شعبية عن حارة صيدا ورفقتا والغازية عرضت له الوضع الجنوبي عموما.

بدر: زيارة صفير للفاتيكان ستساهم في ايجاد اسس للحل

يعتقد النائب شفيق بدر ان زيارة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير للفاتيكان "ستساهم في ايجاد اسس ثابتة للبحث في حل وطني يرضى عنه جميع الاطراف مسلمين ومسيحيين". ورأى ان زيارة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني للاتحاد السوفياتي "من شأنها ان تزيد اهتمام موسكو بالقضية اللبنانية".

قال بدر: "لا شك في ان زيارة غبطة البطريرك بطرس صفير للكرسي الرسولي ستساهم في ايجاد اسس ثابتة للبحث في حل وطني يرضى عنه جميع الاطراف مسلمين ومسيحيين، كون السدة البطريركية لم تكن يوما في تاريخ لبنان لطائفة واحدة انما كانت وستبقى لجميع اللبنانيين على السواء ولخدمة لبنان وابنائه.

ان وجود البطريرك وما يمثل وما له من صداقات محلية ووطنية واقليمية ودولية، واخلاصه للبنان وتفهمه للقضية اللبنانية والمصاعب التي ما زالت تواجهها، يعتبر ضمانا للعمل الوطني ويوحي بالثقة للجميع. من هنا ارى ان غبطته سيتمكن من ان يلمس في صورة واقعية مدى الاهتمام الاوروبي بقضيته".

وشدد على "ان الفاتيكان لم يتخل عن اهتمامه بالقضية اللبنانية، فهو يسعى مع جميع الدول من اجل ايجاد الحل، وهناك اليوم تحرك اوروبي في لبنان بدعم فاتيكاني، تتعاطى فرنسا الجانب الظاهر منه. والدعوات التي وجهتها الحكومة الفرنسية الى بعض السياسيين والروحيين الذين زاروا باريس اخيرا تصب في هذا الاطار. ويبرز الدور الاوروبي في التنسيق بين كل من باريس ودمشق. فاوروبا تعتمد في هذا السياق الى حد بعيد على سوريا في حل القضية اللبنانية".

وهل يعتقد ان المبادرة الاوروبية تأخذ في الاعتبار امكان الفصل بين القضيتين اللبنانية والفلسطينية؟ اجاب: "بين الدول الاوروبية التي تبحث في القضية اللبنانية رأيان، احدهما يقول بامكان فصل قضية لبنان عن قضية الشرق الاوسط والآخر يرى ان القضيتين متلازمتان، وهنا كان ايضا رأي الجبارين الى ان ارتأت موسكو اخيرا انه يمكن الفصل بين الازمتين والمساعدة على حل القضية اللبنانية. وما المواقف السوفياتية الايجابية ازاء لبنان والتي تجلت في مجلس الامن والتصويت الى جانب التجديد للقوة الدولية واستعدادها للمشاركة في جنده القوة من خلال حلف وارسو وعرض المساهمة في تمويلها، سوى دلائل ايجابية على تبدل الموقف السوفياتي واقتناعه بضرورة الفصل بين القضيتين اللبنانية والفلسطينية".

وتعليقا على زيارة الرئيس الحسيني لموسكو قال: "ان زيارة رئيس المجلس للاتحاد السوفياتي من شأنها ان تزيد من اهتمام موسكو بالقضية اللبنانية. وقد تأكد ذلك اخيرا من خلال اصرارها على ضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥ وخروج اسرائيل من لبنان وبسط السلطة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية المعترف بها دوليا، وهي مبادرة اكيدة وجديدة. كما ان زيارة الرئيس الحسيني سوف تؤدي الى المزيد من الانفتاح على احد الجبارين اللذين في يدهما حل جميع قضايا الشرق الاوسط مع العلم ان الصراع في المنطقة ما هو الا صراع الجبارين بالواسطة".

سافر الى الفاتيكان عبر لارنكا

صفير يتمنى نجاح المساعي من اجل خلاص لبنان

شخصيات وروحيون في صالون بكركي لوداع البطريرك صفير.



البطريرك، الكاردينال كريش، المونسنيور انجيلوني، المطران فرح

تمنى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير "ان يكلل الله بالنجاح المساعي المبذولة من اجل خلاص بلادنا وان يطيل عمر قداسته (البابا يوحنا بولس الثاني) ليظل ضمير العالم الحادي الى الخير والصلاح ورائد المحبة والسلام".

وزع البطريرك صفير صباح امس كلمة قبل سفره الى الفاتيكان على رأس وفد مؤلف من المطارنة ابرهيم الحلو وخليل ابي نادر ويوسف بشارة وبشارة الراعي والاباتي مارسيل ابي خليل والمونسنيور اميل شاهين، ورافقه السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني.

منذ الصباح توافدت شخصيات سياسية وروحية الى بكركي لوداع البطريرك وابرزها على التوالي:

النائب عبده عويدات، رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون، رئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان على رأس وفد، النائب فؤاد نفاع، المستشار الصحافي في السفارة الفرنسية السيد فرنسوا ابي صعب الذي تمنى للبطريرك التوفيق في رحلته باسم السفير كريستيان غراف، قنصل السنغال السيد انطوان عقيقي، المحامي سامي الخوري.

وفي العاشرة حطت في الباحة الخارجية لبكركي مروحية تابعة للجيش اللبناني، وبعد عشر دقائق استقلها البطريرك الى لارنكا يرافقه المدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور جوزف جريصاتي.

وهنا نص كلمة البطريرك الماروني:

"ايها الابناء الاعزاء والاخوة الاحباء

عقدنا العزم، باذن الله، على زيارة الاعتاب الرسولية وتقديم واجب الولاء لقداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني، وطلب درع التثبيت منه عملا بالقوانين المقدسة وجريا على التقاليد المتبعة منذ اقدم العهود.

وسنشكر لقداسته باسمكم اهتمامه الكلي بالمأساة اللبنانية وهو لم يترك مناسبة الا لفت الى ما سببته لنا من خراب، وجرته علينا من ويلات وقد ناشد باستمرار ذوي الحل والربط في العالم وجوب معالجتها بروح الانصاف والعدالة، ومساعدتنا على التغلب عليها ووضع حد لاناها، وقد اوصلتنا الى ما نراه من تدهور على كل صعيد، وعلى الاخص على الصعيد الاقتصادي الذي بات يهدد الكثير من الناس بالجوع بعدما حال بينهم وبين الخروج من لبنان تعاظم الفرق بين العملة اللبنانية والعملات الاجنبية فاذا بهم باتوا يشعرون كأنهم مسجونون في قفص وهم الذين تعودوا الانفتاح على العالم في رحلات تجارية وثقافية وترفيهية الى ما هناك من اسباب سفر.

وسنحمل الى قداسته ما حملتمونا من آلام وآمال ونسأله اذا كان هناك بعد من سبيل الى بذل المزيد من الاهتمام بالقضية اللبنانية لدى المراجع الدولية، ان يفعل ذلك لشدة ما بتنا نعانيه من ضيق كاد ان يبلغ بنا حافة اليأس. ولنا ملء الثقة بأن قداسته لن يدخر وسعا من اجل مساعدتنا على الخروج من محنتنا.

لذلك انا نرغب اليكم، ونحن على اهبة السفر، في ان ترافقونا بصلواتكم سائلين الله ان يكلل بالنجاح المساعي المبذولة من اجل خلاص بلادنا وان يطيل عمر قداسته ليظل ضمير العالم الهادي الى الخير والصلاح ورائد المحبة والسلام.

وانا ننتهزها فرصة لنتوجه بالشكر الجزيل الى جميع الذين اموا كرسينا ليعربوا لنا في مناسبة انتخابنا بطريركا عن محبتهم التي نعتبرها خير ما جاد به الله علينا من خيوره وعربونا لما نسأله تعالى ان يوفقنا اليه جميعا من عمل مشترك، يساهم فيه كل اللبنانيين لانقاذ لبنان. ونخص بالشكر اصحاب الغبطة البطاركة واصحاب السيادة المطارنة. والاكليروس العلماني والرهباني، واصحاب السماحة والفضيلة وجميع الرؤساء الروحيين، ونعرب عن امتناننا لفخامة رئيس الجمهورية وصاحبي الدولة رئيس المجلس والحكومة واصحاب المعالي الوزراء والنواب والسلك الديبلوماسي وسلك القضاء ورجال الاعلام والنقابات. والدول الشقيقة والصديقة التي بعثت الينا بمندوبين اعربوا لنا عن تقديرها لكنيستنا ولهذا الكرسي البطريركي. وانا نشكر ايضا قائد الجيش والضباط على اختلاف الرتب وكل العسكريين وقوى الامن. والوفود التي جاءت من مختلف الرعايا يحدوها امل كبير في تحسن الاحوال وزوال ايام البؤس وانبلاج فجر جديد من التفاهم والتعاون والسلام.

وقد فوضنا، طوال مدة غيابنا التي لن تذهب في ما نأمل الى ابعد من اوائل تموز المقبل، الى سيادة اخينا المطران رولان ابو جودة، معاوننا السامي الاحترام تصريف اعمال البطريركية حتى عودتنا ضارعين اليه تعالى بشفاعة سيدة لبنان ان يقصر ايام المحنة ويلهمنا جميعا ما فيه الظفر برضاه وبركاته.

عن كرسينا في بكركي في ٢٠ حزيران ١٩٨٦.

بطريرك انطاكية وسائر المشرق".

البطريرك يصعد الى المروحية.
(جورج سمرجيان)

جنبلاط زار فضل الله

زار رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الخميس الماضي العلامة السيد محمد حسين فضل الله في منزله في بئر العبد وتشاور معه في التطورات السياسية والامنية. وافاد مصدر في الحزب التقدمي ان وجهات النظر "كانت متقاربة".

ابو فاضل يلتقي سفير بريطانيا

استقبل امس نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل في "قصر منصور" سفير بريطانيا في لبنان السيد جون غراي في زيارة بروتوكولية، وعرض معه الاوضاع في لبنان والمنطقة وسبل تعزيز العلاقات الثنائية بين لبنان وبريطانيا.

وركز ابو فاضل "على الدور الذي يمكن ان تقوم به الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن من اجل تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بلبنان ولاسيما القرار ٤٢٥".

والتقى ابو فاضل النائب زكي مزبودي وعرض معه الاوضاع.

المجلس الشيعي يجتمع اليوم

يعقد المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى جلسة بهيئتيه الشرعية والتنفيذية العاشرة قبل ظهر اليوم في منزل نائب رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين في حارة حريك، وعلى جدول اعماله جملة مواضيع منها الوضع الامني في بيروت الغربية والمخيمات والاتصالات الجارية لتنفيذ الاجراءات التي اتخذها اللقاء الاسلامي الموسع في دمشق. وكذلك الوضع في الجنوب في ضوء التصعيد الاسرائيلي ضد القرى الجنوبية.

قانصوه التقى واكيم وعبيد

استقبل الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه امس النائب نجاح واكيم والسيد جان عبيد وعرض مع كل منهما الاوضاع.

وتلقى اتصالا هاتفيا من عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد انعام رعد وتشاورا في التطورات. وترأس اجتماعا لقيادة "قوات البعث". وجرى عرض للاوضاع الامنية والعسكرية في بيروت والمخيمات.

رأي في جولة الرئيس "فوائد عدة"

الاحرار: الهيئة الحكومية تقسيمية لضرب التعايش وتهديم النظام



المجلس السياسي لحزب الوطنيين الاحرار مجتمعا امس برئاسة المهندس داني شمعون.

وصف حزب الوطنيين الاحرار الاجتماعات التي تعقدها "ماسمي" الهيئة الحكومية والتي تضم الوزراء المسلمين، بانها "توحي بالعمل التقسيمي، الذي يشجع على مزيد من ضرب صيغة التعايش وتهديم النظام". وكلف نوابه العمل على الدعوة الى عقد جلسة مناقشة عمومية "لاستيضاح رئيس الحكومة واعادة النظر في الثقة بالحكومة". واشاد بالجولة التي يقوم بها رئيس الجمهورية ورأى فيها "فوائد عدة"، ودق ناقوس الخطر من المجاعة.

اجتمع المجلس السياسي الاعلى للحزب قبل ظهر امس في المقر المركزي في الاشرفية برئاسة المهندس داني شمعون، وبحث في الاوضاع عموما.

بيان

بعد الاجتماع اذاع امين الاعلام في الحزب السيد انطوان شويري البيان الآتي:

"استمع المجلس الى شرح مستفيض من رئيس الحزب حول اهمية اللقاء الذي تم اخيرا بين غبطة البطريرك مار نصر الله بطرس صفير وسماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في دار الفتوى، اضافة الى نتائج اجتماعه مع البطريرك صفير ورئيس اساقفة نيويورك الكاردينال جون اوكونور.

واعرب رئيس الحزب عن امله في ان تؤدي الخطوات المرتقبة من تحرك البطريرك صفير في لبنان والفاتيكان الى نتائج ايجابية حيال قضية لبنان، مؤكدا انه لمس من الكاردينال اوكونور تفهما عميقا للوضع اللبناني والاقليمي ورغبة صادقة في وضع هذه القضية في سلم الاولويات واثارتها في المحافل الدولية المختلفة.

وعرض المجلس جولة رئيس الجمهورية التي يقوم بها في بعض الدول العربية، ورأى فيها فوائد عدة اهمها شرح حقيقة ما يعانيه لبنان من التدخلات والضغوط الخارجية التي تعرقل المساعي والمبادرات الاقليمية والدولية لتحقيق الوفاق الوطني الذي هو مطلب كل اللبنانيين.

وناقش المجلس تصريح رئيس الحكومة الداعي الى استقالة رئيس الجمهورية والحكومة معترفا بفشله في تحقيق الانقاذ، مما ادى الى مزيد من التدهور السياسي والامني والاقتصادي ودفع البلاد الى مواجهة خطر المجاعة. واستغرب المجلس دعوة رئيس الحكومة لما سمي الهيئة الحكومية التي تضم الوزراء المسلمين الى عقد اجتماعات في القصر الحكومي، وكان احرى به ان يدعو الى عقد جلسة لمجلس الوزراء كاملا. اذ انه رئيس حكومة كل لبنان.

ورأى المجلس ان هذه الاجتماعات توحي بأنها عمل تقسيمي يشجع على مزيد من ضرب صيغة التعايش وتهديم النظام، وصولا الى القضاء على الكيان الوطني. لذلك ارتأى ان يطلب من المجلس النيابي تحمل كل مسؤولياته لمعالجة هذا الوضع الخطير، وتكليف نواب الحزب ان يدعوا الى عقد جلسة مناقشة عمومية لاستيضاح رئيس الحكومة واعادة النظر في الثقة بالحكومة واتخاذ الموقف المناسب والواجب منها.

وتوقف المجلس عند الوضع الاقتصادي والاجتماعي في البلاد والارتفاع غير الطبيعي في سعر الدولار وانعكاسات ذلك على الظروف المعيشية والحياتية للمواطن: وعرض مجمل المسببات الداخلية والاقليمية التي تزيد المأساة تفاقما، داعيا المسؤولين الى التحرك الجدي والسريع، ومنبها الى ما قد يؤدي اليه ذلك من تزايد النقمة في حال استمرار المعنيين في الانصراف الى تحقيق انتصارات سياسية على حساب الشعب والوطن.

وقرر المجلس دعوة جميع الفاعليات الاقتصادية والمالية والنقابية الى عقد مؤتمر في اقرب وقت من اجل اتخاذ خطوات عاجلة وفاعلة لمواجهة الوضع المعيشي والاجتماعي الذي بات ينذر بثورة شعبية خطيرة".

وكان المهندس شمعون زار بكركي صباحا وودع البطريرك صفير قبيل سفره الى الفاتيكان، وعرض معه القضايا التي سيثيرها البطريرك مع البابا يوحنا بولس الثاني.

علي الخليل انتقد تقرير ديكويار:

عليه الاتصال بالدول الدائمة العضوية لاجبار اسرائيل على الانسحاب

انتقد نائب صور الدكتور علي الخليل تقرير الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار الى مجلس الامن حول التجديد للقوة الدولية العاملة في الجنوب "على رغم اعترافه بالعرقلة الاسرائيلية لتنفيذ القرار ٤٢٥".

قال الخليل في تصريح ادلى به امس:

"على رغم الايجابيات الكثيرة التي وردت في تقرير الامين العام للامم المتحدة السيد ديكويار الى مجلس الامن حول تنفيذ القرار ٤٢٥، وعلى رغم اعترافه بان العدو الاسرائيلي هو الذي يعرقل تنفيذ ذلك القرار ويدحض التزام قرارات الاسرة الدولية ويصر على تحديها. ارى ان الامين العام كان عليه حصر الاتصالات التي قام بها مساعده لشؤون الشرق الاوسط مارك غولدنغ بمعاونة السيد ايميه في الاطراف المعنيين الذين اصبح موقفهم معروفا، اذ ان لبنان كما هو معلوم كان ولا يزال يصر على تنفيذ القرار القاضي بالانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية من كل الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط وعلى السيطرة التامة لقواته الشرعية بالتعاون مع القوة الدولية التي انتدبت من اجل القيام بمهمة واضحة ومحددة من اجل تنفيذ ذلك القرار، والبدء بالانتشار ابتداء من الحدود المعترف بها دوليا لمساعدة الدولة اللبنانية على بسط سيادتها الكاملة. في حين ان العدو الاسرائيلي يتذرع بالحصول على ما يسمى ترتيبات امنية مرفوضة منا كليا لانها تمس سيادة لبنان وامنه الوطني والقومي.

وبدلا من ذلك كان على الامين العام الاتصال بالدول الدائمة العضوية في مجلس الامن وبخاصة الدول الفاعلة والقادرة التي يترتب عليها الضغط بكل الوسائل من اجل اجبار اسرائيل على تنفيذ مضمون القرار ٤٢٥، خصوصا ان اسرائيل تعتمد في تعنتها على الدعم الاميركي الواضح والمكشوف لاستمرار احتلالها بعض اراضينا ولاستمرار عدوانها المتمادي على شعبنا.

من هنا اريد القول ان في امكان السيد ديكويار خلال هذا الشهر، وتحديدا قبل ١٩ تموز المقبل. ان يقوم بتلك الاتصالات وان يضع الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن امام مسؤولياتها من اجل تنفيذ القرار، خصوصا بعدما ذكر في تقريره ان التنفيذ لن يكون سريعا، علما بان القرار ٥٨٣ اكد منذ شهرين على ضرورة تطبيق القرار ٤٢٥ من دون مزيد من التأخير، وكلف الامين العام السعي الى تحقيق ذلك وبرفع تقريره عن مدى التقدم في ذلك الاتجاه وعن العراقيل التي تحول دون ذلك. (...).

ولا بد لي هنا من ان اشير الى ان القرار الرقم ٥٨٣ حقق تقدما نوعيا، وذلك عندما تم التصويت بالاجماع على التجديد للقوة العاملة في الجنوب، فقد حصل ذلك للمرة الاولى عندما صوت الاتحاد السوفياتي ودول الكتلة الشرقية لمصلحة ذلك القرار والتزامها ايضا للمرة الاولى المشاركة في تمويل القوة، وبناء على ما تقدم، نرى ان اهمية هذا التبدل الاساسي تكمن في ان تنفيذ القرارات الدولية يحتاج في الدرجة الاولى الى القرار السياسي الذي توفر للمرة الاولى، اكثر مما يحتاج الى زيادة العدة والعديد لتلك القوة. لذلك نأمل في توظيف هذا العامل الايجابي وتحريكه على صعيد الامم المتحدة.

ومن البديهي القول ان خيارنا الاساسي لتحرير ارضنا من الاحتلال الاسرائيلي هو خط المقاومة الباسلة التي تمكنت عبر التجارب من اخراج العدو من معظم الاراضي التي احتلها عام ١٩٨٢، مما يعود اليها بالفضل نظرا الى استمرار نضالها في سبيل التحرير الشامل، معتمدة في ذلك على صمود اهلنا المتمسكين بالارض والذين رفضوا ويرفضون اي نوع من الاحتلال المباشر وغير المباشر. ومع التزامنا خيار المقاومة من اجل التحرير، نتمسك ايضا بالشرعية الدولية وبالقرارات الصادرة عنها والمتعلقة بتحرير ارض الجنوب من رجس الاحتلال الصهيوني".

"المطالبة بالاستقالة عودة بالازمة الى بدايتها"

الدنا: الحل بتفاهم جناحي الحكم على ميثاق وطني بمباركة سوريا

رأى النائب عثمان الدنا "ان المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية والحكومة مؤشر على فشل الحكم والحكومة وعودة بالازمة الى بدايتها". ودعا الى حل "بتفاهم جناحي الحكم على اعادة بناء لبنان الغد على اساس ميثاق وطني قديم - جديد بمباركة الشقيقة سوريا".

قال الدنا في تصريح ادلى به امس: "تكفيرا عن الفشل الحكومي اقترح دولة الرئيس رشيد كرامي استقالة حكومته واستقالة فخامة الرئيس الشيخ امين الجميل في آن واحد. وسبق ان اثير موضوع استقالة الرئيس الجميل بعد سقوط الاتفاق الثلاثي الموقع في دمشق.

وقبل التعليق على اقتراح الرئيس كرامي اسارع الى التذكير بانه سبق لنا ان طالبنا الحكومة بالاستقالة بعدما اعلن اعضاؤها جميعا عجزهم وفشلهم في تنفيذ البيان الوزاري والشلل الحاصل في الادارة الحكومية بسبب مقاطعة بعضهم بعضا ومقاطعتهم خصوصا رأس الحكم. كذلك سبق لنا في اول شباط الماضي، تعليقا على المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية، ان قلنا في حديث تلفزيوني، لم يبث لاسباب نجهلها، ان المجلس النيابي سيتخذ في الوقت المناسب، وعند وصول الحكم الى الطريق المسدود، الموقف الدستوري الوطني الكفيل بالابقاء على الوطن سيدا حرا مستقلا.

واليوم من المفيد ان نذكر بانه خلال حرب الاثني عشر عاما المتمادية جرت مطالبة باستقالة فخامة الرئيس سليمان فرنجيه، وتقصير مدة ولايته التي عاشت مرارة حكم الرأسين واضرارها. كما ان الرئيس المرحوم الياس سركيس استقال وعاد عن استقالته واكمل فترة ولايته في اجواء حكم الميليشيات المسلحة على الارض، والحكم الحالي يعاني حكم الرؤوس والميليشيات المسلحة. ومن المفيد جدا ايضا ان نذكر باجواء الارهاب التي عاشها النواب وعاشتها البلاد في فترة انتخاب الرئيس سركيس والرئيس المرحوم الشيخ بشير الجميل، وكنا في الحالين مع الكثيرين من النواب من ضحايا هذا الارهاب (...).

ومن منطلق مصلحة الوطن يجب اذن معالجة موضوع الاستقالتين، فاقول:

اولا - لبنان الوطن والارض والشعب ضحية مؤامرة دولية واقليمية حتى وداخلية. وبأسف وخجل اسجل ان المؤامرة تنفذ في معظمها بايد لبنانية.

ثانيا - ان لبنان المستقل قام على اساس ميثاق وطني ارسى قواعده ابطال الاستقلال وعلى رأسهم الرئيسان المرحومان بشارة الخوري ورياض الصلح وبعض اهل الحكم الآن، وان هذا الميثاق - التسوية ما زال الاساس الصالح لاي بحث عقلاني للبنان الغد.

ثالثا - ان الاجواء الطائفية والمذهبية المحيطة التي يعيشها اللبنانيون اليوم، ولاسيما منهم حملة السلاح، تعطل مسيرة الوفاق السياسي، الامر الذي يفرض فترة نقاهة طائفية ومذهبية زمنية لنزعها واستئصالها عن النفوس والنصوص. فالاوطان لا تبنى على اساس الانتماء الطائفي او المذهبي. فالدين لله والوطن للجميع.

رابعا - ان المتصارعين عسكريا على الارض اضحوا اسرى مواقفهم المعلنة والشعارات والمبادىء التي يرددونها يوميا، واسرى المكاسب التي حققوها على ايدي اصدقائهم الخارجيين.

خامسا - ان لبنان الوطن فقد كل مقومات وجوده وديمومته، وان الشعب جاع وافتقر، وان الافلاس السياسي والاقتصادي والاجتماعي هو حقيقة قائمة على الارض من دون حاجة الى اعلانه رسميا او قانونيا.

سادسا - ان تجارب اسقاط الرؤساء وتغيير الحكومات لم تكن لمصلحة الوطن وهويته والديموقراطية فيه، بل كانت النتائج المزيد من الانقسام والتفتيت والتعصب البغيض، وبالتالي المزيد من الدمار والخراب.

سابعا - ان الفاعلين عسكريا على الارض الممثلين بغالبيتهم في الحكم والحكومة قادرون على انقاذ لبنان واعادة بنائه مجددا اذا ما تعاونوا باخلاص وضحوا بانانياتهم ومصالحهم ومكاسبهم، وفكوا ارتباطهم بصداقاتهم وولاءاتهم المضرة بالوطن ووحدته وأمنه.

المطلوب اذن:

أ - ايمان اللبنانيين، كل اللبنانيين، محاربين منهم وقادة، بوطنهم والولاء للبنان ولهويته بوحدة ارضه وشعبه قبل اي ايمان وولاء آخر مهما غلا ثمن هذا الايمان والولاء.

ب - اعتماد الحل الوطني بواسطة القادة المخلصين ووزراء الحرب الذين يصبحون امراء السلام اذا ما انتصروا على ذاتهم وعادوا عن مقاطعة بعضهم بعضا وعن مقاطعتهم لرأس الحكم، وفكوا ارتباطهم بالخارج، وحرروا ارادتهم من كل معوقات التفاهم الوطني، وقاموا بتنفيذ البيان الوزاري الذي على اساسه منحوا ثقة المجلس النيابي.

الحل اذن، تفاهم جناحي الحكم، بعد طول فرقة، على اعادة بناء لبنان الغد على اساس ميثاق وطني قديم جديد يتضمن الحلول الاصلاحية الناجعة لازمة لبنان في الداخل والخارج بمباركة من الشقيقة سوريا، المفروض عليها قوميا ان تمد الى لبنان يد العون والمساعدة ليطير بجناحيه سيدا حرا عزيزا مستقلا. وكفى الله اللبنانيين شر القتال".

ابدا لقاء البطريرك الماروني والمفتي

الامين: يعبر عن ارادة اللبنانيين
الزين: عدم الاكتفاء بالمجاملة

رحب قاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين وقاضي الشرع في المدينة الشيخ احمد الزين بلقاء البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد. وفي حين رأى الامين في هذا اللقاء "تعبيرا حيا عن ارادة اللبنانيين في الالتقاء"، شدد الزين على "وجوب عدم الاكتفاء بلقاءات المجاملة بين القيادات الروحية، والعمل باستمرار خلاص لبنان".

الامين

السيد الامين قال: "ان مثل هذا اللقاء الذي تم بين المفتي خالد والبطريرك صفير بات يشكل احد آمال اللبنانيين الذين عانوا ويعانون الحروب التي تخاض باسمهم وتحت شعارات الدين، فيما نعتقد ان زيارة وفد بكركي لدمشق من شأنها ان تعزز مثل هذه الاهداف.

وعليه، فاننا نقوّم اللقاء على اساس انه التعبير الحي عن ارادة اللبنانيين في الالتقاء في ما بينهم. غير اننا نعتقد ان الازمة باتت تملك اسلحة كثيرة للدفاع عن نفسها ضد اي مشروع من مشاريع الحل، وباتت تتطلب شكلا متقدما من اشكال مقاومتها، وربما كان هذا الشكل يتجسد في مزيد من الاقتحام المتبادل لخطوط التماس التي كرستها هذه الازمة، وذلك بأن تتكثف الزيارات واللقاءات بين المسيحيين والمسلمين على نحو يشل فاعلية هذه الخطوط ويسقطها.

وبالنسبة الى المخطوفين، فاننا نعتقد ان التعاطي مع هذه المسألة بالجدية المطلوبة يشكل مدخلا حيويا لانتزاع العقبات التي تحول دون اهداف هذا اللقاء في الوقت الذي يراد للساحة اللبنانية ان تتفجر من جديد في الاتجاه الطائفي والمذهبي، خصوصا وان اسرائيل باتت تطمح الى تصفية شبه نهائية لخيار المقاومة من خلال القصف الوحشي الذي يطاول القرى المحاذية للشريط الحدودي، بغية الايحاء للاهالي الذين شكلوا ويشكلون مادة احتضان المقاومة، بأن ما يصيبهم من اسرائيل هو بسبب هذا الاحتضان. وعليه فان المجازر التي ارتكبها العدو اخيرا تشكل في رأيي مادة امتحان حقيقي لساحتنا الوطنية والاسلامية. فاذا كان رداً علينا هو مزيد من التخلي عن الصراعات الجانبية واعادة الالتفاف حول المقاومة كوسيلة للتحرير فهذا يعني اسقاط الامتحان الاسرائيلي، والا فستمضي اسرائيل الى مزيد من التنكيل بأهلنا في الجنوب تمهيدا لفرض اهدافها باستمرار الاحتلال والقضم النهائي وتعزيز ادواتها وهنا هو الامتحان الذي يجبه الحال الاسلامية وكل القوى الاخذة بخيار المقاومة".

الزين

وايد الشيخ الزين "كل تحرك لاي جهة لبنانية يهدف الى حل الازمة على اساس من العدالة والمساواة لجميع المواطنين ومواجهة جميع اللبنانيين للعدو الاسرائيلي والعمل لتحرير الاراضي التي لا تزال محتلة. ونتمنى ان يكون تحرك البطريرك صفير في لقائه مفتي الجمهورية وزيارة وفد بكركي لدمشق ولقائه الرئيس حافظ الاسد. بداية للسير على طريق حل للازمة اللبنانية انطلاقا من بكركي، والا يكتفى باللقاءات في اطار المجاملة بين القيادات الروحية وان يستمر العمل لخلاص لبنان الذي طالت محنته واصبح ابناؤه في حال من اليأس لا تحتمل وخير دليل على مصداقية السير على طريق الحل المبادرة الى حل المشكلة الانسانية والوطنية المتعلقة بالمخطوفين واعادتهم الى ذويهم الى اي جهة انتموا. ولا يسعنا ونحن نتحدث من ارض الجنوب الا ان نحمل الجميع مسؤولياتهم حيال هذا الوطن لافتين الى المجازر التي ترتكبها اسرائيل يوميا في قرى الجنوب مطالبين المسؤولين والقيادات بأن يوحدوا مواقفهم ويواجهوا هذا الموقف الخطير والجديد للعدو الصهيوني.

هكذا في الأصل

كرم هنأ تويني بعودة المخطوفين

صفير استقبل العائدين الستة وتمنى انتهاء هذه الآفة


من اليمين: سمير جبران، عزيز ابو عبدالله، ادمون ابو عطاالله، المطران ابي نادر، البطريرك صفير، غارين كونلكجيان، جورج نصرة، مراد مارتونيان. (جورج سمرجيان)

استقبل البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير، صباح امس في بكركي، قبيل سفره الى الفاتيكان، المخطوفين الستة الذين افرجت عنهم "الحركة المستقلة لتحرير المخطوفين" ليل الخميس وهم السادة الموظفان في المطابع التعاونية الصحافية ("النهار") عزيز ابو عبدالله وسمير جبران، وادمون ابو عطاالله وغارين كونلكجيان وجورج نصرة ومراد مارتونيان.

وسلم الوفد الى البطريرك الماروني رسالة من "الحركة المستقلة" تناشده بذل مزيد من الجهود لاطلاق المخطوفين والعمل ما امكن وعلى كل المستويات توصلا الى حل هذه القضية.

ورد صفير مهنئا الستة باطلاقهم ومتمنيا عودة كل مخطوف الى اهله في اقرب وقت بحيث "تنتهي هذه الآفة المستقبحة".

واتصل نقيب المحررين ملحم كرم بغسان تويني واسرة "النهار" مهنئا باطلاق ابو عبدالله وجبران والمحتجزين الآخرين. وقال في تصريح وزعته النقابة:

"ان التفهم ينتصر دائما عند كل الفرقاء في لبنان بحافز من الاصالة الوطنية التي تبقى وحدها فرس الرهان، وذلك عندما ينجاب الغمر الموحل فيفصل الناس ظنونهم ويخرجون منها مكفرين، فان تحت الرغوة في النهاية اللبن الفصيح كما يقال".

وشكر لمطلقي المحتجزين "تفهمهم واستجابتهم وحرصهم على ان تبقى الصحافة المنبر والملاذ". وابدى تقديره "التفهم والايجابيات التي تكشفت والتي يجب ان نتحلى بها جميعا لانقاذ لبنان".

وقال: "اسعدنا اقتناع الجميع بجدوى وحكمة ان تبقى الصحافة خارج محرقة التسييس، وان تظل المنبر الحر المتعافي غير المتألم وغير المكتئب لنزف يصيبه في جسده لان سلامته من شأنها ان توفر عطاء اوقع للجميع ايا كانت انتماءاتهم ومذاهبهم. وهذا طابع صحافة لبنان المميز. فليحافظ عليه اللبنانيون لتبقى الملاذ والواحة والمرجع لكل الناس. فلا اكراه في الفكر والرأي والتعبير والاقتناع والموقف، والا جاءت هذه مشوهة بتراء لا تفي بالغرض من قيامها.

ان عملنا رسولي شامل لا يقتصر على فريق او فئة. فليساعدنا الجميع ليبقى له هذا الوجه المشرق. ان اكبر اذى يصيب المجموعة اللبنانية محاولة التضييق على الصحافة وتعطيل رئتيها ومقدرتها على التنفس الحر غير المحدود فتظل المنبر العريض والصدر الرحب الذي لا يضيق بل يتسع لكل الاراء ولكل القضايا. والجميع خاسرون من اي مسعى يستهدف زعزعة الثوابت التي تتحرك من ارضيتها صحافة لبنان. وخارج عن مدى تصورنا، عدا ان هذا ما لا نقبله والجميع معنا في ذلك، ان يكون وراء اي ضغط حصل، قصد في معاقبة الصحافة وابنائها والنيل من تقاليدها وشمختها الابية الانوف التي يزهو بها لبنان على العالم. وهي في قلة من المؤسسات التي لا تزال تحافظ على وحدة لبنانية نموذجية وتشيعها في كل لبنان.

ويقيني ان محاولة المس بالصحافة واستعدائها ساقطة من حسابات الجميع".

امين الخارجية لكوريا الجنوبية

وصل الى بيروت في الخامسة والنصف بعد ظهر امس الامين العام لوزارة الخارجية في كوريا الجنوبية السيد سيغ هو وكان في استقباله في مطار بيروت الدولي اركان سفارة بلاده في لبنان وممثل لوزارة الخارجية اللبنانية.

لحود ناشد القومي تبريد جبهة المتن

رئيس الكتائب عزى بالاشقر: امام الموت نتجاوز السياسة

زار الرئيس الجديد لحزب الكتائب الدكتور جورج سعادة، يرافقه نائبه السيد جورج عميرة ورئيس اقليم المتن الشمالي الكتائبي السيد توفيق داغر، في الاولى والربع بعد ظهر امس، منزل السيد حنا الاشقر في ديك المحدي، معزين بشقيقه المرحوم اسد الاشقر، والتقوا نجليه فوزي ورامز الاشقر. وابلغوا اليهم ان الاتصالات جارية لفتح طريق بكفيا – الدوار كي يتسنى لاقارب الاشقر واصدقائه المشاركة في مأتمه في ضهور الشوير.

بعد تقديم التعازي قال سعاده: "ان الزيارة هي للتعزية. فنحن اللبنانيين معروف عنا ان هناك علاقات صداقة واخوة تتعالى عن القضايا السياسية، ومن تقاليدنا امام رهبة الموت ان كل شيء يوضع خارجا. فجئنا اليوم نعزي، مبدين استعدادنا لفتح طريق الدوار اذا كان هناك امكان لفتحها، بحيث يتمكن محبو المرحوم اسد الاشقر واهله واقرباؤه من ان يشاركوا في مأتمه في ضهور الشوير".

لحود

ووجه نائب المتن فؤاد لحود "نداء الى اصدقائي" في الحزب السوري القومي الاجتماعي، هذا نصه:

"ينقل جثمان المناضل والزعيم والمفكر الكبير، الامين اسد الاشقر الى مثواه الاخير في الشوير مسقط راس الزعيم انطون سعاده، يوم الاحد ٢٢ من الجاري.

في هذه المناسبة، اناشد الحزب السوري القومي الاجتماعي اخذ المبادرة في تبريد الجبهة وازالة الحواجز وفتح الطرق بين شطري المتن، فتعود هذه المنطقة الى ما كانت عليه في السابق، منطقة آمنة مسالمة.

ان تبريد جبهة القتال في المتن هو امنية طالما عمل لها الفقيد الكبير الصديق اسد الاشقر، وسيكون تحقيقها ترضية لنفسه في دار الخلود.

ان الزعيم الراحل كان دوما وسيلة وفاق لا تباعد، وبذلك يبرهن مرة اخرى على هذه الميزة المشكورة.

ان ابناء المتن في قسمه الجردي، يعانون حرمانا نتيجة القتال وانقطاع طرق المواصلات، وقد عانى المواطن العادي اكثر من غيره من جراء ذلك، علما ان المتنيين جميعا تكبدوا اضرارا جسيمة في الارواح والممتلكات.

مطلوب من الحزب السوري القومي الاجتماعي، اخذ المبادرة في هذا الموضوع، فيسجل خطوة تاريخية لا تنسى.

تغمد الله برحمته روح فقيدنا الكبير العزيز واسكنه فسيح جنانه".

المطران حداد في دار "الصداقة":

اخترعنا حل السلام لزحلة ولا حلول للبنان الا حلنا

اكد راعي ابرشية زحلة والفرزل لطائفة الروم الكاثوليك المطران اندريه حداد في كلمة القاها في احتفال اقامته اول من امس "دار الصداقة" في زحلة، ان "ليس المهم ان نطعم اللقمة للانسان، لكن المهم ان نبني انسانا يمكن ان يبني مستقبله بيده، بما نقدمه اليه من علم وفكر ومهنة".

وقال: "كم يسرني ان ارى هذه الدار تنمو بينما الدير الام، دير المخلص، هو الآن في فراغ، في هجر وتهجير، ينتظر عودة رهبانه اليه، فكأن ما تدمره اليد هناك تعمره اليد هنا. هذا هو قدرنا في البقاع. نحن الذين اخترعوا هذه الحلول. حل السلام في زحلة ولن يكون للبنان حل الا مثل حلنا نحن ومثلما انتم مجتمعون هنا من كل المذاهب والعقائد تقولون هذا هو لبنان الحقيقي، لبنان الذي ارادته زحلة واراده البقاع. فهذا اللبنان كتب له ان يعيش ولن يكتب لغيره ان يعيش.

وها نحن اليوم نجدد العهد، اننا سنبقى نصدر الى اخوتنا في كل لبنان الحلول التي بها وحدها يبنى الوطن ويبنى المجتمع. فبالعطاء وحده يبنى الوطن. اعطوا ما عندكم. اعطوا فالعطاء هو الفرح الحقيقي والبناء الحقيقي، والوطن لن يبنى الا اذا اعطيناه ما عندنا لأن الوطن لا يقوم بأن نأخذ منه دائما بل بأن نعطيه لكي يعطينا.

ولن اترك هذه المناسبة تمر من دون ان ارفع صوتي الى المسؤولين في دولتنا اللبنانية العزيزة. نحن في زحلة لبنانيون اكثر من كل اللبنانيين، نحن مؤمنون بوطننا وفخورون بلبنانيتنا، لكننا لبنانيون منفتحون محبون لاصدقائنا وجيراننا وخصوصا للجارة والصديقة سوريا التي نعرف مدى خدماتها لنا ولكل البقاع وكل لبنان. ونقول لاخوتنا المسؤولين في الدولة اللبنانية لا تحرمونا من الخدمات التي توزعونها على كل المناطق اللبنانية، فزحلة والبقاع اعتمدا هذا الحل المثالي والذي لا حل الا مثله والذي يدعو اليه قداسة البابا والدول الكبرى. فالذين ساروا بهذا الحل يستحقون دعمكم وتشجيعكم".

البعلبكي أسف لتوقف "الدايلي ستار":

الصحافة مستهينة بالصعاب تتحمل التضحيات

اعرب نقيب الصحافة محمد البعلبكي عن اسفه للقرار الذي اتخذته ادارة الزميلة "الدايلي ستار" الانكليزية، بالتوقف عن الصدور من بيروت موقتا.

وقال: "ان المؤلم حقا ان تضطر "الدايلي ستار" الى اتخاذ هذه الخطوة في انتظار انجاز التحضيرات لمعاودة الصدور مع شقيقتها "الحياة" من خارج لبنان في وقت قريب. واذ قدر عزم مؤسسه "الحياة" على اعادة اصدار الجريدتين من بيروت عندما تتحسن الظروف الامنية والاقتصادية، لا يسعنا الا ان نجد في هذا الحدث الصحافي المهم، بعدما كانت "الدايلي ستار" قد اضطرت الى الاكتفاء بالصدور مرة واحدة في الاسبوع بدلا من الصدور يوميا، انذارا جديدا بنتائج الازمة التي تواجهها الصحافة اللبنانية عموما، والمعاناة التي تقاسيها حرصا على الاستمرار في الصدور من العاصمة اللبنانية على رغم كل الضغوط المادية والمعنوية المعروفة التي تستهدفها.

والصحافة اللبنانية اذ تمضي في صمودها مستهينة بالصعاب المختلفة، انما تتحمل اضخم التضحيات ايمانا منها برسالتها التاريخية وبالمقام الذي يجب ان يبقى للحرية في لبنان، وللمقام الذي يجب ان يبقى للبنان كقلعة للحرية ومنارة للفكر في هذا الجزء من العالم. على ان هذا الواقع يرتب على الجميع مسؤوليات تاريخية لجهة تقدير هذا الصمود ودعمه بكل الامكانات المتاحة. ولن تكتفي نقابة الصحافة بان تدق تكرارا ناقوس الخطر، لكنها عازمة على ان تضع الجميع امام مسؤولياتهم انطلاقا من خطة انقاذ متكاملة للصحافة سيعكف مجلس النقابة على وضع خطوطها الرئيسة في اسرع وقت تمهيدا لاتخاذ الخطوات العملية لوضعها موضع التنفيذ".

كتائب الاشرفية: انتخابات الحزب مثال للديموقراطية

عقدت امس منطقة الاشرفية الكتائبية اجتماعا برئاسة عضو المكتب السياسي للحزب رئيس مصلحة بيروت السيد بيار الصايغ في حضور رؤساء الاقسام ومكاتب المنطقة.

وتحدث الصايغ عن انتخابات الحزب الاخيرة، مؤكدا "انها كانت مثالا للديموقراطية". وتمنى للرئيس الجديد النائب جورج سعادة التوفيق والنجاح في مهامه. وابدى "تقديره للاعمال والتضحيات التي قام بها الرئيس السابق الدكتور ايلي كرامه منذ توليه الرئاسة وقبل ذلك في اصعب مراحل تاريخ الحزب".

وبعد الاجتماع اقيمت حفلة كوكتيل.

دعا الى تنفيذ اتفاق دمشق "بأقصى سرعة"

قبلان: هدف الحكام افقار الشعب والمسلحون وقياداتهم افتعلوا ازمة البنزين

دعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الهيئة الحكومية الى تنفيذ مقررات اتفاق دمشق في اقصى سرعة، وحمل "المسلحين وقياداتهم مسؤولية ازمة البنزين في المنطقة الغربية"، واتهم الحكام "بمحاولة افقار الشعب"، وطالب "بوضع حد لمآسي الدماء في الغربية ومحاسبتهم والقبض على المتلاعبين بالدولار بدلا من خطف الناس والاطباء".

قال قبلان في خطبة الجمعة التي القاها في مسجد الحسين بن علي في منطقة برج البراجنة:

"نعيش اليوم حالا مأسوية في كل المناطق اللبنانية. في بيروت ورشاف وكفرتبنيت وعربصاليم. في الضاحية وعلى خطوط التماس وفي محيط ما يسمى المخيمات وعلى طريق المطار، نعيش المأساة الفعلية. فالى اين المصير؟

ان الامن مفقود والجوع منتشر والغلاء تجاوز حدود المألوف والدولار ارتفع من دون قيود، ونحن ننتظر الغوث من اتحاد الغوث، والامم المتحدة ارسلت كميات تموينية لاهالي الشريط الحدودي عبر مرفأ بيروت فأحتجزتها "القوات اللبنانية"، فهل يجوز ذلك؟

المأساة الثانية تتجلى في ازمة البنزين، ولا ازمة حقيقية في هذا المجال، لكن المسلحين يفتعلون هذه الازمة ويتدخلون لافساد الامور. البنزين موجود ولكن يباع في السوق السوداء التنكة الواحدة بـ٤٠٠ ليرة لبنانية. ان اصحاب المحطات ومن يتعامل معهم والمسلحين وقيادات المسلحين، في هذا المجال، من دون شرف واخلاق، عندما يتعاونون على بيع كميات من البنزين في السوق السوداء.

اما الاجتماع الامني المعقود في القصر الحكومي، فنأمل في ان ينفذ مقررات دمشق الاخيرة في اقصى سرعة ممكنة، لاننا لم نعد نتحمل هذه الشواذات والقذارات التي تحصل يوميا في مناطقنا.

لقد كان طموح الاخوة الفلسطينيين تحرير فلسطين، ولكن الآن تحول هذا الى ايجاد دولة في اي مكان. كان طموحهم القدس وحاليا طموحهم بيروت. كان طموحهم حرب التحرير وحاليا طموحهم ترتيب اوضاع امنية للمخيمات.

طموحنا كان امة عربية واحدة فتحول هذا الطموح الى المحافظة على المناصب والكراسي والطوائف والمذاهب والعشائر والاحياء والعائلة.

اما الدولة اللبنانية فما هو مبرر وجود حكامها ما داموا يحاولون افقار هذا الشعب؟ ولا نستغرب اذا رفعت الدولة الدعم عن الطحين، فكل واحد في هذا الحكم اللعين يسعى الى تحقيق اغراضه الشخصية على حساب هذا المواطن المسكين المعذب (...)

على هؤلاء ان يذهبوا لحماية اهلنا في الجنوب الذين يتعرضون لابشع الممارسات التعسفية على يد قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائها. انهم ذئاب مفترسة، فسمك القرش افضل منهم بكثير، وهذا الانسان بات يحب القتل والدم ونحن لا نأمن الذهاب الى الجنوب والى عاليه وصوفر وبيروت الغربية والضاحية والشمال والبقاع حتى في البحر. لا امان ولا اطمئنان!

اننا بدأنا نقترب من يوم القيامة وهذا هو الحل الذي ينقذنا جميعا.

اننا نخجل من الحديث عن كل هذه الممارسات القذرة، والمسؤول يحمي من يتاجر بالدولار ويساهم في تجويع هذا المواطن، فبدل ان تخطفوا الناس والاطباء اقبضوا على من يتلاعب بالدولار ويتلاعب بكرامات الناس وبقوتهم اليومي. علينا ان نضع حدا نهائيا لمآسي الدماء في الغربية، علينا ان نحاسبهم، وهؤلاء بات يعرفهم الجميع.

ان الذين يتاجرون ويتآمرون على هذا الانسان حتى بات الجوع يتهدده للقضاء عليه، هؤلاء هم الذين يساهمون في ازدياد حال الفلتان الامني ويساهمون في تأجيج الفوضى لأنهم وحدهم المستفيدون من هذا الواقع المأسوي الذي يتربعون على عروشهم في ظله.

كل ذلك يحصل واهلنا في الجنوب يواجهون اقدارهم بأنفسهم، يتصدون لاسرائيل بايمانهم وبلحمهم العاري. من دون معين او مجير، والجميع يتلهون بالقشور، ونسوا ان مهمة التحرير تقع على عاتق جميع اللبنانيين لأن الجنوب لكل اللبنانيين، لذلك اقول لهؤلاء الذين يتسكعون في شوارع بيروت اقفلوا مكاتبكم واسحبوا اسلحتكم ومسلحيكم الى هناك الى الجنوب حيث معارك البطولة والعزة والفداء، بدل ان تتقاتلوا هنا على التنك والازقة وبدل ان تقزموا قضايانا الكبرى وتحولوها الى مزبلة التاريخ.

الجميع مسؤولون والجميع مطالبون باعادة حساباتهم ومواقفهم لأن الفرصة ما زالت فسيحة للجميع، فمن يحاول انقاذ نفسه وعباده يغفر له الله، ومن يحاول الاستمرار في نهجه الهدام فسيحصد النتائج الوخيمة بمفرده.

اياكم ولعبة الدم والموت، اياكم والفتاوى التي تهلك العباد وتسيل الدماء البريئة من دون اي ذنب.

اننا مطالبون من الله عز وجل ان نحافظ على حياة الناس ونؤمن لهم قوتهم وامنهم وديمومة حياتهم، لأنه لا يجوز اطلاقا ان نخالف هذا المطلب الالهي ونعمل عكسه تحت اي حجة ومبرر".

شاتيلا التقى سيلفستريني وغاتي ونائب وزير خارجية ايطاليا

اذاع امس مكتب الاعلام المركزي في "اتحاد قوى الشعب العامل" ان الامين العام للاتحاد السيد كمال شاتيلا زار الفاتيكان واجتمع بالمبعوث البابوي الى لبنان امين سر القضايا العامة في الكنيسة المونسنيور اشيل سيلفستريني في حضور نائبه المونسنيور لويجي غاتي.

وبعد الاجتماع الذي حضره عضو قيادة الاتحاد المهندس سمير طرابلسي قال شاتيلا: "اننا ابلغنا الى حاضرة الفاتيكان انفتاحنا على مبادرتهم المعنوية التوحيدية لانها تلتقي مع توجهنا النضالي منذ بداية الازمة اللبنانية في سحب العامل الاسرائيلي ومخططاته الاقتلاعية والتقسيمية من بلادنا، ورفض كل انواع الكانتونات الطائفية والتقسيم. ومن خلال تأكيد الثوابت اللبنانية القائمة على:

١ – تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي.
٢ – استعادة وحدته الكاملة.
٣ – تأكيد الحريات العامة ولاسيما منها الدينية والثقافية والسياسية.
٤ – تثبيت العيش الاسلامي – المسيحي في تفاعل حر وعادل وتطبيق شعار كل لبنان لكل اللبنانيين.
٥ – تأكيد انتماء لبنان الى العالم العربي كدولة ديموقراطية مستقلة وعادلة".

وذكر البيان ان شاتيلا التقى ايضا نائب وزير خارجية ايطاليا السيد يانوتسي وعرض معه الاوضاع اللبنانية.

رشيد الضاهر يدعو الى تأليف حكومة ظل

دعا السفير رشيد الضاهر مجموعة من الشخصيات الى "المبادرة الى الاجتماع واعلان انفسهم حكومة ظل تضع نفسها في مركز المسؤولية للعمل في سبيل الخلاص والانقاذ والسلام وابعاد شبح الجوع والعوز، فارضة نفسها على النظام والمؤسسات والميليشيات والحكم والمحكومين".

وقال الضاهر في نداء وجهه امس: "لو انبرت مجموعة من المفكرين والقادة المحايدين وممثلي الشباب والنساء والقوى الصامتة، ممثلي الشعب بكامل فئاته وطوائفه ونزعاته وتطلعاته وطموحه التواقين الى السلام والى اعلان الحرب على التدهور الاقتصادي والاخلاقي والسياسي، وخصوصا على الجوع الوالج الى كل بيت، لتشكل حكومة ظل تعنى بشؤون العباد، لحصلت على ثقة لا مثيل لها في تاريخ لبنان السياسي".

واضاف: "ان الاسماء كما وردت في مخيلتي لا تعني تكريما لاحد وهم عنه في غنى، ولا تفريطا في قدرات عشرات الآلاف من اللبنانيين، انما استجابة لضرورة عملية. عنيت بهم السيدات والسادة: مروان اسكندر، جبران تويني، ايلي سالم، نقولا الخوري، رفيق الحريري، عبد الحميد الاحدب، باسم الجسر، حسن صعب، محسن سليم، ماجد حمادة، احمد قبيسي، رباب الصدر، خولة ارسلان، مروان حماده، صلاح سلمان، فايز الحاج شاهين، جيلبير يارد، خاتشيك بابكيان، احد ممثلي اتحاد العمال، جورج جبر، امين عواد، اميل بيطار، ملحم كرم، الياس سابا، فيصل ارسلان، انطوان بشارة، فؤاد ابو صالح، محمد البعلبكي، بهاء الدين البساط".

اتهم اسرائيل بارتكاب مجزرتي الجنوب

فضل الله: لا سقف سياسيا للخطة ويجب اقفال ملفي المخيمات والخطف

تخوف العلامة السيد محمد حسين فضل الله "من سقوط الخطة الامنية، لان لا سقف سياسيا لها"، داعيا الى "خطة كاملة لاقفال ملف المخيمات". واتهم اسرائيل بارتكاب مجزرتي رشاف والطيري "لخلق مشكلة شيعية – مسيحية".

القى فضل الله خطبة الجمعة في مسجد الامام الرضا في بئر العبد، فاستهلها بالحديث عن "انطلاقة الحال الاسلامية وبدء محاصرتها" وقال:

"بدأت القضايا داخل الكواليس الحزبية والمخابراتية والسياسية الاقليمية والدولية. لا بد من ان يلتزم المسألة فريق. من هو الفريق الذي سيلتزم ضرب الحالة الاسلامية؟ ما زالت القصة تدور وراء الكواليس ولا تزال المسألة تتمثل بمعركة هنا ومجال هناك من اجل ضرب هذه الحال الرافضة للوجود الاسرائيلي والاستعماري والظلم الداخلي في العمق تخريب على الكثير من المستويات التي يريدون ان يرتبوها مع الاستعمار. لهذا لا بد من التخلص من هؤلاء ليخلو الجو للمعتدلين. والكثيرون خافوا وزاغت الابصار وابتلي المؤمنون وكان التهويل في كل مرة. سيهجم الاميركيون على الضاحية وبيروت بعد قصف ليبيا ومرت الايام ولم يهجموا (...)

لا خيار للمؤمن الا ان يكون قويا لان اية حالة استضعاف ستفسح في المجال لكل القوى الظالمة لكي تطبق على المسلمين. انهم يخافون ان ينطلق الاسلام كمعادلة فكرية وسياسية جديدة".

ودعا "الى الاخذ بالقوة لا بالضعف" وقال: "ليس معنى ان ننطلق الى الثورة ان تنطلق بطريقة عشوائية، بل ان تحكم الخطة لئلا تكون هناك اية ثغرة يمكن العدو التسلل منها. العدو ماذا يريد، انه يريد ثروتك. كل مشكلتنا في هذه المنطقة من العالم اننا نملك بترولا ومواقع استراتيجية. كل مشكلتنا انهم يعتقدون ان ثرواتنا هي ثرواتهم ولا حق لنا في ان نستثمرها، والحق الوحيد لنا ان نستثمر بضاعتهم ونسبح بحمد سياستهم.

واسرائيل تريد منا ان نكون عقلاء، تأتي الى اهل الشريط الحدودي: اي اسم تختارون؟ ماذا تفيدكم الثورة والمواجهة؟ كلوا جيدا واشربوا جيدا ولكن بشرط ان تكونوا تحت سلطتنا، لا كرامة لا حرية لا عزة لكم، اليهودي هو الاصل واذا وافقنا وكانت لنا مصلحة فأنتم عمال وشبابنا يتفرغ للحرب.

كل شخص يذهب ليعمل في اسرائيل يساهم في تجنيد يهودي للحرب ضدنا، حتى يفرغوا شبابهم وبناتهم للحرب، حتى يقودوا الحرب ضدنا. اسرائيل تريد ان تفرغ كل شعبها ليكون جيشا كبيرا يستولي على كل مقدرات المنطقة".

واتهم المنتمين الى "جيش لبنان الجنوبي" بانهم "خونة واكثر خسة وغدرا من الجيش الاسرائيلي". واتهم اسرائيل بمجزرتي رشاف والطيري "حتى تخلق مشكلة شيعية – مسيحية، فاذا اضطرت الى الانسحاب تترك مشاكل طائفية في المنطقة". وحذر اهالي عين ابل ورميش من السير في المخطط الاسرائيلي، وقال: "لقد تعايشنا معكم، وكنا نحترمكم، لان اسلامنا علمنا، ذلك ونحن نصر على ان نعيش مع الذين لا يريدون الاعتداء على الناس، ولكن لا تحرقوا انفسكم بالنار، نحن لا نريد ان نحكم عليكم لكن المعطيات الاولية تشير الى ان هذه المجازر كانت ردة فعل على مقتل احد جنود جيش لحد، ولكن من مصلحتكم ان تستعجلوا وتحققوا في الامر. ان هذه المجازر هي نذير فتنة وتريد ان تخلط الاوراق في المنطقة".

واكد "ان اسرائيل لن تتركنا نرتاح حتى لو تم لها ما تريد كالترتيبات الامنية التي يحاول الكثيرون اثارتها، وستعمد الى اشغال بعضنا بالبعض الاخر". وتمنى "نجاح الخطة الامنية التي تختصر المعارك الحزبية والمذهبية وتجعل الناس يعيشون الامن في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية (...) لكننا نشعر بان هذه الخطة التي نرجو لها النجاح لم يكن لها سقف سياسي كبير، لهذا نخشى ان تسقط". وقال: "اننا نلاحظ ان الاتفاق الذي حصل لم يدرس مسألة المخيمات بعمق وانما جعلها على هامش مسألة بيروت الغربية. ونحن نعرف ان مسألة حرب المخيمات تعتبر من المسائل السياسية الاساسية في حركة الصراع العربي – العربي والفلسطيني، وتطل على بعد دولي. لهذا فانا كنا نريد ان نغلق ملف حرب المخيمات، فعلينا ان نضع له خطة كاملة لا مجرد ان نجعله هامشا من هوامش بيروت الغربية. ولهذا فاننا نشعر بان هناك نوعا من الاستسلام والفرار من هذه الحرب (...)

انها حرب مفروضة على الجميع وعلى الجميع ان ينطلقوا في سبيل اغلاق هذا الملف، لانه لن يفيد احدا. بل يحقق بعض المواقع لبعض الاشخاص والسياسات، لكنها مواقع لا تستطيع ان تثبت او يثبت اصحابها".

وطالب باغلاق ملف الخطف، وقال: "اننا سعيدون لان كل عمليات الخطف التي حصلت اخيرا سويت، واننا نتمنى على الجميع ان يغلقوا هذا الملف لاننا مهما خطفنا فلن نحل مشكلة المخطوفين، لانها مشكلة سياسية ومن مشكلة لبنان كله، وعندما نخطف اناسا فان معنى ذلك اننا نشارك في خلق واقع سياسي وامني لا يخدم واقع لبنان والمسلمين. اننا نقدر الروحية والمشاعر التي يعيش فيها هؤلاء الذين تضغط عليهم الاوضاع السياسية والامنية والانسانية فتدفعهم الى القيام باعمال ليسوا مقتنعين بها. لكن الله علمنا ان نقول "ولا تزر وازرة وزر اخرى". ولنقل للنصارى عندما يخطف اي شخص منكم، ان كل الفاعليات تقف وقفة رجل واحد للدفاع عن هذا المخطوف المسيحي ليرجع الى اهله. ولكن ما بالكم هناك في المنطقة الاخرى وانتم تعيشون مأساة اكثر من ٢٠٠٠ مخطوف لا يعرف اهلهم مصيرهم ومستقبلهم. اذا كنتم قد قتلتموهم فافصحوا عنهم واذا كانوا موجودين فافصحوا عنهم اما ان تحاكموهم او تتركوهم.

انكم مهما قلتم عن هذه المنطقة انها غابة، لكنها لم تجد ان هناك صوتا ارتفع عندكم لتحرروا المخطوفين المسلمين عندكم. لهذا اذا كان شعاركم المحبة فان المحبة تعني ان تحتفظوا بالابرياء عندكم".

"لأن احتجازهما "لا يخدم أية أغراض مفيدة"

السفير البريطاني عبر "النهار" يطالب باطلاق ماكارثي وكوليت

ناشد السفير البريطاني في بيروت السيد جون غراي خاطفي البريطانيين جون ماكارثي والك كوليت اطلاقهما، لان استمرار احتجازهما "لا يخدم اية اغراض مفيدة".

وقال السفير غراي في تصريح وجهه الى الخاطفين عبر "النهار": "الان يكون شهران قد مرا على خطف البريطاني جون ماكارثي في بيروت، وهو لا يزال محتجزا ولم نسمع اي خبر عنه. كذلك فاننا في انتظار تأكيد ثابت عن مصير البريطاني الك كوليت الذي خطف في بيروت في آذار ١٩٨٥. ولا تزال عائلته في وضع فظيع غير متأكدة هل هو حي او ميت بعد ادعاء اعدامه وارسال شريط فيديو بغية اظهار موته شنقا.

اتوجه اولا بالشكر الى رئيس تحرير "النهار" والعاملين فيها لاتاحة الفرصة لي لمناشدة المسؤولين عن خطف جون ماكارثي والك كوليت والمطالبة بالافراج عنهما. ونحن في بريطانيا ندرك تماما مدى فظاعة مشكلة المخطوفين في لبنان والتي اصابت كل الطوائف وسببت العذاب للكثير من العائلات في لبنان. ان جون ماكارثي شاب حضر الى لبنان للعمل في صورة موقته من قبل وكالة الانباء التي كان يعمل لديها وهي "وورلد وايد تيليفيجن نيوز". وكصحافي تلفزيوني عمل بجد لئلا تكون محنة الشعب اللبناني منسية او يتجاهلها العالم الخارجي. وعندما خطف في ١٧ نيسان كان في طريقه الى المطار للعودة الى بلده. وفي اليوم التالي ابلغ مجهول الى مكتب وكالة "وورلد وايد تيليفيجن نيوز" في بيروت ان جون ماكارثي لا يزال حيا وفي صحة جيدة. ومنذ ذلك اليوم لم يعد يسمع عنه شيء. ان استمرار احتجازه لا يخدم اية اغراض مفيدة ويسبب فقط الحزن لعائلته وزملائه واصدقائه. وباسمنا جميعا في بريطانيا اناشد محتجزيه ان يفرجوا عنه في اقرب وقت ممكن. ويمكن الاتصال بي في اي وقت على اي من ارقام السفارة البريطانية، وافضل الارقام هي ٨١٢٨٤٩ و٤١٠٥٩٦ و٤٠٣٠٣١.

كذلك اناشد محتجزي الك كوليت ان يتصلوا بي. ان الغموض المحيط بمصير هذا الرجل العجوز يسبب حزنا شديدا لعائلته. واني امل بالحاح ان يكون الك كوليت على قيد الحياة وان شريط الفيديو الذي ارسل الى هذه الجريدة ("النهار") في شهر نيسان كان مجرد خدعة قاسية. واود ايضا ان انتهز هذه المناسبة لاشكر للسيد مصطفى سعد الاهتمام الشخصي الوثيق الذي ابداه بمصير السيد كوليت وكذلك لمساعدته ايانا في الاسابيع الاخيرة. ومرة اخرى ارجو من المعنيين باحتجاز جون مكارثي والك كوليت ان يتقدموا.

كذلك اتوجه بالشكر الى جميع الذين عبروا عن اهتمامهم بالمخطوفين وتعاطفهم مع عائلاتهم".

"بقايا الدولة والسلطات الطوائفية مسؤولة"

منظمة العمل تطرح أولويتين لمعالجة التدهور الاقتصادي الخطير

حملت منظمة العمل الشيوعي بقايا الدولة وسلطات الامر الواقع مسؤولية الانهيار الاقتصادي"، واقترحت تنفيذ اولويتين لمعالجة الوضع الاقتصادي وهما "رفع يد السلطات الطوائفية عن موارد الدولة وتقييد حرية تحويل العملة اللبنانية الى عملات اجنبية".

اصدر امس المكتب السياسي للمنظمة بيانا لاحظ فيه "ان التدهور الاقتصادي وصل الى مستويات تنذر بأفدح العواقب الاجتماعية" وقال: "ان مستوى الاهتمام بالشأن الاقتصادي الذي تبديه السلطات المسؤولة على اختلافها ونوع المعالجات التي تقترحها للازمة يقع دون المطلوب سريعا لتدارك الكارثة الاقتصادية - الاجتماعية التي لا تقل هولا عن الكوارث الاخرى التي يحملها استمرار الحرب الاهلية اللبنانية.

والسلطات التي نعنيها تتمثل ببقايا الدولة التي تمسك زمام المؤسسات المعنية بالشأن الاقتصادي العام وتتحمل بالتالي القسط الاكبر من المسؤولية، كما تتمثل بسلطات الامر الواقع التي تتقاسم النفوذ في كل المناطق اللبنانية. ولا ترى منظمتنا في هذه السلطات الجهة القادرة على تفادي الكارثة الاقتصادية. ذلك ان هذه السلطات تتحمل مسؤولية كبيرة في تفاقم الازمة، كما تمارس تضليلا يطاول المظهر الابرز لاقتراب الكارثة، عنينا الانهيار المريع في قيمة النقد اللبناني".

ودعت المنظمة الى "تنفيذ اولويتين تسبقان كل حديث غائم ومميع عن انهاء الحرب الاهلية كشرط لانقاذ الوضع الاقتصادي:

اولاهما، رفع يد السلطات الطوائفية، مع ادراكنا لاختلاف مواقعها وبالتالي مسؤوليتها، عن موارد الدولة.

والثانية، تقييد حرية تحويل العملة اللبنانية الى العملات الاجنبية وربطها بالمعاملات الاقتصادية الفعلية من استيراد وتصدير وتحويلات مرتبطة بانتقال الاشخاص وحاجات هذا الانتقال.

ان طرح الاولويتين هاتين لا يعني اننا نقلل من شأن مطلب انهاء الحرب الاهلية بعدما بلغت طور العبث والانتحار الجماعي. لكننا نرفض التضليل المتمثل بربط الانهيار الاقتصادي باستمرار الحرب فقط مما يؤدي الى تبرئة المسؤولين الفعليين عن التفاقم الاقتصادي".

"هيئة إقليم الخروب" أكدت العمل لتأمين عودة حرة للمهجرين

اكدت "هيئة اقليم الخروب" العمل المستمر على "تأمين عودة حرة وكريمة لاهالي الاقليم وبقية المناطق المسيحية المهجرة"، ودانت "استغلال ارزاق المسيحيين من دون اي رادع خلقي والامعان والتمادي في اغتصاب ملك الغير".

عقدت الهيئة اجتماعا برئاسة رئيس "هيئة التضامن القومي" المحامي جورج عدوان، وبحثت في اوضاع تنظيمية ولاسيما منها ما يتعلق بترتيب شؤونها وقضايا المنطقة الاسكانية والتربوية واصدرت بيانا جاء فيه:

"١ - تؤكد هيئة الاقليم ان الهدف الرئيسي والاساسي لها يبقى العمل المستمر لتأمين عودة حرة وكريمة لاهالي الاقليم وبقية المناطق المسيحية المهجرة، واستعادة حقهم في العيش الآمن المستقر في قراهم ومنازلهم وارزاقهم. وتدعو جميع المخلصين لقضيتهم من ابناء المنطقة الى رص الصفوف والمحافظة على وحدتها والتعاون والتضامن للعمل الجدي من اجل القضية.

٢ - توقفت الهيئة عند ما يجري في منطقة الاقليم من اعمال لاستغلال الارزاق والمرافق العائدة للمسيحيين، وكان آخرها اعلان افتتاح مسابح لهم واستغلالها، دون اي رادع حتى خلقي، ومن دون اي وجه حق الا الامعان والتمادي في اغتصاب ملك الغير.

ان الهيئة تؤكد ان هذا التمادي لا يمكن ان يستمر، وان حقوق المسيحيين في ارضهم واملاكهم لن يمحوها استغلال وهي لا يمكن ان تبقى سائبة".

جمعية الصداقة والمركز السوفياتي نظما لقاء

نظمت امس جمعية الصداقة اللبنانية - السوفياتية والمركز الثقافي السوفياتي في بيروت، لقاء في اطار السنة العالمية للسلام، وفي مناسبة مرور ٤٥ عاما على هجوم المانيا الفاشية على الاتحاد السوفياتي، في مقر المركز في "كليمنصو" تحدث فيه عضو سكرتاريا الجمعية السيد طانيوس دعيبس الذي قدمه سكرتيرها السيد سميح كبريت.

وتناول دعيبس في كلمته قضية "السلم والحرب"، معتبرا انها "قضية عالمية تعني كل شعب من شعوب العالم مثلما تعني قضية السلام، فضلا عن انها عملية نضالية". واعطى امثلة عن قضية السلم والحرب عبر نماذج لمواقف الاتحاد السوفياتي من جهة والولايات المتحدة من جهة اخرى حيال المسائل الدولية ومنها الحرب النووية وامكان حدوثها و"وجود قيادة امبريالية لا يردعها اي شيء لتحقيق مصالحها".

نداء لبنك الدم في الصليب الأحمر اللبناني

يناشد بنك الدم في مؤسسة الصليب الاحمر اللبناني اصحاب الضمائر الحية التبرع بقليل من دمهم مساهمين معه في انقاذ اخوة لهم معرضين للموت يوميا. وهو يكرر نداءاته الملحة ليكون في وسعه تأمين هذه المادة لاكبر عدد ممكن من محتاجيها. فهناك الجرحى والمرضى والاطفال المصابون بمرض التلاسيميا وقد يتجاوز عددهم في لبنان الآن ٣٦٦ مصابا يحتاجون في شكل مستمر الى كميات كبيرة من الدم لمدى الحياة، اضافة الى عمليات القلب المفتوح وعمليات غسيل الكلى، الى ما هنالك من حالات تستدعي تزويد الدم.

ويذكر البنك بازدياد الطلبات على هذه المادة في وقت كثرت مآسي الانسان في لبنان. وانطلاقا من هذا الواقع الصعب ومن المسؤولية الوطنية التي اخذتها هذه المؤسسة على عاتقها، يجد البنك لزاما عليه وضع المواطنين امام مسؤولياتهم الانسانية آملا ان تلاقي نداءاته كل تجاوب لديهم.

الرجاء من المتبرعين الكرام التوجه الى مراكز بنك الدم: سبيرس، التباريس، جونية، زحلة، طرابلس.

الانتكاسات تلاحقت في المخيمات وأوقعت قتيلاً و٢٦ جريحاً

الاتصالات مستمرة لتثبيت نقاط المراقبة

تلاحقت امس الانتكاسات الامنية على محاور مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة، واعاقت تحرك قيادتي حركة "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" لتثبيت وقف النار والفصل بين المتقاتلين تنفيذا لاتفاق دمشق الاخير.

وكانت محاور المخيمين شهدت طوال ليل الخميس - الجمعة اشتباكات متقطعة استخدمت فيها اسلحة رشاشة وصاروخية ومدفعية واستمرت حتى الصباح، ثم هدأ الوضع نسبيا وسادت المحاور رمايات رشاشة استمرت طوال فترة قبل الظهر.

وفي الحادية عشرة عقد اجتماع في مقر غرفة العمليات المركزية للمخيمات في بئر حسن، حضره السيد احمد البعلبكي و"ابو حسين" بناح و"ابو ربيع" من حركة "امل"، واعضاء قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" السادة: "ابو ماهر" اليماني، فضل شرورو، "ابو خالد" الشمال، "راجي"، "ابو عدنان"، والمراقب السوري الرائد وليد حسناتو.

عرض المجتمعون الوضع السائد في المخيمات في ضوء استمرار خرق وقف النار، وركزوا على سبل وقف القتال نهائيا وتركيز المندوبين في نقاط المراقبة التي تم تحديدها في مخيم برج البراجنة ومحيطه، تمهيدا للقيام بعمل مماثل في مخيم شاتيلا.

وبعد الاجتماع، قال البعلبكي انه "تقرر ان يجري المسؤولون في الحركة وجبهة الانقاذ، اتصالات مع الكوادر العسكرية والمسؤولين الامنيين، لتثبيت وقف النار وتهيئة الاجواء لتمركز المراقبين في نقاط المراقبة. كما تقرر عقد اجتماع موسع بعد الظهر في احد مكاتب "امل" القريبة من مخيم البرج يحضره المراقبون من الحركة والجبهة ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب التقدمي الاشتراكي والمراقبون السوريون، على ان يجري بعده تركيز نقاط المراقبة اذا توقف اطلاق النار نهائيا".

تصعيد

وابتداء من الثانية الا ربعا بعد الظهر، عنفت الاشتباكات على محاور مخيم برج البراجنة، واستخدم فيها الطرفان القذائف الصاروخية والمدفعية، ورافقها قصف عشوائي طاول احياء سكنية في الضاحية الجنوبية وعمق المخيم واطرافه ومنطقة المرامل وطريق المطار.

وافاد مصدر امني ان قذيفة مدفعية سقطت الخامسة والنصف مساء قرب مخفر قوى الامن الداخلي في الرويس، فأصيب بشظايا وتضررت سيارة تابعة له.

واستمرت هذه الاشتباكات على تقطع حتى ساعة متقدمة من الليل، ولم تنجح الاتصالات في لجمها.

وشهد مخيم شاتيلا هو الآخر اشتباكات عنيفة، فتراشقت المواقع المتقابلة بالقنائف المدفعية والصاروخية ابتداء من الاولى بعد الظهر. وفي السادسة والدقيقة الخامسة والاربعين، اتسعت رقعة الاشتباكات لتشمل معظم محاور المخيم.

وافاد القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" عن "محاولة تسلل فلسطينية في اتجاه الحي الغربي للمخيم صدتها قوات الحركة".

وظل الوضع على تدهوره حتى ساعة متقدمة من الليل.

واوقعت الاشتباكات حسب معلومات اولية ١٣ جريحا نقلوا الى مستشفى الساحل وهم: حيدر حميد، خضر فرحات، حسن نخلة، علي فقيه، حسين رمال، هدى زعيتر، احمد سعد، عدنان المقداد، قدور فرحات، حياة الحجار، علي قبوط، رامي حمدان، محمد ملك.

"الديموقراطية"

واتهم ناطق باسم "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" حركة "امل" واللواء السادس بقصف مخيم برج البراجنة ليل الخميس - الجمعة، خصوصا مستشفى حيفا ومركز اخلاء الجرحى في مقر النجدة، وقال: "ان القصف استمر متقطعا حتى الصباح، خصوصا على الهيدوس والعنان والعاملية، وقد اصيب ٩ فلسطينيين بجروح واستشهد طفل ابن اسبوع ودمرت منازل عدة".

واكد الناطق "ان المدفعية دكت مخيم شاتيلا عن حين الى آخر، وركزت الدبابات قصفها اليوم الجمعة على الطبقات العليا من مباني المخيم، وفجر سلاح الهندسة في اللواء السادس ٣ منازل في الحي الغربي ليخلق مدى للضغط بالنيران على المخيم".

واشار الى سقوط ٤ جرحى في المخيم والى "خطورة الوضع الصحي بسبب انتشار مرض الحكاك والجرب". وطالب بفك الحصار عن المخيم وانكفاء قوات "امل" واللواء السادس من حوله والعمل الجاد لتوفير الامن لسكان المخيمات و"وقف الممارسات والاعتداءات عليهم بما يمهد السبيل لحوار حقيقي لتصحيح العلاقات الوطنية اللبنانية - الفلسطينية".

● الثامنة مساء امس القى مجهول كان على دراجة نارية، رزمة من الديناميت على مجموعة من الاشخاص امام محل فايز صبحي الخنسا في منطقة المرامل في برج البراجنة. فلم يصب احد بأذى.

في اجتماع عسكري موسع

بري طلب التزام وقف النار واقفال مكاتب الحركة في الغربية

طلب امس رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري من العسكريين في الحركة "التزام وقف النار في المخيمات التزاما كاملا وعدم الرد على اي خرق"، وتنفيذ بنود اتفاق دمشق واغلاق المكاتب العسكرية للحركة في بيروت الغربية مطلع الاسبوع المقبل.

وزع القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" ليل امس البيان الآتي:

"عقد الساعة السابعة مساء اليوم (امس) اجتماع عسكري موسع في مكتب رئيس الحركة في حضور الاخ عقل حمية المسؤول العسكري المركزي العام للحركة. وقد شدد رئيس الحركة الاخ نبيه بري على ضرورة الالتزام وعدم الرد على اي خرق لوقف النار في المخيمات، وشرح خطورة المرحلة المقبلة سياسيا وعسكريا، خصوصا انا استمرت معارك المخيمات التي تستفيد منها مباشرة اسرائيل ويستفيد الحكم اللبناني.

واثنى رئيس الحركة على اجتماعات دمشق الموسعة التي ضمت قيادات وطنية واسلامية وفلسطينية والتي اتفق فيها الجميع على وقف القتال الدائر بين الاخوة منذ نحو شهر.

واكد على امور ثلاثة هي:

اولا - التزام وقف اطلاق النار في المخيمات وقفا كاملا وعدم الرد على اي خرق امني.

ثانيا - تنفيذ بنود اتفاق دمشق.

ثالثا - اغلاق مكاتب حركة "امل" العسكرية في بيروت الغربية مطلع الاسبوع المقبل وتسليم امن بيروت الى القوى الامنية الشرعية التي اتفق عليها في دمشق. كما طلب من كل مسؤولي حركة "امل" وكوادرها العسكريين الالتزام كليا هذه المقررات تحت طائلة المسؤولية.

وبدوره القى الاخ عقل حمية كلمة اشاد فيها بمناقبية مقاتلي حركة "امل" وتضحياتهم المستمرة والتزامهم المطلق بمقررات الحركة واتفاق دمشق الاخير".

تأبين

دعا الحزب التقدمي الاشتراكي الى حضور احتفال تأبيني لاحد عناصره جواد فايز حسين في ذكرى اسبوعه.

يقام الاحتفال العاشرة صباح غد الاحد في قاعة بناية مارينيان، شارع القاهرة في الحمراء. وتلقى فيه كلمات: "القوى الوطنية" وحركة "امل" و"آل الشهيد".

إنتكاسة عنيفة على محاور بيروت وقذائف طاولت أحياء سكنية

انتكس الوضع الامني بعد ظهر امس على محاور بيروت الممتدة من المتحف - البربير حتى الاسواق القديمة، مرورا برأس النبع والبرجاوي والبريمو والسوديكو، وتراشقت المواقع المتقابلة بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية والمدفعية.

الرابعة بعد الظهر، استهدفت رمايات قنص ميدان السباق ومحيطه ومدخله الغربي، وطاولت في الرابعة والدقيقة الاربعين معبر البربير - المتحف فاقفلته.

وفي هذه الاثناء دارت اشتباكات متقطعة على محور رأس النبع - البريمو - البرجاوي - السوديكو، استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، فيما كان رصاص قنص غزير ينهمر على محاور الاسواق القديمة بعدما كانت شهدت بين الثانية عشرة ظهرا والثالثة اشتباكات تراشقت خلالها المواقع المتقابلة بقذائف "آر. بي. جي." ورشاشات ثقيلة. ورافقت ذلك اعمال تحصين وتدشيم متبادلة، خصوصا على محاور العنتبلي - بنك سوريا ولبنان وبناية الالفا - البرلمان ومحور مقهى الحاج داود.

وابتداء من السادسة والدقيقة العاشرة مساء، عنفت الاشتباكات خصوصا على محور السوديكو - اليسوعية - رأس النبع - البريمو - البرجاوي. وتخللها قصف مدفعي طاولت قذائفه احياء رأس النبع وشارع بشارة الخوري واطراف الاشرفية والبربير والاوليفتي والمتحف والخندق الغميق ووادي ابو جميل والنويري.

وطاولت قذائف مناطق الفنار والدكوانة والجديدة حيث وقع ٣ جرحى هم: ميلاد نعمان اسحق وفيكتور نيحات شمعون وشكري حمود.

واوقع القصف الذي طاول محلة النويري قتيلا هو عبد الرحمن محمد زكريا وجريحا هو شهيد ابرهيم.

وتمكنت لجنة الترتيبات الامنية من التوصل الى اتفاق على وقف النار في السادسة والثلث، لكنه انهار واستمرت الاشتباكات على هذه المحاور وتوسعت لتشمل محاور الاسواق القديمة، وتخللها سقوط قذائف في الاحياء السكنية المتاخمة لخطوط التماس. وطاولت قذيفتان محيط فندق "بوريفاج" في محلة "سبينس".

واستمر التراشق عنيفا حتى الثامنة مساء، ثم راح يخف لتسود المحاور رشقات رشاشة وانفجارات متفرقة ظلت تسمع حتى ساعة متقدمة من الليل.

ونشطت حركة العبور بين البيروتين على معابر المتحف - المريجة والفرنسيسكان - ميدان السباق والمتحف - البربير قبل ان يغلقها رصاص القنص بعد الظهر.

القومي شيّع خمسة من محازبيه في مأتمين في مشغرة والقرعون





السيد المحايري في القرعون - في مشغرة. (سعيد معلاوي)

البقاع الغربي - من سعيد معلاوي:

شيع امس الحزب السوري القومي الاجتماعي خمسة من محازبيه سقطوا في الاحداث الاخيرة في مشغرة (البقاع الغربي).

وبعد ترتيبات امنية بالتعاون بين القومي وحركة "امل" والاستخبارات السورية وقيادة اللواء الاول في الجيش اللبناني، نقلت سيارات اسعاف تابعة للصليب الاحمر اللبناني نعوش المهندس كميل بركة وعلي اسماعيل واحمد قاسم ورضوان صالح، الى مشغرة. واوقف اهالي صغبين وعيتنيت الموكب وكرموا الضحايا.

ورافق الموكب وفد مركزي من القومي قوامه السادة حافظ صايغ وحبيب كيروز وعبد الله محسن ومحمود غزالة ومفيد القنطار وعباس ياغي، وممثل حركة "امل" السيد ناصر غصن والمسؤول عن منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في البقاعين الغربي والاوسط السيد غازي سيف الدين والمقدم قاسم والرائد ايمن من جهاز الامن السوري وضباط من اللواء الاول. واتخذت اجراءات امنية استثنائية في البلدة ابان التشييع والدفن.

القرعون

ثم انتقل المشاركون في التشييع الى بلدة القرعون التي نقل اليها جثمان المنفذ العام في الحزب جورج دياب ابو مراد قرابة الثالثة بعد الظهر، فاستقبل بزخات كثيفة من الرصاص وسط حشد من ابناء المنطقة. وتقدم المشيعين حملة الاعلام الحزبية ورئيس الحزب القومي السيد عصام المحايري واعضاء المجلس الاعلى وقيادات سياسية وعسكرية وممثل الحزب التقدمي الاشتراكي السيد علي فايق وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السيد فاروق دحروج والمشايخ قاسم القرعاوي ومحمد جمعة ومنير رقية ولفيف من الكهنة.

وبعدما سجي الجثمان في منزل ذوي ابو مراد نقل الى الكنيسة حيث رأس الصلاة لراحة نفسه مطران زحلة للروم الارثوذكس اسبيريدون خوري الذي رثاه بكلمة فيها: "خسرنا الرجل الرجل لهذه المنطقة كلها وهو عمل مع زملائه، مع رجال اصفياء اختارهم الله ليكونوا رسل سلام ووئام ومحبة في منطقة البقاع الغربي العزيزة". وناشد المسؤولين والفاعليات "العمل لدرء الشر وابعاده عنا لان الكأس مريرة وان كانت فيها الشهادة".

ثم اقيم مهرجان خطابي في باحة المدرسة الرسمية افتتح بنشيد المقاومة ثم تحدث السيد سيف الدين فتال باسم منظمة البعث فشدد على "اننا لن نرضى بعد اليوم بان يستفرد اي رفيق او فصيل وطني تحت غطاء المذهبية البغيضة".

والقى دحروج كلمة الحزب الشيوعي فاعتبر "ان ما تشهده المنطقة من اقتتال وتفتيت يستهدف القادة الوطنيين والموقع الوطني".

واشاد الشيخ القرعاوي بابي مراد واهاب بالجميع "ان يعوا الصراعات الدموية التي تستنزف طاقاتنا". ودعاهم الى مقاتلة العدو.

المحايري

والقى المحايري كلمة ومما قال: "يعز علينا ان نراك شهيدا في مهمة امنية سلمية ذهبت فيها الى مشغرة لتحاول معالجة اضطراب امني فكانت النتيجة ان اعتقلوك ورفاقك واحدا واحدا (...) كانوا طوال عام يزرعون المنطقة اغتيالا وراء اغتيال وارهابا وراء ارهاب ويواجهون الناس ليحتلوا بيوتهم ويغتصبوا ارزاقهم، ويستغلون غياب الامن الشرعي وتهجير القوى الوطنية بفعل الاحتلال الصهيوني ليعيثوا فسادا".

وتطرق الى الاحداث وما رافقها منذ اندلاعها وقال: "نربأ بانفسنا ان نذكر ما فعلوه بالاسرى لان الانسان في وعينا القومي لا يمكن ان يكون رهينة، انه انسان من بلادنا ونحن لم نسمح لانفسنا يوما، على رغم سقوط عشرات الشهداء منا على ايدي كتائب الرجعية والانعزال، بان نتعامل مع اسرانا كرهائن. لن نذكر الحقارات التي شاهدناها من ممارساتهم واربأ بشعبي كيف مثل بشهدائنا، ان من بين هذا الشعب من تجرأ على ممارسة النفسية اليهودية الحقيرة.

ان الذين يرفعون شعار قتال اسرائيل لا يملكون شيئا من ذلك، انهم يكرسون مبادىء قهر الانسان، مبادىء التمثيل بالانسان وتحقير حرمته، هؤلاء لا يمكن ان يكونوا ضد اسرائيل بل مبشرون لها".

"أمل" أعلنت قصف عين إبل وعيتا الشعب انتفضت ضد الإسرائيليين

انتفضت امس بلدة عيتا الشعب (بنت جبيل) ضد الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" رافضة مشاركة ابنائها في "الحرس الوطني".

ونظم الاهالي تظاهرة غاضبة واقفلوا الطرق بالعوائق واشعلوا اطارات سيارات على المداخل وفي الشوارع لمنع آليات الاسرائيليين و"الجنوبي" من دخول البلدة. وجاء هذا التحرك ردا على مطالبة رئيس "الادارة المدنية" الاسرائيلية في "الحزام الامني" الكولونيل حاييم عاريف بانتداب شبان من البلدة للانخراط في "الحرس" وحمل السلاح لمنع تسلل رجال المقاومة.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان قوة اسرائيلية من ٩ آليات و٣ جرافات دخلت قرابة العاشرة صباحا بلدة رشاف وفتشت منازلها.

واصدر اهالي القنطرة (مرجعيون) بيانا في بيروت لفتوا فيه الى ان بلدتهم تخضع لحصار اسرائيلي منذ ثلاثة ايام، ويحظر على الاهالي دخولها او مغادرتها.

على صعيد الوضع العسكري بثت اذاعة اسرائيل ان اصوات انفجارات سمعت في الشريط الحدودي من دون ان تعرف الاسباب، وان الدوريات الاسرائيلية تفتش المنطقة.

وجاء من حاصبيا ان رجال المقاومة قصفوا فجرا تلة الموميا، في عين ابل بصواريخ. واعترف ناطق باسم "الجنوبي" بسقوط صاروخين وكشف ان احدى الدوريات عثرت على عبوة ناسفة كبيرة على طريق مركبا - طلوسة وعلى قذيفة عيار ١٢٠ ملم زرعت على طريق حولا.

مقاومة

واصدرت "افواج المقاومة اللبنانية - امل" البيان الآتي:

"في تاريخ ١٩٨٦/٦/٢٠ وردا على المجازر التي يرتكبها العدو وعملاؤه ضد اهلنا في الشريط الحدودي المحتل وخارجه قصفت احدى مجموعات الشهيد القائد زهير شحادة - افواج المقاومة اللبنانية - "امل" في الثانية والنصف فجر اليوم بلدة عين ابل بعدد من صواريخ كاتيوشا لان البلدة تشكل مركز عملاء العدو الذين ارتكبوا هذه المجازر.

اننا اذ نؤكد ان هذا القصف غير موجه الى المواقع المدنية، تطالب اخوتنا في العيش المشترك في القرى المسيحية بممارسة الضغوط لوقف هذه الجرائم البشعة التي ترتكب ضد اهلنا، ونحذر عملاء العدو من اننا سنستمر في قصف المواقع التي تستخدم لتخطيط هذه الجرائم المتواصلة ضد شعبنا".

واعلنت مجموعة "شهداء الاسلام" ان احدى مجموعاتها "زرعت عبوة ناسفة على الطريق الرئيسية في محيط بلدة عيناتا في الشريط الحدودي المحتل وفجرتها لحظة مرور دورية لميليشيا العميل لحد".

عثمان زار صيدا

زار المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان بعد ظهر امس مدينة صيدا والتقى قائد سرية الدرك بالوكالة في الجنوب المقدم محمود الحاج، واطلع منه على الاوضاع الامنية في حضور ضباط السرية.

المؤتمر السنوي لكشافة الرسالة في صور

صور - "النهار":

عقدت امس كشافة الرسالة الاسلامية في الجنوب مؤتمرها السنوي في مؤسسة جبل عامل المهنية في البرج الشمالي - صور، تحت شعار "مؤتمر شهداء جبل عامل الكشفي".

تقدم الحضور المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود وعضو المكتب السياسي السيد خليل حمدان وعدد من قادة الحركة والسيدة رباب الصدر شرف الدين والعلامة السيد محمد الغروي والشيخ علي ياسين وقادة الوحدات الكشفية في منطقة الجنوب.

"كتيبة القسام"

اتصل مجهول بـ"النهار" ادعى انه يتحدث باسم "كتيبة الشهيد عز الدين القسام" وتلا بيانا اعلن فيه مسؤوليتها عن قصف موقع للجيش اللبناني قبالة فندق "السمرلند" بصاروخ من عيار ١٠٧ ملم، وقصف ثكنة هنري شهاب في الاوزاعي بصاروخ مماثل امس وعاهد "شعبنا الابي على ضرب كل من يلعب بقوته".

تعاونية بيروت استرجعت ٣٢٣ الف ليرة

اعلن مجلس ادارة تعاونية بيروت الاستهلاكية امس انه استرجع ٣٢٣ الف ليرة سرقت قبل اسبوع من تعاونية برج ابي حيدر، بعدما قبض على عصابة السطو التي نفذت العملية.

وشكر المجلس المسؤولين في "حزب الله" "الذين عملوا جهدا كبيرا ومخلصا في سبيل استرجاع المبلغ".

بعد ٢٠٣ أيام على آخر زيادة لاسعار المحروقات
البنزين ١١٠، الكاز ٩٠، المازوت ٨٨، الغاز ٥٠

بعد انقضاء ٢٠٣ ايام على اخر زيادة لاسعار المحروقات، قرر امس وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير زيادة جديدة يعمل بها اعتبارا من اليوم.

وبموجب قرارين صدرا بالرقمين ٦٨ و٧٦ تاريخ ٢٠ حزيران ١٩٨٦، جاءت الزيادة كالاتي:

- البنزين: من ٨٠ الى ١١٠ ليرات الصفيحة، اي بزيادة مقدارها ٣٠ ليرة ونسبتها ٣٧،٥٠ في المئة.
- الكاز: من ٦٤ الى ٩٠ ليرة، اي بزيادة مقدارها ٢٦ ليرة ونسبتها ٤٠،٦ في المئة.
- المازوت: من ٦١،٥٠ الى ٨٨ ليرة، اي بزيادة مقدارها ٢٦،٥٠ ليرة ونسبتها ٤٣،١ في المئة.

٤ - الغاز السائل (القارورة) من ٣٠ الى ٥٠ ليرة اي بزيادة مقدارها ٢٠ ليرة ونسبتها ٦٦،٧ في المئة.

وهنا نص القرارين:

قرار رقم ٦٨
يتعلق بتحديد سعر مبيع المحروقات السائلة:

"ان وزير الصناعة والنفط،

بناء على المرسوم الرقم ١٦٢١ تاريخ ١٩٨٤/٤/٣٠،

بناء على القانون الموضوع موضع التنفيذ بالمرسوم الرقم ٦٨٢١ تاريخ ١٩٧٣/١٢/٢٨ - تحديد مهمات وزارتي الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط وملاكاتهما،

بناء على المرسوم الاشتراعي الرقم ١٦ تاريخ ١٩٥٥/١/١٢ - انشاء صندوق مستقل للمحروقات السائلة، والمرسوم الرقم ١٦٨٥٧ تاريخ ١٩٥٧/٨/١٣ القاضي بتحديد وسائل تنفيذه،

بناء على تطور اسعار المحروقات السائلة وتكاليفها،

بناء على اقتراح المدير العام للنفط:

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: يحدد سعر مبيع المحروقات السائلة للمستهلك كما يأتي:

بنزين السيارات	العشرون ليترا ل.ل.	الالف ليتر ل.ل.
في جميع الاراضي اللبنانية	١١٠	٥٥٠٠
كاز منزلي	٩٠	٤٥٠٠
كاز طيران		٥٠٠٠
غاز اويل	H D	٤٤٠٠
في بيروت وضواحيها - السعر للمستهلك في بقية المناطق يتغير بالنسبة الى اجرة النقل المعتمدة رسميا غاز اويل		
تسليم مؤسسة كهرباء لبنان وكهرباء قاديشا فيول اويل		٤٣٠٠
في بيروت وضواحيها - السعر للمستهلك في بقية المناطق يتغير بالنسبة الى اجرة النقل المعتمدة رسميا، وفي هذه الحال تستوفى الفروقات لمصلحة الصندوق المستقل للمحروقات السائلة او تصرف منه فيول اويل		٣١٠٠
تسليم مؤسسة كهرباء لبنان وكهرباء قاديشا		٣٠٣٧

المادة الثانية: يحدد سعر مبيع العشرين ليترا من مادة الغازاويل التي تسلم الى المستهلك بواسطة مضخات محطات توزيع المحروقات السائلة بـ/٩٠/ ليرة لبنانية.

المادة الثانية: يضاف مبلغ عشرين ليرة لبنانية /٢٠/ ل.ل. الى سعر مبيع الالف ليتر من مادة الغازاويل التي تسلم الى المستهلك بواسطة سيارات الصهاريج المجهزة بعدادات.

المادة الرابعة: يلغى القرار الرقم ٩٧ تاريخ ١٩٨٥/١١/٢٩، وجميع القرارات والمنكرات والتعليمات والنصوص المخالفة لاحكام هذا القرار او غير المتفقة مع مضمونه.

المادة الخامسة: ينشر هذا القرار لصقا على مدخل مقر وزارة الصناعة والنفط ويعمل به اعتبارا من ٢١ حزيران ١٩٨٦.

بيروت في ٢٠ حزيران
: وزير الصناعة والنفط
فيكتور قصير".

قرار رقم ٧٦
يتعلق بتحديد سعر مبيع قارورة الغاز السائل "بوتان"

"ان وزير الصناعة والنفط،

بناء على المرسوم الرقم ١٦٢١ تاريخ ١٩٨٤/٤/٣٠،

بناء على القانون الموضوع موضع التنفيذ بالمرسوم الرقم ٦٨٢١ تاريخ ١٩٧٣/١٢/٢٨ - تحديد مهمات وزارتي الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط وملاكاتهما،

بناء على القرار الرقم ٧٥ تاريخ ١٩٨٦/٦/٢٠ المتعلق بتحديد تعرفة التخزين والتعبئة والتوزيع،

وبناء على اقتراح المدير العام للنفط،

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: يحدد سعر مبيع قارورة الغاز السائل "بوتان" تسليم المستهلك في مراكز البيع (محل - دكان) كما يأتي:

	ل.ل.
قارورة سعة ١٠ كلغ صافي	٥٠

المادة الثانية: يلغى القرار الرقم ١٠٢ تاريخ ١٩٨٥/١١/٢٩ وجميع القرارات والمنكرات والتعليمات والنصوص المخالفة لاحكام هذا القرار او غير المتفقة مع مضمونه.

المادة الثالثة: ينشر هذا القرار لصقا على مدخل مقر وزارة الصناعة والنفط ويعمل به اعتبارا من ٢١ حزيران ١٩٨٦.

بيروت في ٢٠ حزيران ١٩٨٦
وزير الصناعة والنفط
فيكتور قصير".

بيان لقصير

كذلك اصدر الوزير قصير بيانا توضيحيا برر فيه الزيادة الجديدة بانخفاض سعر صرف الليرة وبالتهريب. وفي بيانه:

"عندما حددت اسعار المشتقات النفطية في تاريخ ٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٥، تم ذلك وفقا لعنصرين: الاول سعر صرف الليرة اللبنانية بالنسبة الى الدولار الاميركي والذي كان ١٨ ل.ل.. وبسعر النفط الخام والمشتقات النفطية عالميا، اذ كان سعر برميل النفط الخام ٢٨ دولارا اميركيا. وتحديد هذه الاسعار خفف الى حد كبير العجز في الصندوق المستقل للمحروقات فتدنى هذا العجز الذي كان مرتقبا بنحو ٧٢٠٠٠٠٠٠٠٠ ل.ل. سنويا الى نحو ١٨٠٠٠٠٠٠٠٠ ل.ل.

وفي بداية سنة ١٩٨٦ وبالتحديد منذ كانون الثاني ١٩٨٦، بدأت اسعار النفط الخام وبالتالي المشتقات النفطية بالهبوط ووصل سعر برميل النفط الخام الى ادنى مستوى له، فاصبح يراوح بين ١٢ و١٥ دولارا اميركيا.

الا ان الارتفاع الكبير للدولار الاميركي في سوق بيروت اذ بلغ ٤٢ ليرة لبنانية بدد الامال التي علقناها على التراجع الحاد في اسواق النفط العالمية بحيث كنا نأمل ان يتحسن وضع الصندوق المستقل للمحروقات وينخفض العجز المتراكم منذ سنوات تدريجا. وبدأت تظهر مجددا الارقام المرتفعة للعجز في هذا الصندوق واصبح رقم العجز السنوي المرتقب يتجاوز الاربعة مليارات ليرة لبنانية وقد تصل الدولة الى يوم لا يعود في امكانها تأمين استيراد المحروقات، وعندما نقول المحروقات فهذا لا يعني البنزين فقط بل يعني مصدر الطاقة الاساسي للبلاد اي الفيول اويل، والمازوت، والغاز.

اما الوجه الثاني للمشكلة فيتمثل في ان الظروف التي تعيشها البلاد ادت الى عدم تمكن السلطة الشرعية من السيطرة على مرافقها العامة ومن ضمن هذه المرافق المحروقات.

فيوم تكون الاسعار العالمية لبعض اصناف المحروقات اقل من اسعارها الداخلية نرى ان البعض يعمد الى استيرادها وبيعها في السوق الداخلي وجني الارباح وحرمان الدولة فرص تخفيف العجز في صندوق المحروقات. ويوم تكون الاسعار الداخلية اقل من الاسعار العالمية يعمد البعض الى التهريب العكسي الى خارج البلاد بحيث يزيد خسارة الدولة ويخلق ارتباكا في سوق التوزيع وتبدأ عمليات السوق السوداء.

فكان لا بد حيال هذا الواقع من اتخاذ القرار القاضي بتسوية اسعار المحروقات في شكل يخفف من عجز الصندوق المستقل للمحروقات ويخفف من جهة ثانية اغراءات التهريب سواء في اتجاه الداخل او الى الخارج.

ان الاسعار التي اقرت اليوم حددت على اساس سعر الدولار الاميركي /٤٢/ ليرة لبنانية.

واعتمدنا وضع السعر الحقيقي لمادة البنزين والفيول اويل، وابقاء دعم للمواد الاخرى على الشكل الاتي:

الف ليتر مازوتا	٦٢٣ ل.ل.
صفيحة الكاز المنزلي	١٤،٧٥ ل.ل.
قارورة الغاز	٢٢،٥٠ ل.ل.

فيبقى الصندوق المستقل للمحروقات يتحمل خسارة سنوية مقدارها /٦٧٥،٠٠٠،٠٠٠/ ليرة لبنانية.

الازمة

وكانت ازمة البنزين زادت امس حدة ونشطت السوق السوداء ووصل سعر الصفيحة الى ما بين ٣٥٠ و٤٠٠ ليرة. ولم تجد كل محاولات الرقابة والضبط فيما استمر التسليم وكذلك التخزين.

ويبدو ان خطوة رفع الاسعار كانت مرتقبة ان لم تكن معروفة لدى القوى الفاعلة، الامر الذي اتاح للمحطات اعادة تكوين مخزونها بالاسعار القديمة. وما دامت الاسعار الرسمية الجديدة دون اسعار السوق السوداء، فمن المؤمل ان تؤدي هذه الخطوة الى انفراج الازمة.

فائدة الليرة بين المصارف بين ١٢ و١٥ في المئة

تراجعت امس فائدة الليرة بين المصارف (انتربنك) الى ما بين ١٢ و١٥ في المئة في مقابل ١٢ و١٧ في المئة في اليوم السابق.

وشهدت السوق المالية صباحا طلبا على الليرة، سرعان ما تحول عرضا مع تقدم العمل. ولوحظ ان المشتريات الكبيرة من الدولار والتي احتصت نحو مليار ليرة لبنانية لم تؤثر على حجم السيولة وتاليا على الفائدة، لان اثرها يظهر عند استحقاقها، اي بعد ٣ ايام.

اما العمليات في السوق المالية فبلغت ٣٣٤ مليون ليرة وتوزعت كالاتي:

- بين المصارف: ١٣٤ مليون ليرة بفائدة راوحت بين ١٢ و١٥ في المئة.
- عبر شركة لبنان المالية وفي السوق المفتوحة: ٢٠٠ مليون ليرة.

اجتماع اتحاد المصارف العربية

سافر امس الى الاردن رئيس اتحاد المصارف العربية السيد انور الخليل ليرئس مجلس الادارة التاسع والعشرين والدورة الثانية عشرة للجمعية العمومية للاتحاد اللذين يعقدان في العاصمة الاردنية بين ٢١ و٢٢ حزيران الجاري.

وفي جدول اعمال مجلس الادارة انتخاب رئيس ونائب رئيس للمجلس في تشكيله الخامس ولمدة ثلاث سنوات.

نقابة السائقين تلوح بالاضراب

اصدرت امس نقابة السائقين والمالكين للسيارات العمومية في بيروت بيانا فيه: "في مواجهة السياسة المتمادية في اذلال الناس ومفاقمة الازمة الاقتصادية - الاجتماعية التي يتبعها الحكم ووزراء المضاربات والاحتكارات والتي الحقت ابلغ الضرر بمصالح كل الفئات الشعبية وبخاصة سائقي السيارات العمومية ومالكيها والتي كان من نتيجتها فقدان مادة البنزين بسبب التعطيش المقصود الذي يمارسه المسؤولون في وزارة الصناعة والنفط خصوصا والذي يزيد حدته تحكم المافيات المعروفة وبعض المسلحين من مختلف الجهات عموما، قرر مجلس النقابة تنفيذ الاضراب المفتوح الذي اوصت به الجمعية العمومية الاخيرة للسائقين اعتبارا من صباح الاربعاء المقبل ١٩٨٦/٦/٢٥ حزيران الجاري، اذا لم تتوافر مادة البنزين لجميع المواطنين في صورة طبيعية".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٤ بواخر ناقلة ٢٨٤ طنا، وهي: "لاركس بور" و"كونتي مبني" و"ترافيرواي اكسبرس" و"فاست كارير".

وغادرته باخرتان هما: "كون فالديه" و"كونتي مبني".

وبقيت في المرفأ ٧ بواخر، بينها باخرة من دون عمل وباخرة مسافرة وهناك ٣ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ٥ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	مايا	للشحن	ج. ثابت
٩	لاركس بور	١١٤ مختلفا	هـ. هيلد
١٠	عماد - ١	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٠	فاست كارير	١٥٠ مختلفا	فاست ايجنسي
١٠	ترافيرواي اكسبرس	٢٠ (!)مختلفا	غلوب شيبينغ
١١	كوبليا	٨٥٠ مختلفا	بوليشيب
١٢	بستاني - ١	—	بستاني شيبينغ
خارج الاحواض	روبا	—	ج. باسيل
خارج الاحواض	سي كلاود	—	كريم شيبينغ
خارج الاحواض	سي نورق	٣٥٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
جوليانا	بورسعيد	للشحن	ن. ابو رجيلي
فاست - ٣	مرسيليا	٣٠٠ مختلفا	فاست ايجنسي
اريستون	مرسيليا	٤٧٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
بيولير	الاسكندرية	٥٣٧ مختلفا	بوتيون شيبينغ
سيتي اوف روتردام	الاسكندرية	١٢٥ مختلفا	ك. بيطار

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الخميس ١٩ حزيران كالاتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ١٩١ طنا، منها ١٠٠ طن تسليما مباشرا و ٩١ طنا الى المستودعات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٢٢ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٣٥١ طنا، منها ٢٨٢ طنا من المستودعات و ٦٩ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
هانيا	مستودع للزفت	ع. غندور
بيرنا	حديد	الملاحة والنقل
فيتانوفيتسكي	حديد	بطش للملاحة
بريهيل	للشحن(!)	اللبنانية العربية
ندى - ج	خشب	الشدياق للملاحة
ليلى - ١	لتزود الوقود	مارينا شيبينغ
ب - المنتظرة:		
امل - ١	غاز سائل	الملاحة والنقل
عبد الفتاح	خشب	اللبنانية العربية
خطار	للشحن	البحر المتوسط
بيل كارير	مستودعات	تريبولي كونتينر سرفيس

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
امبرس	٣٥٤ راكبا	سوكومار ترافل
ميرا - ج	١٥٠ ملحا	شبير ماريتيم
ب - المنتظرة:		
امبرس	ركاب	سوكومار ترافل

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لا شيء		
ب - المنتظرة:		
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لا شيء		
ب - المنتظرة:		
نيسوس كيتلوس	نفط خام	م. الترياقي

مرفأ صور

لا شيء (؟)

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
اتاليف	٥٠٠ ورقا	أ. كفوري
الكسندر - ك	—	أ. كفوري

الاتحاد العام يتابع لقاءاته الاحد شمعون والثلثاء جنبلاط

صرح رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة ان الاتحاد ماض في لقاءاته مع المسؤولين والفاعليات لبلورة خطة تحركه.

واوضح ان وفدا من الاتحاد سيقابل وزير المال الرئيس كميل شمعون غدا الاحد، على ان يزور الوزير وليد جنبلاط الثلثاء. ويعقد الاثنين اجتماع عمالي موسع في المنطقة الغربية على غرار ذلك الذي عقد الخميس الماضي في فندق "الكسندر" في الشرقية.

وكان بشارة التقى امس رئيس مجلس المندوبين في الاتحاد العمالي العام الدكتور نبيل غصن وتشاورا في نتائج الاتصالات التي اجريت حتى الان في خطة التحرك لجبه الازمة الاجتماعية المتفاقمة.

وفي الشمال تحدث رئيس اتحاد نقابات العمال السيد مدحت كوسا عن خطة تحرك مقبلة بالتعاون مع الاتحاد العمالي العام والفاعليات لمواجهة المشاكل المعيشية. وقال انه اتفق ورئيس الاتحاد العمالي العام على ان يعقد اتحاد نقابات العمال في الشمال اجتماعا الاسبوع المقبل يلتقي فيه "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" وكل القيادات المحلية. "وفي اعتقادي ان هذا التحرك ستكون له نتائج ايجابية".

تحفظ صناعي عن رسوم القروض من حيث الفائدة وامكان التنفيذ

رحب نائب رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين السيد جوزف غرة بمرسوم تعديل شروط اقراض المؤسسات الصناعية والسياحية والاستشفائية، لكنه ابدى تحفظا عن معدلات الفائدة المحدودة للقروض.

وقال غرة انه تلقى مراجعات من صناعيين عارض معظمهم الفائدة.

ويذكر ان المرسوم الذي صدر بالرقم ٣٢٨٠ تاريخ ١٤ حزيران ١٩٨٦ حدد الفائدة على القروض بما بين ٧ و٨ في المئة.

كذلك اشار الى تحفظ اخر عن امكان التنفيذ، فمجلس الانماء والاعمار لا تتوافر لديه الاموال اللازمة وقد ابلغ رئيسه المهندس مالك سلام ذلك الى الصناعيين في حضور رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي.

واضاف: "المطلوب الان اتخاذ الاجراءات اللازمة لتوفير السيولة من المصرف المركزي للقطاعات التي لحظها المرسوم ولاسيما القطاع الصناعي لمباشرة تنفيذ مضمونه في اسرع وقت ممكن وعلى الابعد في مهلة شهر، لان الانتاج بات متعثرا لعدم توافر السيولة اللازمة. وخلال شهر على ما اعتقد ستتوقف مجموعة من المصانع عن العمل". ودعا الى اجراء اتصالات سريعة مع السوق الاوروبية المشتركة لتأمين القروض المخصصة بلبنان بواسطة مجلس الانماء والاعمار.

حماية المستهلك: تراجع سعر الفروج وارتفاع البيض ومسحوق "اريال"

اقتصر الغلاء، حسب لائحة مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة، على البيض ومسحوق الغسيل "اريال". ولم تتمكن المصلحة، في ظل الظروف النقدية والامنية، من اللحاق بالتبدلات اليومية لاسعار معظم السلع سواء منها الاجبان والسمون او الحبوب.

وجاءت التغييرات في الاسعار، كما اوردتها اللائحة، كالاتي:

- الفروج البلدي (كيلغ): انخفض سعره من ٤٩ الى ٤٥ ليرة في تعاونيات بيروت (٨،٢ في المئة)، ومن ٥٢ الى ٥٠ ليرة في سوق المفرق (٣،٨ في المئة).
- البيض الابيض (كرتونة): ارتفع سعره من ٣٠،٧٥ الى ٣٣،٧٥ ليرة في تعاونيات بيروت (٩،٨ في المئة)، ومن ٣٥ الى ٣٧ ليرة في سوق المفرق (٥،٧ في المئة).
- البيض الاحمر (كرتونة): ارتفع سعره من ٣٤،٢٥ الى ٣٧،٧٥ ليرة في تعاونيات بيروت (١٠،٢ في المئة)، ومن ٣٦ الى ٤٠ ليرة في سوق المفرق (١١،١ في المئة).
- اريال (٥ كيلغ) ارتفع سعره من ١٧٠ الى ١٩٧ ليرة في تعاونيات بيروت (١٥،٩ في المئة)، ومن ١٨٠ الى ٢٠٥ ليرات في سوق المفرق (١٣،٩ في المئة).

ويعزى الانخفاض النسبي لسعر الفروج الى انحسار اجواء التخوف من التلوث النووي وتاليا الى تراجع الطلب على الفروج الذي تركز الاستهلاك عليه بديلا من اللحوم.

مياه البترون صالحة للشرب

اصدر امس قائمقام البترون السيدة الهام الدويهي الحاج ما يأتي:

"يعلن طبيب قضاء البترون الدكتور موريس الحويك انه استنادا الى الفحوصات المخبرية التي اجريت في مختبر مستشفى البترون على عينات عدة، اخذت في صورة سليمة من خزانات عدة في البترون ومنطقة البترون ومحطة الضخ في كفرحلدا، بناء على توجيهات المدير العام لوزارة الصحة السيد جوزف ابي صالح وتوجيهات قائمقام البترون السيدة الهام الدويهي الحاج، تبين في صورة قاطعة ان مياه منطقة البترون نظيفة تماما وخالية من الجراثيم وبالتالي صالحة للشرب".

رسم الطابع المالي ورسم الفليبرز

صدر في ١٤ حزيران الجاري القانون الرقم ٨٦/٢٥ الخاص بتعديل الفقرتين ٨٧ و٨٨ من الجدول الرقم ٣ الملحق بقانون رسم الطابع المالي والذي سبق لمجلس النواب ان اقره. وهذا نصه:

"المادة الاولى: تلغى الفقرتان الرقم ٨٧ و٨٨ من الجدول الرقم ٣ الملحق بالمرسوم الاشتراعي الرقم /٦٧/ تاريخ ٦٧/٨/٥ (قانون رسم الطابع المالي)، ويستعاض عنهما بما يأتي:

الفقرة ٨٧: الايصالات التي تثبت دفع اقساط التأمين وملاحقها:

- فرع النقل ٣ في المئة من قيمة القسط وملاحقه.
- سائر الفروع ٥ في المئة من قيمة القسط وملاحقه.

الفقرة ٨٨: تعفى من الرسم:

- الايصالات التي تثبت دفع اقساط عملية اعادة التأمين ايا كان نوع اعادة التأمين.
- الايصالات التي تثبت دفع اقساط التأمين على الحياة.

المادة الثانية: يعمل بهذا القانون فور نشره".

وصدر القانون الرقم ٨٦/٢٤ المتعلق بتعديل الرسم السنوي المفروض على استثمار آلات الفليبرز والالات المشابهة. وهذا نصه:

"المادة الاولى: يعدل الرسم السنوي على استثمار آلات الفليبرز والالات المشابهة، المفروض بموجب المادة الاولى من القانون الرقم ٧٥/٢٤ تاريخ ١٩٧٥/٨/١٤ والمعدل بموجب المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٤ تاريخ ١٩٨٣/٦/١٤ بحيث يصبح كما يأتي:

٥٠٠٠ ل.ل. خمسة الاف ليرة لبنانية عن كل آلة في مختلف المناطق اللبنانية.

المادة الثانية: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية".

مجلس الضمان يدرس الوضع المالي

عقد امس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي جلسته الاسبوعية برئاسة الدكتور جورج خديج وفي حضور المدير المالي في الصندوق السيد احمد الترك وعضو اللجنة الفنية السيد رفيق سلامة والمستشار القانوني المحامي شاكر ابو سليمان.

واعلن على الاثر ان المجلس قرر:

١ - اخذ العلم بمصادقة سلطة الوصاية على قرار مجلس الادارة متابعة العمل بمضاعفة تعويضات النقل والانتقال حتى انجاز اللجنة الخاصة المهمة الموكولة اليها وبت المجلس الموضوع، وعلى قرار المجلس المتعلق باعطاء مستشفى البترون استثنائيا ولمرة واحدة سلفة مالية مقدارها ١٠ ملايين ليرة لبنانية.

٢ - باشر المجلس درس موضوع الحسابات خصوصا والوضع المالي للصندوق عموما، على ان يستكمل البحث في الجلسة المقبلة.

بورصة بيروت
الدولار قفز الى ٤١،٧٥ ليرة

اجتاز امس الدولار الاميركي عتبة الـ ٤٠ ليرة وبيع في سوق بيروت بما بين ٤١،٢٠ و ٤٢،٢٥ ليرة لفئة البنكنوط و ٤١،٢٥ و ٤٢،٥٠ ليرة لفئة الحوالة، ثم اقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ٤١،٧٥ ليرةفي مقابل ٣٩،٦٠ ليرة الخميس، اي بارتفاع مقداره ٢،١٥ ليرتان ونسبته ٥،٤ في المئة.

وكان الدولار فتح بـ ٣٩،٦٠ ليرة سعرا وسطيا وقفز فورا الى ما بين ٤٠ و ٤٠،٥٠ ليرة، فالى ما بين ٤١ و ٤٢ ليرة، وبقي ضمن هذا المستوى حتى الاقفال.

وهكذا خرجت العملة الاميركية من عقالها، بعدما تخلى مصرف لبنان عن سياسة "اللجم"، فتدخل صباحا، ثم امتنع، ثم تدخل من جديد باسعار مختلفة وباع بالاسعار الجديدة نحو ٢٢ مليون دولار من غير ان يتمكن من خفض السعر او لجم الطلب.

وسجل حجم السوق رقما قياسيا اذ بلغ نحو ٢٨ مليون دولار، مما يعني ان الاسعار الجديدة لم تحمل المعنيين على التهيب او التريث.

وكانت المصادر الاساسية للطلب على الدولار مصارف في اوروبا ولاسيما منها باريس وهو بدأ منذ بعد ظهر الخميس عبر المصارف اللبنانية التي تعمل خارج الدوام خلافا لاتفاق في هذا الشأن.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٤٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٤٦٢٠٠٠ ليرة.
في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥،٠٨ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٦٨٥٠ ليرة.

في الخارج تابع الدولار ارتفاعه الهادئ في غياب اية مؤشرات جديدة حاسمة ترسم ملامح اتجاه الاسعار. الا ان الحذر سيطر على الاسواق مع نهاية الاسبوع.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالاتي: ٧ في المئة لشهر، ١/١٦ ٧ لشهرين، ١/٨ ٧ لثلاثة اشهر، ٣/١٦ ٧ لستة اشهر وسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالاتي:

- ١،٥٠،٣٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٥٠،٦٥ الخميس.
- ٢،٢٣،٣٥ مارك الماني في مقابل ٢،٢٢،٩٠.
- ١،٨٤،٥٥ فرنك سويسري في مقابل ١،٨٣،٧٥.
- ٧،١٥،٥٥ فرنك فرنسي في مقابل ٧،١١،٧٥.
- ١٦٧،٥٠ ين ياباني في مقابل ١٦٧،٠٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الجمعة ٢٠ حزيران ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	٢٢٠	٢٣٠
الدينار العراقي	٣٦٥٠	٣٧٥٠
الدينار الكويتي	١٤٠٠٠	١٤٢٥٠
الدينار الاردني	١١١٧٥	١٢٠٠٠
الدينار البحراني	١٠٩٠٠	١١٧٠٠
الدينار الليبي	٣٧٠٠	٣٧٧٠
درهم الامارات العربية	١١٢٥	١١٥٠
الريال القطري	١١٢٠	١١٦٠
الريال العماني	١٠٧٠٠	١١٠٠٠
الجنيه المصري	٢١٥٠	٢٢١٠
الجنيه الاسترليني	٦١٨٠	٦٢٧٥
المارك الالماني	١٨٤٠	١٩٠٠
الفلوران الهولندي	١٦٢٥	١٧٠٠
الدراخما اليونانية	٢٧،٠٠	٢٩،٠٠
الفرنك الفرنسي	٥٧٥	٦٠٠
الفرنك السويسري	٢٢٢٥	٢٣٣٥
الفرنك البلجيكي	٩٢	١٠٠
الكورون الدانماركي	٤٩٠	٥١٥
الكورون الاسوجي	٥٧٥	٥٩٠

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	٢٨،٢٠	٣٠،٠٠
الليرة التركية	٥،٢٥	٦،٠٠
الليرة القبرصية	٧٢٥٠	٧٥٠٠
الالف لير ايطالي	٢٦٧٥	٢٧٥٠
الالف فرنك افريقي	١١٤٥٠	١١٧٢٠
الالف ين ياباني	٢٤٥٠٠	٢٥٥٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٤١٥٠	٤٢٥٠
الدولار الاميركي بلكنوط	٤١٦٠	٤٢٢٥
الدولار الاوسترالي	٢٧٨٠	٢٨٥٠
الدولار الكندي	٢٩٢٥	٣٠٠٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٢١٠٠	٢٢٠
الليرة الايرانية	٢٠٠٠	٢١٠٠
الليرة العثمانية	٢٩٠٠	٢٠٠٠
البيزوس المكسيكي	١٦٢٠٠	١٧٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٤٥٢٠٠٠	٤٦٢٠٠٠
اونصة الذهب	د ٣٣٧	د ٣٤٥
كيلو الفضة	٦٨٠٠	٦٨٥٠
اونصة الفضة	د ٥،٠٥	د ٥،٠٨

"حتى المعّاز في حقوله يطوف بالقطيع ويسمع ألحان الغرب"

تونس - ... :

- ٢ -

● نزيه خاطر: هل من مظاهر حداثة في الموسيقى العربية؟

مثلا، من النص الشعري التراثي الى النص الشعري الحديث الطليعي رحيل من اصالة عربية الى اصالة عربية. فما هي المعادلة في الموسيقى؟

- صالح المهدي: اقول بكل اسف ان مثل هذه المعادلة غير موجودة في الموسيقى العربية.

● اي ان ما حصل في الادب ليس مثله في الموسيقى؟

- شيء اساسي حصل في الادب هو تكسير قيد الايقاع، والموسيقى محافظة عليه.

واقتصر تطور الموسيقى الحالية على استعمال بعض الملحنين ما يسمى في الغرب بـ "الكونتربوان"، ابراز صوتين او ابراز صوت ثان مع الصوت الاول، وهنا قليل قليل. او على استعمالهم الآلات الغربية الحديثة كما في الاغاني الخفيفة، ومنها الارغن و"السانتيزيزور" (آلة موسيقية كهربائية لتوليف الاصوات والالحان).

● اي لم يتصرفوا بعصب اللحن.

- عمليا لا.

● الديك تفسير ما؟

- لاننا ليس عندنا حلقات بحث. وعقد مثل هذه الحلقات يفترض لدى الموسيقيين درجة من العلم الموسيقي.

● كأنك تقول العكس.

- درجة من الثقافة التي تدفع الى درجة من التفكير والى درجة من الابتكار.

● الصدمة الاندلسية

● لنا عودة الى هذا الموضوع.

وقبلا لدي بعض الاسئلة حول مواصفات الموسيقى العربية.

- هناك المظهر التقليدي القديم الذي بدأ يتقلص بكل اسف، وهو الارتجال. اصبح عدد الفنانين من مغنين وعازفين القادرين على الارتجال، قلة قليلة. وفي نظري اذا اردنا الابقاء على معنى الموسيقى العربية، لا بد من مواجهة هذه المشكلة الكبرى. لكون الارتجال يؤمن لها ولنا الانتاج المتواصل ضمن استمرار الاصالة والقدرة على التجديد. ذلك ان الارتجال انتاج حيني وفي آن انتاج متجدد.

واشدد على كون الارتجال الصفة الرئيسة للموسيقى العربية. ولكأنما بالارتجال تحمل حداثتها في منطق تأليفها، بما هي نص موسيقي مفتوح على موهبة العازف والمغني، وهما بحسب قدراتهما يتصرفان بالنص الموسيقي الى آخر ارتجالهما.

وللتأكيد ادل على ان المقام العراقي ارتكز على الارتجال. ومثله المقام الفارسي. والانشاد. وبعض الالحان الشعبية كالميجانا في لبنان. والكثير من القصائد كان مرتجلا. والليالي والموال في مصر.

● اذن الارتجال صفة رئيسة، يومئذ؟

- جاءت قضية الانتاج المضبوط.

● هل يعتبر الانتاج المضبوط صفة موسيقية عربية او يكون بذاته مرحلة جديدة في تاريخ الموسيقى العربية؟

- قبل الجواب عن سؤالك احب ان اشير الى ان الارتجال لا يبرز فقط في الموسيقى العربية، وانه كذلك من خصوصيات موسيقى الحضارة الاسلامية. اينما وصلت الحضارة الاسلامية نجد الارتجال.

صالح المهدي: ازمة انتاج ام ابداع.

● ماذا عن الانتاج المضبوط؟

- تبلور في الاندلس في المدرسة التي اسسها زرياب في مدينة قرطبة (القرن ٨). تكريما للاندلسيين الذين بدأوا عملية ضبط التلحين ينعت المشرقيون الموشحات بالاندلسية ولو منتجة في المشرق وكلماتها مشرقية.

احمد ابي خليل القباني الشامي الدمشقي يقول: "نسمعكم الآن من الموشحات الاندلسية هذا الموشح"، وهو ليس اندلسيا وانما متأثر بالمدرسة الاندلسية التي وصلت الى المشرق بالطريقة المولوية لمولانا جلال الدين الرومي في كونيا، تركيا اليوم والامبراطورية العثمانية في السابق.

● اذا كانت الموسيقى العربية الاندلسية (مع زرياب) اول محاولة فعلية لضبط اللحن العربي في بداية ونهاية،

وبما ان الصفة الرئيسة للموسيقى العربية هي الارتجال،

اذن فالاندلس الضربة الاولى للمنطق الموسيقي المشرقي العربي الاصيل؟

- صحيح.

ففي ١٩٧٧ نظمت في مدينة تستور (٨٠ كم غربي تونس) ندوة بعنوان "الموسيقى العربية بين اسحق وزرياب"، وقصدت اسحق الموصلي وتلميذه زرياب الذي بدأ عملية الضبط.

وللتأكيد: ان الارتجال في الموسيقى العربية في الشرق الاوسط في ايران وفي العراق، يمثل ٩٠ في المئة من التراث. وفي ذهابه الى المغرب يضعف تدرجا لفائدة الانتاج المضبوط الملحن. الى ان يصل في المغرب الاقصى الى نسبة لا تزيد عن ٥ او ١٠ في المئة.

● اذن لكأنك تقول ان الموشح في طابعه الزريابي الاندلسي رغم جماله، بداية انهيار للموسيقى العربية التراثية الاولى.

- الاولى، نعم.

وافضل ان لا نتكلم عن انهيار انما عن تحول.

هو ركيزة جديدة. بداية جديدة.

● لننقل مفصل تاريخي في الحضارة الموسيقية العربية.

- والاسلامية ايضا.

ومن هناك انطلقنا ثانية.

● التراث المرتجل والمربوط

● حال الموسيقى العربية اليوم، نهضة ام هي موسيقى انحطاط؟

- ظني انها تعاني حاليا ازمة. لان المنتجين...

● ازمة انتاج ام ازمة ابداع؟

- الاثنتان معا.

وسأعطيك السبب، ففقدان الموسيقي الجيد كما حال الفنانين القدامى، والذي يتمتع بالصبغة الموسوعية. فنان متمكن من فنه وحافظ لمجموعة كبيرة من تراثه، واذا ما شرع في الانتاج ينتج مما لديه من ثوابت علمية فنية ثقافية فيأتي متمكنا ومؤثرا.

واليوم تستمع الى الاغنية التي لا تكاد تنتهي حتى تنتهي في سامعها.

● الجمهور الموسيقي هو الضحية؟

- والجلاد كذلك. لان مسارحنا الموسيقية لم تتبع الغرب الذي جعل السكوت مخيما ولم نحافظ على تقاليدنا القديمة التي تجعل من المستمع حالة تجاوبية مع الفنان حالة لطيفة. لقد اصبحت قاعات الحفلات عندنا لا تبعد كثيرا عن اماكن لعبة كرة القدم. نشوش ونصوفر ونصفق كيفما كان ونسمي ذلك تجاوبا.

وحبذا لو يقرأ الناس ما كتبه ابو حامد الغزالي في "احياء علوم الدين" (القرن ١١) عن واجبات السماع والانسان في حالة السماع، لكنا نخجل مما وصلنا اليه.

● وهل الحق على الناس؟ والموسيقى التراثية اهي لا تزال مواكبة لنمط الحياة المجتمعية العربية في نهاية العشرين؟

- لا شك ان حياة العرب المعاصرة اصبحت تعتمد السرعة. ويترجم ذلك عمليا في موضوعنا باختصار المدة الموسيقية لاي عازف او مغن. كان الملحن ينتج قطعتين في السنة وكانتا تعادان وتكرران وتبرزان.

وآخر من كان يقدر على الاعادة ام كلثوم.

● كلامك يحمل الكثير من التشاؤم بمستقبل الموسيقى التراثية.

- آخر المرتجلين ام كلثوم. فاللحن الذي يصوغه رياض السنباطي مثلا لا يتجاوز عشرا او اثنتي عشرة دقيقة ولكن ام كلثوم تضفي عليه من ارتجالاتها ما يصبح من ساعة وساعة وربع. ودور ام كلثوم هو عن التراث العربي الاصيل، ونابع مما تنفرد به مصر من الادوار التي تجمع المرتجل اي الآهات والمربوط. ويعيد المغني الآهات بطرق مختلفة الى آخر قدرات موهبته. وام كلثوم سيدة الآهات وآخر القادرين على الاعادة.

● آخر؟

- آخر.

وظني في امكاننا ان نواصل الانتاج على غرار قصائد ام كلثوم. ولكن علينا اختصار المدة الغنائية من ساعة ونصف الى عشرين دقيقة مثلا. والتأثير هو نفسه. بحيث ان الجمهور يقبل والملحن يقدر.

فليس ام كلثوم من يريد!

● هل تدل بكلامك هنا على ان في امكان هذا الانتاج مواكبة الحياة المعاصرة؟

- والشرط بطبيعة الحال اننا مع محافظتنا عليه، نواكب الانتاج على غراره او الانتاج ابتداء منه.

● انتاجك الموسيقي الشخصي على غراره ام ابتداء منه؟

- عندي من هنا وهنا.

ما يضمن الحفاظ على الهوية وفي آن التقدم. لان الانسان الملحن في ١٩٨٥ غير العربي الملحن في الاربعينات. لانه يعايش محيطا ثقافيا داخليا وخارجيا وعليه ان يبرز في انتاجه جانبا من هذا المحيط حين لا يكون كله.

● العين والاذن

● هل اللحن العربي بصري او سمعي فقط؟

- لم افهم جيدا السؤال.

● هل اللحن الموسيقي العربي يوحي الى سامعه بالابيض والاسود او بالالوان؟

- طيب.

فالابيض والاسود اذا قارناهما بالمقامات يوحي بهما اللحن الغربي.

● انه خارج اهتمامنا الحالي.

- لان فيه الماجور والمينور: اي الكبير والصغير. وانما تنوع مقامات الموسيقى العربية قد يخولك مقارنتها بالالوان وبما يزيد على الالوان. لكون عدد الالوان محدودا بينما عدد المقامات وامكان اخراج مقام جديد من تركيب مقامين او ثلاثة يشبهان الى بعيد استخراج لون جديد من مزج لونين او اكثر.

● ايؤهلها ذلك للتوجه الى العين الى جنب توجهها الطبيعي الى الاذن؟

- ظني ان الموسيقى العربية التراثية (ومعها الاسلامية) تحمل من الصفات البصرية ما يتساوى وصفاتها السمعية. وبالفعل ان النص الموسيقي العربي نص ليس مفتوحا فقط على جميع الارتجالات وانما بالخصوص على جميع الحواس الانسانية. وافضل تعبير عن هذا الانفتاح ام كلثوم حيث البراهين المقنعة، وما يقدم الطرب من تلاوين وجدانية صارخة فيها اكثر من معادلة للتعبيرية التزيينية في الفنون التشكيلية.

● يقودنا ذلك الى الكلام عن اشارات التشخيص في الموسيقى العربية. فهل في الجملة / الصورة الموسيقية العربية ما يحمل مثل هذه المواصفات التشخيصية؟

- الموسيقى العربية كانت دائما تصويرا لعواطف ولاحاسيس اكثر من تصوير شيء مرئي مادي.

وهذا ما جعلها مقبولة في العهد الاسلامي.

● ولكن ما مدى بصريتها؟

- الموسيقى العربية وتراكيب النوبة وتطوير هذه الموسيقى وما قيل عن زرياب في الاندلس من انه كان يبدأ اللحن بما هو غير موقع ليذهب الى ما كان موقعا على الايقاع الثقيل ثم ما هو اخف ثم على المتحركات، هنا يمكن ان نربط هذه الموسيقى بما يوجد في خاصية الزخرفة العربية من الجمل الملوية اللولبية (الارابسك).

● اجبت الآن عن سؤالي حول الابيض والاسود في الموسيقى العربية.

- تجد هذه الجمل الموسيقية الملوية اللولبية في كثير من القطع. ومجرد الاستماع الى الاستفتاح والمصدر في النوبة التونسية يضعنا امام التكرار الوفير لمثل هذه الجمل ولكن بصيغ تختلف بعضها عن بعضها باختلاف الدرجات واختلاف الاصوات.

● اذن الموسيقى العربية زخرفية لا تصويرية تعبيرية؟

- نعم زخرفية.

● وعمارتها؟

- وممكن ان نربطها ايضا ببعض الاشكال المعمارية الاسلامية من حيث ترداد العناصر الهندسية الرئيسة بحركة متلاحقة متراصة لكأنما يخرج العنصر المعماري من العنصر المعماري كما الصوت يستولد الصوت في الارتجال. فالقوس للمثال يحمل القوس الى القوس الى ما لا نهاية لحركته.

● وهل القطعة الموسيقية العربية التراثية لا بداية لها ولا نهاية، والارتجال يؤمن لها الانفتاح الكلي على ذاتها حتى تعب العازف والمغني؟

- هذا صحيح فقط للارتجال. والارتجال ليس من انتاج الفنان فحسب وانما مشترك بين الفنان وسامعيه. ويصل بهما الى التجاوب الروحي الكامل المرتفع عن التجاوب الجسدي. ويكون فيه الانحلال، وهو من حلول الارواح بعضها ببعض لتصل الى ما لا نهاية الطرب.

● الشباب اذا قدر!

● اين الموسيقى العربية في ١٩٨٦؟

قلت لي انها في ازمة. وقلت انه يفترض في الموسيقي العربي درجة من العلم الموسيقي، واوحيت بالاكثر.

- ان البلاد العربية، خاصة المسؤولين والفنانين العرب لم يبرمجوا ضمن سياساتهم الثقافية ما هو موجود لدى الغربيين ووراء تطور موسيقاهم، اي حلقات بحث حول كيف تؤلف وكيف تلحن.

بل يستمع الملحن في الليل الى بعض الالحان وفي الصباح يلحن.

● بهذه البساطة!

- الجملة الموسيقية مكررة مقلدة. ففي الغرب جوائز ومؤسسات وشيء مرصود لابتكار الجديد.

نحن لا جديد لدينا.

● ولكنك اسست المجامع والمعاهد والجوائز؟

- وايضا الندوات حول مواضيع موسيقية رئيسة، والحجر الواحد لا يبني دارا.

● والصورة الان؟

- انه زمن السهولة، زمن الاغاني البسيطة، الاغنية المتلفزة في اربع او خمس دقائق! ولذلك اصبح المغني او العازف مكبوتا. لا يترك له المجال للتوسع. للارتجال. للذهاب باللحن الى نقاط الطرب في الاذن العربية.

● ولكنك تقول...

- اقول ان المعاهد الموسيقية اصبحت محدودة العناية بالصيغ العربية.

● اتريد القول ان المعهد الموسيقي العربي فقد براءته؟

- ماذا فعلنا بالشباب؟ لقد تركناه تائها يستمع الى الموسيقى الغربية ويندمج. اصبح فاقدا لهويته العربية.

● عندنا في القرية معاز يحب الموسيقى. ويحمل معه ترانزستور خلال طوافه بقطيعه في الحقول. وروى لي انه لا يفتح الراديو مرة الا يقع على الالحان الغربية الى جنب الالحان العربية التي يعشقها. واعترف لي مرة ان اذنه بدأت التواطؤ مع الغربية المتوحشة بحسب تعبيره.

- وهذه ايضا قصتي مع وزير الثقافة المصري ثروة عكاشة. عكاشة كان واضعا في مكتبه طوال النهار اسطوانات من السمفونيات الغربية القديمة. فنحن نترك قديمنا ونلبس قديم الآخرين. فيكفينا العيش على "الفريبوري" (قالها بالفرنسية. اي الثياب العتيقة المستهلكة).

● ولكنك وضعت سمفونيات، خمسا اذا ذاكرتي السمعية صادقة؟

- ولكنها كما قلت لك ايضا، سمفونيات من نوع خاص. لانني استعملت الايقاعات وبعض المقامات التي تناسب الاذن العربية.

● وماذا عن الآلات الموسيقية المستعملة في...

- هناك مشكلة كون آلاتنا العربية لا تزال اياها من القرن العاشر.

فماذا زدنا في العود؟ ماذا طورنا في العود؟

ماذا طورنا في القانون؟
ماذا طورنا في الناي؟
لم نفعل شيئا.

الى جنب عدم العناية بالاصوات. فلا تزال البلاد العربية تعيش على عدد من الاحداث بدأت في الخمسينات.

ولا تظن انني اقف مكتوفا. لقد نظمت مباراة واعطيتها اسم ام كلثوم. وبالفعل برزت فيها مجموعة من المواهب اذكر لك منها فاتن حناوي في الشام وسناء الغصيري في تونس.

فاذا كررنا ذلك وعممناه على بقية العناصر الموسيقية عملنا على ايجاد التطوير، ايجاد الكثرة وفي الكثرة تبرز "الكيف".

● وهل يكفي ذلك؟

- هناك تقدم في الغرب. هناك موسيقى الكترونية. فمن من العرب حاول ان يعمل موسيقى عربية الكترونية؟

من من العرب حاول ان يخرج عن جميع هذه القوالب الشرقية والغربية، ويقدم لنا قالبا عربيا جديدا.

نحن مع ترك الحق للشباب ان يكسر جميع القوالب.

اذا شاء. واذا قدر.

ن. خ.

(● في تونس - خلال اقامة سابقة)

أديب صعيبي والكلمة ودّع نفسه بها

اديب صعيبي. "الصوت الاقوى".

اديب صعيبي الذي رحل منذ آونة، ابصر النور في بجه ١٩٢١ من ابوين صعيبيين، وتلقى دروسه الاولى في مدرسة والده (بيان، صرف، نحو، بديع، لغة، عروض وادب)، ثم تابعها في معهد الفرير - جبيل. وبدأ حياته العملية بالدروس في مدرسة سيدة ايليج - ميفوق للرهبانية اللبنانية. ومن المهم ان نعرف انه عمل وهو في الثامنة عشرة من عمره في قرية محمرش (بلاد البترون) ثم انتقل الى قريته بجه فبلدة قرطبا، ثم شد الرحال صوب طرابلس فاعطى الدروس في مدرسة الآباء الكرمليين، فالاخوة المريميين، فمدرسة البنات للروم الارثوذكس لمادة الادب والفلسفة ثم معهد الآباء الكبوشيين - البترون، فدير عشاش ومعهد البيت الحديث في الزوق، ثم راهبات الوردية - جبيل حيث انهى حياته التعليمية قسرا تحت ضغط داء السكري.

ترك اديب صعيبي اعمالا متنوعة، منها "سلسلة المنهج الحديث في القراءة"، "المنهج الحديث في الادب"، "بيان العرب القديم والحديث"، "تاريخ العلوم عند العرب"، ودفعت عائلته للطبع كتبه التالية: "تاريخ الفلسفة العربية"، مجموعة شعر، وسلسلة مقالات ظهرت في مجلة "الاسبوع العربي".

سنحت لي الظروف ان اعرف الشاعر، والمربي، والخطيب اديب صعيبي فاصغيت له على تأن، وكنت بين اعجاب بجوانب بيانه، وافتتان بصوته الاقوى. وكان يبعد الكبر عن فمه حين يبدأ الكلام في المناسبات الادبية.

عاش لبناني الاحاسيس، عربي الهوى، يسيطر على كتلة وجدانية متنوعة التوجهات، هادئ على ذكاء متفجر. وهو شبيه بزميله الشاعر الغلبوني فكتور خوري وقال عنه يوما: "فكتور برع في القصة الشعرية. هنا نقف اعجابا امام رائعتين: "المجدلية"، و"درب الاعومة"، وهو في هاتين الرائعتين يراعي الى ابعد حد ما تجب مراعاته في القصة حتى تكون ناجحة، يراعي السهولة والوضوح، حتى لا يفسد على قارئه الاستمتاع بالحادثة المسرودة ان ينصرف عنها الى البحث عن معنى تعبير معقد او فكرة غامضة".

عمل اديب صعيبي على ترقيق العبارة، ولو كتب في النقد المدرسي الا انه كان ملتفا بعباءة الشعر، ومهووس برقرقة التدفق الجمالي كما تعلمه على المتنبي، ابي العلاء، ابي فراس، ومرة اتيح لي ان اسمعه في الاحتفال التكريمي الذي اقيم للشاعر المهجري نعمة الحاج في حضور رئيس مجلسنا السابق المرحوم نسيب عازار، فرأيت شبلا متوثب المشاعر، وموجة لا تريد ان تعترف بشاطئ فترتطم به ثم ترتد عنه الى عمق البحر.

كان صعيبي مهووس شعر. وعندما نقلوه للمرة الاخيرة الى المستشفى ادرك انه سيغادر الدنيا فاخذ يقول الشعر:

"عندما يغمض الردى مقلتيا
وينبت الذبول في وجنتيا
اتعرى من الحياة والقى
في ضريحي، والترب يهوي عليا
لا تنوحوا بل اذكروا لي "ميا"
ذكر "مي" يعيد روحي اليا"...

ويوم اقعده المرض، واضطر الطب الى قطع ساقه داخله الوجيف، وصرخته كانت الاقوى على ملازمة الفراش:

"تنتاب قلبي غمة
من عزلتي وتوحدي
وتسمري في مقعد
اف له من مقعد".

من فرسان المنابر، صوته رعد، وكمدى حامولة ماء في نهر شتوي طعنه اقتعاده القسري وبكى رغم قساوة تعابيره الخارجية فصرخ للمرة الاخيرة:

"اضحكت امسي يا رجا
نفسي فلا تدمع غدي"...

لم يكن اديب صعيبي رومنطيقي الهوى بل كلاسيكي الشكل، والتجسيد، وكثيرا ما ابدى تبرمه امامي من حركات الفن الحديث، وان كانت علائم الكبرياء لا تظهر على وجهه الا انه كان معتدا بالسلفية وبها متمسكا، وجرحه الاكبر في آخر قصائده تحت عنوان "نائي":

"ارى بهجة الدنيا جوى، وضياعها
ظلاما كثيفا، كيف يا رب اصبر؟"

هبط من بجه، ركض وراء طفولته، كاغي الاحلام، احب فاختفى انفه في المرأة التي احب، حمل عدته ورحل باكرا منذ حوالي الشهرين فافتقده المجلس الثقافي في بلاد جبيل عضوا مؤسسا، ومرجعا لغويا، فكها، يملأ مجتمعه حرارة جمالية. ونحن في بلاد جبيل نكفكف الدمعة اثر الدمعة منذ رحيل حنا ديب نمر، ونحس انه فصل الحصاد، ويا ترى اين سترسو مراكبنا الجمالية بعد ان اشمأزت منا الشواطئ التي صدرت الحرف للعالم، ويا ترى هل رحل راضيا عنا اديب صعيبي ابن قرية الادباء، والشعراء، والفنانين؟ واعترف اننا في المجلس الثقافي لبلاد جبيل كنا في حالة تهشم، وتكسر، وتصدع امام وفاة اديب صعيبي فلم نفعل شيئا لتكريمه، وهو الذي تنبأ بمصيره:

"امن العدل ان تحطم قلبا"...

ترى من حطم هذا القلب؟ لست ادري؟

وضاح يوسف الحلو

أشعار حب

هذه السنة
كتبت اشعار حب
كنت رائعة
الخريف كان بهيا جدا.
ثمة رجال ماتوا
في المدينة
اعدموا بسبب لون جلدهم
لكنك كنت رائعة
وتحسرت كثيرا في الحب
المعاونون كدسوا خشبا
من اجل المحرقات التكفيرية والضرورية
اينما كان
من "بوكتا - ريكا" الى "زينيفا" (١)
اقل من حجر احبوا
كأننا حيا
عواصف شموس خضراء
زججت الرمال.
كنت رائعة
كتبت اشعار حب.
عشت منتصفات ليال

في اشعال عينيك الطويلتين الاكثر ارتعاشا من وريقات الحور في وطن طفولتي، الاقوى من الضوء، الاعذب من مياه الجزيرة العربية عندما - بمعجزة - تجري في البرودة.

عيناك الخضراوان، المفرغتان في الحب، الحاضرتان حينا والمطفأتان حينا، تشبهان عيون التماثيل الغائرة عندما يدهمهما كثاف ضوئي.

ثمة رجال ماتوا في الدم. ثمة رجال ماتوا ضربة ضربة.

كتبت اشعارا. المطر كان لدينا هذه السنة، ولدينا كان جذع الغابات.

كفاني من يدك ان اعرف في الختام السر.

الموت انطبع بحوزقات على مطابع كبريات صحف العالم.

هبط المساء
ثم الرجال دوى
مثل اعصار يزمجر
سمعت كل شيء
عرفت كل شيء
اكلت صرختك لاسكتني.

نزفت. ومقسما، ابكم، متضامنا شعت. كتبت اشعار حب في وميض الحرائق، تحت المطر الذي انساب بطيئا، في الخريف الذي كان بهيا، في صدى زمجرة حبك، في عزلة الحب المخيفة، في عزلة الحقد، في عزلة الشتاء الذي يأتي، امام الموت ذي اليدين المملوءتين من فخار، الموت الذي بدون غابات، بدون سكين، القوي والعاري مثلما ظهرك، مثلما صرختك.

في الخريف البهي
في المطر الذي ينبجس
في نهاية كل شيء
وبداية شيء آخر.

في الالف والالف عام يا حبي عندما لن يكون لنا ان نترك منا غير هذا الشقق الخلاب، هذه التحليقة من الجنافين المبللين على حيف يوشك ان ينتهي.

لوك بيريمون (٢)

(● عن الفرنسية، ترجمة: جورج بولس)
١ - اسمان لمحلتين او شارعين او خط جغرافي.
(٢) شاعر فرنسي، من مواليد ١٩١٥. هذه القصيدة من مجموعته: "المخدوعون".

أحمل حبي

● اغنية

العالم مليء
بالخسارة
ايها الريح
احمل حبي.
مسكني
في مكان لقاءتنا
والحب
هو ذاك الذي
سألمسه
وسأقرأه
على هذا الوجه.
ايها الريح
ارفع المنفى
عن عيني.
السلام للمشاهدة.
الحياة للسماع والاعتراف.
والحرية للايجاد
للايجاد
لايجاد هذا العري.

موريال روكايزر (١)

(١) شاعر اميركي من مواليد ١٩١٣.

● عصر الاحلام

متى
ستأتين للنوم
تحت سماء الاشجار الخضراء؟
متى
نستطيع ان نغادر
الارض معا؟
لك وحدك
احتفظت ببساتين صمت
حيث مجنونة سترقصين
حيث
بقدمين تنتعلان النجوم
سترقصين.

يا عطر الارض الرطبة
يا عطر الندى
يا سنى الازهار انت التي ستفتحين عينيك
آه
يا سعادة مجهولة.

ايلوا - دو - غرانمون (٢)

(٢) شاعر كندي، من مواليد ١٩٢١.
(● عن الفرنسية: ترجمة: جورج بولس).

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٩٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ابدال	المكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤ ٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري - الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني - الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٢٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابراهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	راس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٤٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

خلف النافذة، المرآة والمشهد وجو اباحي نفسي).

٤ - "شينا" (المرأة المغامرة العنيفة).

٥ - "تسعة اسابيع ونصف" (العلاقة المتوترة بين الرجل والمرأة، في جحيم المدينة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"صلاة الموت" (مغامرة الحي الاميركي)

● الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):
"نجمتي السعيدة" (جاكي شان ومغامرته الطريفة).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"روكي ٤" (المغامرة المستمرة والرابعة لسيلفستر ستالوني ملاكما).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "روك الجسد" (الشباب الراقص العاتي).
٣ - "ستة قناديل البحر" (فاليري كابريسكي في الاباحي الفرنسي الناعم)

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "فرسان السماء" (الفرسان ومغامرتهم).
٢ - "اكاديمية البوليس - ٣" (الدفعة الثالثة من الشرطة وحكاياتهم الطريفة)
٣ - "الخارج عن القانون" (كلينت استوود في مغامرة جميلة).
٤ - "نقطة اللارجوع" (مغامرة وتشويق).
٥ - "الوردة" (بيتي ميدلر في الفيلم الحنون والمرهف، حكاية المغنية، صعودها وانحدارها).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"كوموندو" (مغامرة).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"الرؤيا" (على الطريقة اللبنانية، يوسف شرف الدين...).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"حمى الموسيقى" (موسيقى صاخبة)

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "خارج افريقيا" (ميريل ستريب روبرت ردفورد، في ادارة سيدني بولاك: عن كتاب المزرعة الافريقية المعينة والمرأة الوحيدة العاشقة واطوارها)
٢ - "حياة مجنونة" (الشباب وعالمهم)
٣ - "العودة الى المستقبل" (الخرافي العلمي والبعد الخيالي).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"ابق كما انت" (مارسيلو ماستروياني وناستازيا كينسكي في ادارة لاتوادا. حب وتناقضات واجواء).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"شرطيو ميامي" (باد سبنسر وتيرانس هيل).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
١ - "اكاديمية البوليس - ٣" (راجع بريزيدانس ٢).

● لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦):
١ - "العابر المجهول" (القاتل الغامض القسمات وعلاقته الملتبسة بضحيته، الشاب الذي اوقفه على الطريق. متانة وجو تشويق).
٢ - "الطوق والاسورة" (عن العادات والحب والزواج والعجز والحنين والمجتمع، الاقصر، المنطقة المصرية النائية في ١٩٣٣، مع شريهان، عزت العلايلي، فردوس عبد الحميد، اخراج خيري بشارة).
٣ - "القبضة الفولاذية" (المغامرة المجنونة والعنيفة).
٣ - "بريز" (كوميديا اباحية طريفة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"حرارة الجسد" (كاتلين ترنر في جحيم العلاقة، حب وجريمة وغموض)

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"سلام يا صاحبي" (عادل إمام يمرح).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"ننجا والتنين" (صراع النينجا).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): هامش ضيق للحركة والعمل المثمر وتؤجل قليلا قرارات واجبة ومهمة.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) لا برنامج طويل يتطلب مصروفا. وحين يعرض اصدقاء عليك مغريات ستعرف كيف تقاوم.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): لا طريقة لك لمواجهة الاشياء عن زاوية مختلفة ومتعارضة. وعليك بتذكر نقت دائما

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز) ازعاج صغير يلحقك حتى يكاد يمسك بقية الواجبات. وتتحدث عنه لكي تتحرر منه.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ اب) شعورك انك على رمال متحركة، وانت تمت في توازنك المعتاد. وتمضي وقتك في الثرثرة باشياء واشياء.

● العذراء (٢٤ اب - ٢٣ ايلول) ستنشئ رمادية والسبب هموم مشتتة صغيرة ولا لزوم للارتباك، ستخرج منها سريعا.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١): من شاء فرض رأيه ايقظ عواصف على رأسه. وقبل كل شيء برهان على فكر تنمي

● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢). ترى الشريك ينفق ويملق، وستنتك تشعر قاتمة. واحتمالات خلاف في امتدانية

● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١) تبرهن على كونك مالكا للزمام تعويضا عن نقص صغير اخر والشريك امامك لن يكون مفتوحا.

● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) مسألة عمل او صحة وستنتظر انها تعين حلا جديدا، وسترى الحل اقرب.

● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) لا شيء كما ترغب ان يكون، في العاصفة، في العمل الشخصي والاجتماعي

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) لن تمالي معوافق ولو تكاثرت. ولك تقتك وانت في المكتب او البيت.

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ بوباي (رسوم متحركة)، ٤،٣٠ ملاعب الصغار، ٥،٠٠ طوم وجيري (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ ميمونة ومسعود (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، ريمي (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ عالم الصغار، ٧،٣٠ دنيا (مسلسل مصري)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ كأس العالم لكرة القدم: البرازيل - فرنسا (مباشرة)، ١١،٠٠ الاخبار، ١١،٠٠ فيلم عربي، ١،٠٠ كأس العالم لكرة القدم: المانيا الغربية - المكسيك (مباشرة).

البرنامج الثالث

٦،٠٠ من مرفأ الى مرفأ، ٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ ميراي ماتيو (منوعات فرنسية)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ تجسس واسكتي (مسلسل فرنسي)، ١٠،٠٠ فيلم فرنسي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

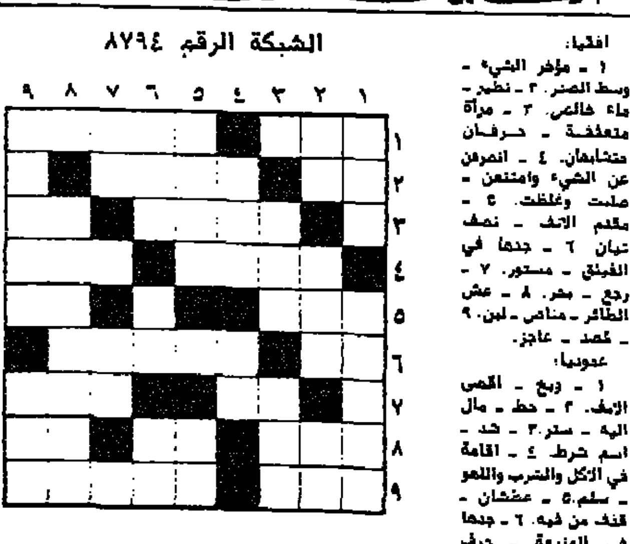
● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"مقاتلون في لوس انجلس" (مغامرات).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٢١):
"الصيف القابل" (جو عائلي حميم على الطريقة الفرنسية، مع فاني اردان...).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "داريل" (الخرافي العلمي وحكاية الفتى واوهامه).
٢ - "روك الجسد" (الشباب الراقص العاتي).
٣ - "جسد مزدوج" (المصاص القزم من

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٧٩٤



افقيا:
١ - مؤخر الشيء - وسط الصدر. ٢ - نظير - ماء خالص. ٣ - مرآة متعففة - حرفان متشابهان. ٤ - انصرفن عن الشيء وامتنعن - صلبت وغلظت. ٥ - مقدم الانف - نصف تبان. ٦ - جدها في الفينق - مستور. ٧ - رجع - بشر. ٨ - عش الطائر - مناص - لبن. ٩ - قصد - عاجز.

عموديا:
١ - ربح - اقصى الانف. ٢ - حط - مال اليه - ستر. ٣ - شد - اسم شرط. ٤ - اقامة في الاكل والشرب واللهو - سلم. ٥ - عطشان - قذف من فمه. ٦ - جدها في المنيعة - حرف نصب - اترك. ٧ - قطع (معكوسة) - نصف والي. ٨ - استعيني. ٩ - موافق - تأتي الماء

حل شبكة امس

افقيا:
١ - محتبك - هام. ٢ - تم - النموم. ٣ - المحتشم. ٤ - حث - ات. ٥ - لن - خل. ٦ - ص - جسر - س ع. ٧ - مبادة. ٨ - بصدع - عميم. ٩ - تعدته - نم.

عموديا:
١ - مناط - مطية. ٢ - حمل - لن - ص ع. ٣ - معن - هند. ٤ - باحث - عل. ٥ - كنت - رسم. ٦ - نشق - ربع. ٧ - همم - امد. ٨ - او - السديم. ٩ - ممسك - عتم.

الكلمة الضائعة

ن آ ت ا ل س ف ي ن ة
آ و ن د ل ة ي ح ا ن
ك ى ي ع ه ا ب ر ا د
ز ر ب ج د ب ل ع ا ث
و ي و ر ي ا ل ب ل ا
ج ع ر ر ق ا م ر ع د
ل ن د ك ق ل ي ا ر ح
ت د ا ل ث ا ر ق ا
ن ت ي ك ا س ي ل ل
ء س ف ن ي ف د ة ا

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة.

الفن	دليل	جندي	هجوم
الصفا	الغريب	اريد	مكان
علاقات	الكرك	ناحية	في نفسه
تعريب	ورود	كثير	الاحداث
العرقة	براد	بلال	

الكلمة: بلد عربي

السابقة: السودان

اقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف لام قاف الف الف لام فا الف لام ...

لام الف ميم الف لام ميم يا الف لام فا ميم يا الف لام فا ميم يا

ميم يا الف ميم يا ميم

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. عند كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، تورثين او اكثر، تحل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: قد يصبح

اعداد: ربعمد

هكذا امنة الأصل

استقبالان للبطريرك

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لويجي غاتي والمستشار في السفارة في الفاتيكان السيد مسعود المعلوف والقنصل في السفارة في روما السيد جاد الحسن والمستشاران فيها السيدان اليزيه العلم ومنير خريش.

وانطلق الموكب الى دير مار انطونيوس، ودخل البطريرك وصحبه الكنيسة وادى صلاة الشكر. ثم رأس الاب جنانيوس عضم صلاة وادت جوقة الدير الخدمة في حضور شدياق ومكاوي والمونسنيور ادمون فرحات والمونسنيور منجد الهاشم ورهبان وراهبات من اديرة مسيحية على اختلاف الطوائف وممثلين لرابطة اللبنانيين المسيحيين في ايطاليا.

والقى المطران عيد عقلة رحب فيها برأس الكنيسة المارونية، وتمنى له التوفيق في مسؤولياته الجديدة.

كلمة صفير

ورد البطريرك صفير بكلمة قال فيها: "انني آت من بلد معذب، يعاني الاستشهاد منذ احدى عشرة سنة، اذ يتواصل اهراق الدماء وهناك كل يوم ضحايا بريئة، وعلى رغم كل ذلك فان املنا كبير.

نعلم ان للمسيحيين، ولاسيما منهم الموارنة، دورا في لبنان، الا وهو الشهادة للقيم المسيحية، وهذا ما فعلته الطائفة طوال ١٣ قرنا. واننا نأمل بعون الله ونعمته ودعم اصدقاء لبنان، في ان نستمر في اداء هذه الشهادة. وخيارنا هذا قديم العهد ولن نتخلى عنه ابدا. اننا نعيش في وضع صعب، وصدق من قال اننا عشنا دوما في خطر، ولكن كما قال القديس بولس: "لم تتخل عنا يوما نعمة الله، فمكاننا هنا". نحن في لبنان لاداء الشهادة. هذا ما فعلناه وما سنفعله. اننا بعملنا هذا في حاجة الى دعم الله والكرسي الرسولي وجميع اصدقاء لبنان في العالم كله".

وشكر "كل من مد يد العون الى لبنان، ولاسيما قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الذي لم يتردد يوما في بذل الجهود من اجل احلال السلام والوفاق في هذا البلد المعذب والعمل لمصلحة الطوائف المسيحية وجميع المؤمنين في لبنان".

في لارنكا

وكان البطريرك صفير غادر بكركي صباحا، ووصل الى مطار لارنكا الحادية عشرة والدقيقة العشرين. وكان في استقباله وصحبه امام الطائرة، سفير لبنان في قبرص السيد زيدان زيدان وعدد من الكهنة الموارنة في الجزيرة.

وفي صالون الشرف وضعت باقة ورد كتب عليها: "مجد لبنان اعطي له".

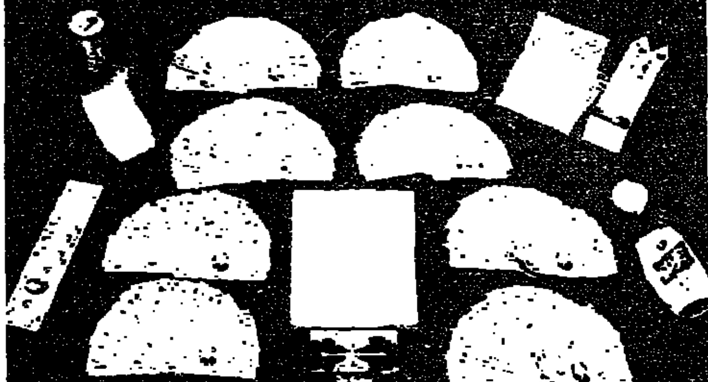
وبعد استراحة قصيرة تقبل خلالها تهاني المستقبلين، غادر البطريرك والوفد المرافق له لارنكا الى روما على طائرة خاصة وضعها في تصرفه رجل الاعمال السيد عصام فارس.

وجهه خير

● صادف وصول البطريرك صفير الى روما هطول مطر غزير استمر نحو نصف ساعة، فقال السفير شدياق: وجهك خير على روما!

● تحدثت مصادر كنسية عن سلسلة احتفالات تسليم درع التثبيت، فقالت ان البطاركة القدامى كانوا يتلقون الدرع بالمراسلة لصعوبة المواصلات. وكان الدرع يصل بعد ٧ اشهر او ٨ مع احد الوافدين من روما الى لبنان. واول بطريرك سافر الى روما هو المثلث الرحمة الياس الحويك ايام العثمانيين، وهو سافر برا من لبنان الى سوريا فاسطمبول ثم الفاتيكان حيث اقيم له احتفال ضخم.

عميل لل"ك. ج. ب"



صورة وزعها الـ "اف. بي. آي" لكمية من الاموال دفعها الكولونيل السوفياتي الى الضابط الاميركي وكانت مخبأة في علب بيرة ومرطبات. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

التحقيقات الفيديرالي منذ البداية.

ولم يكن في استطاعة السلطات الاميركية اعتقال اسماعيلوف فترة اطول نظرا الى تمتعه بالحصانة الديبلوماسية.

عميل انتقل

من جهة اخرى كشفت مصادر الاستخبارات الاميركية ان عميلا سوفياتيا مهما كان يعمل في شمال افريقيا انتقل الى الولايات المتحدة وهو يطلع المسؤولين الاميركيين على نشاطات الاستخبارات السوفياتية في البلدان العربية.

وقال مصدر ان العميل السوفياتي ويدعى اوليغ اغرانيانتس، وهو مسؤول في الـ"ك. ج. ب"، دخل السفارة الاميركية في تونس قبل شهر وطلب اللجوء الى الغرب.

وذكر ان اغرانيانتس كان يعمل في السفارة السوفياتية في تونس تحت غطاء ديبلوماسي باعتباره الشخص الثالث في السفارة.

ونقل العميل السوفياتي الى الولايات المتحدة لاستجوابه بدقة.

وبثت شبكة "ان. بي. سي" ان اغرانيانتس زود الاميركيين اسماء العملاء السوفيات في كل من تونس والجزائر والمغرب وليبيا وانه كان على اتصال بمجموعات فلسطينية.

● في لوس انجلس دين امس العميل السابق في مكتب التحقيقات الفيديرالي ريتشارد ميللر بالتجسس لحساب الاتحاد السوفياتي في مقابل علاقة غير مشروعة مع امرأة سوفياتية ووعود باعطائه اموالا وذهبا.

وبذلك بات ميللر (٤٩ عاما) اول عميل للمكتب يدان بالتجسس ويواجه عقوبة محتملة بالسجن المؤبد. وتحدد ١٤ تموز المقبل موعدا لاصدار الحكم عليه.

واتهم ميللر بتهريب وثائق سرية خاصة بمكافحة التجسس الى سفيتلانا اوغورودنيكوفا وهي مهاجرة سوفياتية اقام معها علاقة استمرت اربعة اشهر. وحكم على اوغورودنيكوفا بالسجن ١٨ سنة بعد اعترافها بانها مذنبة بتآمرها مع ميللر للتجسس. وسجن زوجها نيقولاي اوغورودنيكوف، وهو مهاجر سوفياتي ايضا، ثماني سنوات لتآمره بهدف التجسس.

وقال ميللر عبر محاميه انه كان يحاول التسلل الى صفوف جهاز الاستخبارات السوفياتية "ك. ج. ب" كعميل مزدوج لدعم وظيفته في مكتب التحقيقات التي كانت تتداعى.

(اب، رويتر)

"العدالة الثورية" أفرجت ليلاً عن رهينتين فرنسيتين

سيارتان للسفارة الفرنسية في الرملة البيضاء يحيط بهما حراس فرنسيون.

سيارة السفير الفرنسي امام فندق بوريفاج. (يوسف بدر الدين)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الى المصعد لتناول العشاء كما افاد الضابط السوري.

وفي لقاء بعد العشاء مع "وكالة الصحافة الفرنسية"، في جناحه في الفندق اعلن روشو انه سيتوجه ورفيقه فورا الى دمشق ومنها الى باريس. وطلب طمأنة عائلته، مشيرا الى انه لم يتصل بها بعد. كذلك طلب اعلام رفاقه في القناة الثانية بانه "سعيد جدا بالعودة اليهم قريبا".

ثم قال: "اني افكر قبل كل شيء في رفيقي اللذين لا يزالان قيد الاحتجاز وآمل في ان يطلقا قريبا (...) آمل ان يصلا بين لحظة واخرى".

واكد "اننا عوملنا معاملة جيدة اذ كانت هناك ٣ وجبات يوميا (...) ولا مشاكل من هذه الناحية". وروى انه كانت لديه بعض الكتب وانه قرأ ثلاث مرات كتابا لاغارد اي ميشار للقرن التاسع عشر وروايات غرامية واخرى بوليسية. وذكر انهم لم يكونوا يتكلمون مع خاطفيهم، لكن العلاقات كانت طيبة وانه كان مسموحا لهم بالاستحمام يوميا.

واشار الى ان الاربعة كانوا محتجزين في المكان نفسه ولكن في غرفتين منفصلتين وان هانسن كان مع جان لوي نورماندان.

وقال هانسن انه ظل متفائلا طوال فترة احتجازه والح على ضرورة طمأنة عائلته.

غموض ولغط

والى ما قبل منتصف الليل لف الغموض مصير الرهينتين الفرنسيتين اللتين وعدت "منظمة العدالة الثورية" في بيانها الى "النهار" باطلاقهما. وكان الجديد بعد ظهر امس اتصال من المنظمة بوكالة اجنبية في بيروت اعلنت فيه انها ستطلق الرهينتين في السابعة مساء في فندق "بوريفاج". وجاء في الاتصال:

"بسم العزيز الجبار

ان منظمة العدالة الثورية، بعد البيان الذي صدر عنها سابقا فجر هذا اليوم، تعود وتؤكد ان اطلاق الرهينتين سيكون في الساعات القليلة المقبلة. لذا وبناء عليه يطلب الحضور الى اوتيل "بوريفاج" كل من مندوب سيادة الرئيس حافظ الاسد، السفير الجزائري، المسؤول عن الصليب الاحمر الدولي في لبنان، السفير الفرنسي.

يجب التواجد في الاوتيل المذكور الساعة السابعة مساء على ان نتصل لاحقا. والنصر للمظلومين".

وبالفعل حضرت الى الفندق اربع سيارات تابعة للسفارة الفرنسية كان في احداها السفير كريستيان غراف وكذلك القائم بالاعمال الجزائري في بيروت السيد حسين بوخميس. وفي السابعة مساء انطلقت سيارات السفارة الفرنسية في اتجاه كورنيش الروشة والرملة البيضاء ثم عادت، الامر الذي حمل صحافيين على الاعتقاد ان الرهينتين اطلقتا. وبعد لغط استمر زهاء ساعة وتلا عودة السفير الفرنسي الى بيروت الشرقية، نفى ناطق باسم السفارة الفرنسية ان يكون اي فرنسي اطلق.

وفي العاشرة ليلا اتصل متحدث باسم "منظمة العدالة الثورية" مجددا بوكالة اجنبية واكد ان الرهينتين ستطلقان في غضون ساعات واشترط "ازالة الاجراءات الامنية حول اوتيل بوريفاج".

وكان زاد في اللغط ان وكالة اجنبية نسبت قرابة الثامنة مساء الى مسؤول امني سوري رفيع المستوى في بيروت ان الرهينتين اطلقتا.

باريس

● في باريس اصدر قصر الاليزيه بيانا جاء فيه: "ان الجهود المتواصلة لاطلاق مواطنينا نجحت في ما يتعلق بفيليب روشو وجورج هانسن. ككل فرنسي وفرنسية يشاطر رئيس الجمهورية (فرنسوا ميتران) عائلتي روشو وهانسن فرحهما ويشاطر العائلات الاخرى املها".

وقال رئيس الوزراء السيد جاك شيراك ان بلاده ستستمر في بذل كل الجهود للافراج عن سائر المحتجزين. واضاف انه يخامره في هذه اللحظة احساسان: "فرح عميق بالنهاية السعيدة لمسألة اثنين من مواطنينا (...) ورغبة حارة في رؤية التجربة التي يستمر في تحملها المواطنون الذين لا يزالون محتجزين تنتهي في اسرع وقت ممكن". وشكر "السلطات المدنية والروحية للبلدان التي استخدمت نفوذها لمساعدتنا في مساعينا، ولاسيما منها الحكومات السورية والجزائرية وبالطبع الايرانية".

وعلم ان طائرة فرنسية توجهت بعد ظهر امس الى قبرص لنقل روشو وهانسن.

● في واشنطن ابدت الحكومة الاميركية ارتياحها الى اطلاق الرهينتين الفرنسيتين.

واعرب ناطق باسم وزارة الخارجية عن "سرور" السلطات الاميركية بـ"كل حركة تتعلق بالرهائن في لبنان". ورأى ان عملية الافراج هذه لن تكون لها في الضرورة انعكاسات على اوضاع الرهائن الاميركية الخمس اذ يبدو ان مجموعة اخرى في لبنان تحتجزها.

(و ص ف، أ ب، ي ب، رويتر)

روشو وهانسن

● ولد فيليب روشو في ديجون في ١٢ ايلول ١٩٤٦ وهو من خريجي المعهد العالي للصحافة في ليل. بدأ اهتمامه بالاسلام عندما تولى مسؤولية برنامج بالفرنسية في اذاعة جدة في السعودية اوائل السبعينات. عمل في اذاعة "فرانس - انتير" وكان من آذار ١٩٧٢ - ١٩٧٣ مراسلا لها في روما ثم في بيروت حتى تشرين الثاني ١٩٧٦. انضم في شباط ١٩٧٧ الى هيئة تحرير القناة الثانية وتابع الاحداث الكبرى في العالم الاسلامي: الحرب في لبنان وافغانستان واطاحة شاه ايران، الى متابعته احداثا في افريقيا وبولونيا والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والارجنتين وكمبوديا.

● جورج هانسن ولد في ٣٠ كانون الثاني ١٩٤١ في الجزائر. متزوج وله ولدان. انضم الى القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي وهو كان مع فريق برئاسة جاك ابو شعر الذي اعتقله السوفيات في افغانستان في ايلول ١٩٨٤ ونجح هانسن وسائر اعضاء الفريق في الفرار سيرا الى باكستان.

حض غورباتشوف

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

غلاسبورو التي شهدت عام ١٩٦٧ قمة بين الرئيس الاميركي الراحل ليندون جونسون ورئيس الوزراء السوفياتي الراحل اليكسي كوسيغين.

وقال ايضا: "جئت الى هنا اليوم لاقول ان قمة غلاسبورو لم تكن كافية وان قمة جنيف (في تشرين الثاني الماضي) في الواقع لم تكن كافية. جئت لادعو السيد غورباتشوف الى الانضمام الي من اجل العمل، العمل باسم السلام". واكد التزامه "المطلق اغتنام اي فرصة للنقاش وللبحث عن الوسائل التي تمكن من التوصل الى خفوضات فعلية للاسلحة يمكن التحقق منها (...) لقد حان الوقت للسير الى أمام (...) الهدف ليس معقدا. اقترح ان نتفق لا على عدد صواريخ جديدة اكثر قوة ودقة نستطيع انتاجها، بل على طريقة خفض وفي النهاية الغاء كل الصواريخ النووية". ولم يطرح اي مبادرة جديدة في مجال نزع السلاح ودافع عن برنامج "حرب النجوم" قائلا انه "قد يكون قادرا ذات يوم على اقامة درع لا تستطيع الصواريخ اختراقها، درع تحمينا من الصواريخ النووية كسقف يحمي عائلة من المطر".

وذكر بانه بعث برسالة الى غورباتشوف اقترح فيها عقد اجتماعين لوزيري الخارجية السيدين جورج شولتز وادوارد شيفاردنادزه للتحضير للقمة.

وكان الزعيمان اتفقا في جنيف على ان يلتقيا هذه السنة في الولايات المتحدة وفي السنة المقبلة في الاتحاد السوفياتي. الا ان موسكو كررت بعد قمة جنيف وفي مناسبات عدة انه لا بد لعقد قمة جديدة من توفير ظروف ملائمة والتأكد من انها ستسفر عن نتائج عملية. ورفض الجانب السوفياتي حتى الان تحديد موعد للقمة وهو كان الغى اجتماعا مقررا بين شولتز وشيفاردنادزه بسبب الغارة الاميركية على ليبيا. وكان البيت الابيض يأمل في عقد القمة في حزيران الجاري او تموز ولكن مع استحقاق الانتخابات النيابية في الولايات المتحدة في تشرين الثاني المقبل يبدو مستبعدا ان تعقد القمة قبل الاسابيع الاخيرة من السنة.

ويعتقد المراقبون ان السبب الحقيقي للتأخير يكمن في ان القيادة السوفياتية تسعى الى الحصول على تنازل اميركي في ملف التسلح وتحديدا في ما يتعلق بـ"حرب النجوم"، وهو تنازل يرفض الرئيس الاميركي تقديمه اقله حتى الان. لكنهم لم يستبعدوا ان ترد واشنطن على "المرونة" السوفياتية الاخيرة بخطوة مماثلة وربما في ما يتعلق باتفاق "سالت - ٢" الذي ابرمه الزعيم السوفياتي الراحل ليونيد بريجنيف مع الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر ولم يقره الكونغرس بسبب التدخل العسكري السوفياتي في افغانستان.

وكان الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس صرح قبل ايام ان اتفاق "سالت - ٢" لم يعد قائما، الا ان الرئيس الاميركي ابقى ظلالا من الغموض حول مصير الاتفاق. وفسر المراقبون موقف ريغان بانه محاولة لجعل الاتفاق ورقة مساومة في اي عملية اعداد للقمة.

وتؤيد الدول الاوروبية الحليفة للولايات المتحدة استمرار واشنطن في التزام اتفاق "سالت - ٢"، خصوصا بعدما اعلنت موسكو صراحة ان اي تخل نهائي عنه من واشنطن سيؤدي الى رد سوفياتي مناسب. ويطالب الاوروبيون الولايات المتحدة بابداء مرونة تسهل انعقاد القمة ولا يتفقون على موقف موحد من تمسك الرئيس الاميركي بـ"حرب النجوم". (وصف)

استئصال تورمين من معي الرئيس الاميركي

جاء في بيان للبيت الابيض ان الاطباء استأصلوا امس تورمين صغيرين من الجزء الاسفل من المعي الغليظ للرئيس رونالد ريغان الذي اجرى امس فحوصا طبية روتينية.

وقال ان التورمين سيخضعان لعملية تحليل في المختبر لتحديد ما اذا كانا سرطانيين، مشيرا الى ان نتائج الفحوص الاخرى كانت طبيعية وان الرئيس في صحة جيدة.

(وصف)

ريمون

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاوسط مستوحاة من بيان البندقية لعام ١٩٨٠ والذي طالب بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في محادثات السلام. واوضحت ان الامين العام للجامعة ابدى قلقه للقرارات التي وافق عليها اخيرا مجلس الوزراء الفرنسي في ما يخص المهاجرين الاجانب في فرنسا، مشيرا الى عواقب هذه الاجراءات على الجاليات العربية. وقالت المصادر ان وزير الخارجية الفرنسي اكد للقليبي ان فرنسا لم تعقد اي اتفاقات سرية مع الحكومة الايرانية وانه لم يطرأ اي تغيير على سياسة فرنسا بالنسبة الى الشرق الاوسط.

تونس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

في تونس ان تجديد "المجاهد الاكبر" ثقته بمزالي يعني ان المؤتمر لن يتمخض عن اي تغييرات اساسية لا على الصعيد السياسي ولا على صعيد السياسة الاقتصادية المتبعة.

ورأى المراقبون ان نجاح مزالي في الفوز بثقة بورقيبة والاحتفاظ بمنصبي رئيس الوزراء والامين العام للحزب لا يعني ان "حرب الخلافة" بين "بارونات النظام" طويت نهائيا، خصوصا ان التعديلات الوزارية الاخيرة اخرجت من الحكومة عددا من المقربين من رئيس الوزراء.

ولوحظ ان بورقيبة ومزالي لم يردا في كلمتيهما امام المؤتمر على شكاوى المعارضة من ان السلطات جمدت عملية التعدد السياسي التي اقرها المؤتمر السابق للحزب في نيسان ١٩٨١.

ويعتبر مزالي مهندس سياسة الانفتاح الديموقراطي، الا ان الاحزاب تتهمه بالتلكؤ في تنفيذ هذه السياسة في العامين الماضيين، خصوصا بعد الاضطرابات التي شهدتها البلاد.

(و ص ف، ا ش ا)

وفد سوفياتي بدأ زيارة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ان الجهات المختصة بدأت اجراء تحقيقات شاملة في "شركة البترول الوطنية" شملت المناصب القيادية في الشركة وان النية تتجه الى غربلة هذا الجهاز بعد الحوادث الاخيرة.

من جهة اخرى وصل الى الكويت وفد اقتصادي برئاسة مسؤول كبير في المصرف السوفياتي للتجارة الخارجية هو السيد م. ف. شنكو النائب الاول لرئيس المصرف تلبية لدعوة من الهيئة العامة للاستثمارات في الكويت.

ويتوقع ان يباشر الوفد السوفياتي محادثاته مع المسؤولين الكويتيين اليوم، على ان يتناول البحث استثمار الكويت ما بين مليار و ١,٢ مليار دولار في الاتحاد السوفياتي.

● في القاهرة علقت صحيفة "الجمهورية" على الاتصال الهاتفي بين الرئيس حسني مبارك وامير الكويت الشيخ جابر الاحمد للاطمئنان الى الاوضاع في الكويت بعد الاعمال التخريبية في بعض المنشآت النفطية فقالت: "ان مصر بهذا الاتصال تؤكد دائما ان محاولات سلخها عن الكيان العربي انما هي محاولات تذهب ادراج الرياح". واكدت "ان عروبة مصر ليست منحة او هبة يعطيها من يشاء ويمنعها من يريد انما هي قدر مصر وكيان مصر (...) ان مصر بهذا تتخطى كل الحواجز والشكليات الديبلوماسية وتغض الطرف عنها في تعاملها مع الاشقاء العرب مؤكدة ان علاقة العروبة اقوى وابقى من كل هذه المراسم (...) ان مصر اثبتت دوما انها القلب في الجسد العربي وان هذا الجسد لا يقبل ان يزرع فيه قلب آخر غير مصر وان محاولات اخراج هذا القلب من الجسد وزرع سواه لا تهدف الا الى افناء هذا الجسد وتدميره فمصر بالعرب والعرب بمصر عملا لا قولا وتاريخا لا تزييفا وهذا هو ايمان مصر الذي لا يتزعزع".

ووصفت صحيفة "الاخبار" الحادث بانه "عمل ارهابي حقير استهدف امن دولة الكويت واستقرارها للحيلولة بينها وبين قرارها المستقل كدولة ذات سيادة (...) ان اصابع الاتهام تشير بقوة الى ان ايران تقف وراء هذا الحادث"، ذلك "ان ايران وعملاءها فقط هم الذين يهمهم نشر الفوضى والتخريب هناك". (وصف، ا ش ا)

واشنطن تضاعف جهودها

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بدا ان مصر لن توافق على عقد لقاء بين مبارك وبيريز قبل تبلور حل لهذه المشكلة. وتأمل واشنطن في ان يؤدي الاتفاق على صوغ السؤال الى تحسن في العلاقات المصرية - الاسرائيلية ينعكس ايجابا على عملية السلام في المنطقة.

وتعتقد مصادر ديبلوماسية ان فرصة التقدم في موضوع طابا تقتصر على الصيف الحالي، ذلك ان شامير سيتولى في تشرين الاول رئاسة الحكومة الاسرائيلية بمقتضى اتفاق التناوب الذي قام عليه الائتلاف الحكومي بين حزب العمل وتكتل ليكود. ولا يستبعد هؤلاء ان تختار مصر تكريس "السلام البارد" مع اسرائيل اذا تولى شامير رئاسة الحكومة واصر على ربط اي تقدم في موضوع طابا بالعودة الى "تطبيع" العلاقات بين البلدين.

وكان شامير نجح مطلع السنة الجارية في جعل موافقة الحكومة على احالة الخلاف في شأن طابا على التحكيم الدولي جزءا من "صفقة سياسية شاملة" ربطت عمليا ملف طابا بملف العلاقات الثنائية.

ويقول المراقبون ان مصر تسعى الى استعادة طابا باقل قدر ممكن من التنازلات لان العودة الى "التطبيع" على غرار ما حصل في عهد الرئيس الراحل انور السادات قد تطيح بعض المكاسب التي حققتها الديبلوماسية المصرية، خصوصا من حيث معاودة العلاقات او الاتصالات مع عدد من العواصم العربية. وتوقعوا ان يزور وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز مصر واسرائيل اذا نجح سوفير في مهمته واتضح ان زيارة شولتز يمكن ان تعطي انطلاقة جديدة للعلاقات المصرية - الاسرائيلية التي لا تزال واشنطن تعتبرها حجر الزاوية في عملية السلام.

(رويتر)

بعدما استراح يومين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الدخول الى مخيم شاتيلا من اجل تحديد نقاط مماثلة تمهيدا لتمركز مندوبين فيها، وذلك بسبب استمرار الاشتباكات التي بلغت حدا قصيا من العنف بعد الظهر واوقعت قتيلا و٢٦ جريحا حسب معلومات حركة "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني".

وحيال استمرار هذا الوضع، اتفقت الحركة والجبهة في اجتماع عقدتاه امس على ان تجريا اتصالات بكوادرهما العسكرية والامنية لتثبيت وقف النار وتمهيد الاجواء لتمركز المراقبين.

المحاور التقليدية

وانتكس الوضع الامني بعد ظهر امس على محاور بيروت الممتدة من البربير - المتحف حتى الاسواق القديمة، ودارت اشتباكات عنيفة تراشقت فيها المواقع المتقابلة بالاسلحة الرشاشة والمدفعية والصواريخ وتخللها قصف عشوائي طاول الكولا والفنار والجديدة والرملة البيضاء والنويري والبسطا والبربير والخندق الغميق ووادي ابو جميل، واوقع قتيلا و٤ جرحى. وتوصلت لجنة الترتيبات الامنية الى اتفاق لوقف النار في السادسة والثلث مساء لم يلتزمه الاطراف الا ابتداء من الثامنة (راجع ص٥).

الحسيني ووفد نيابي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"روسيا" القريب من الساحة الحمراء، ووزع على اعضائه برنامج طبع بالعربية واثار ملابسات، لانه يتضمن زيارات عدة لموسكو ومدينة يريفان عاصمة جمهورية ارمينيا السوفياتية ومدينة طشقند، ثم العودة الى موسكو وزيارة ضريح لينين ووضع اكليل على قبر الجندي المجهول.

وهذا البرنامج الحافل يشمل زيارات لمعارض ومصانع ومحادثات تتناول التطور الاقتصادي والثقافي في هذه الاماكن التي سيزورها الوفد، في حين ان الوفد يود، على حد قول مصادره، التركيز على الجانب السياسي المتعلق بالقضية اللبنانية وبخاصة قضية الجنوب. وهذا الموضوع سيكون مدار تشاور اليوم في الكرملين بين الرئيس الحسيني والسيد زيف تولوكولوف المسؤول عن البروتوكول.

وكان الرئيس الحسيني ادلى لدى وصول الوفد الى المطار بالتصريح الآتي: "جئنا لنجري محادثات تتناول العلاقات بين بلدينا، فضلا عن اننا نحمل من الشعب اللبناني الشكر الجزيل على مواقف الاتحاد السوفياتي المستمرة في مساندة قضايانا العادلة ودعم الامة العربية عموما ولبنان خصوصا ومساعدته على الخروج من محنته وتحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي الناتج من الغزو الاخير" (راجع ص ٣).

دَورة كأس العالم الـ ١٣ لكرة القدم

رياضة والعاب

ربع النهائي: الليلة فرنسا - البرازيل، المكسيك - المانيا الغربية

ميشال بلاتيني يتدرب امس على الضربات الحرة التي يعتبر احد كبار الاختصاصيين بها (رويتر تيليفوتو)

تقام اليوم مباراتان في الدور ربع النهائي من كأس العالم لكرة القدم في المكسيك، الاولى بين فرنسا والبرازيل الساعة ٩ مساء، والثانية بين المكسيك والمانيا الغربية الساعة الاولى فجرا بتوقيت بيروت.

البرازيل - فرنسا

على ملعب "خاليسكو" في غوادالاخارا، تلتقي البرازيل وفرنسا.

اللعبة كبيرة، وقدر طرفيها ان يلتقيا في هذا الدور بسبب القرعة غير العادلة بدل ان يتواجها في "النهائي الحلم" الذي لم يتحقق للمرة الثانية في ٤ سنوات. ففي كأس العالم ١٩٨٢ التي اقيمت في اسبانيا، خسرت فرنسا امام المانيا الغربية في الدور نصف النهائي بعد مباراة "ماراتونية" حسمت بضربات الترجيح، وفازت ايطاليا على البرازيل ٣-٢ بعد مباراة دراماتيكية في الدور نفسه. وقد يحرم مئات الملايين من المشاهدين في انحاء العالم رؤية النجمين البرازيلي زيكو والفرنسي بلاتيني على الملعب الاخضر معا بسبب الظروف التي يجتازها الاول.

البرازيليون انتقلوا الى الدور ربع النهائي ورصيدهم ٩ اصابات نظيفة و٤ انتصارات نتيجة فوزهم على اسبانيا ١-٠ وعلى الجزائر ١-٠ وعلى ايرلندا الشمالية ٣-٠ في الدور الاول، وعلى بولونيا ٤-٠ في الدور الثاني. وهم تدربوا امس في معسكرهم الخاص في غوادالاخارا "عرينهم" الذي لم يغادروه بعد وصولهم الى المكسيك بثلاثة ايام وخاضوا على ملعبه "خاليسكو" مبارياتهم الاربع السابقة كما فعلوا في كأس العالم ١٩٧٠ في المكسيك. وتلت التدريب "تقسيمة" لمدة ٤٥ دقيقة بين الفريق المرشح للقاء فرنسا والاحتياطيين الذين قادهم زيكو ببراعة، وتألق معه ساعد الدفاع سيلاس الذي سجل اصابتين. وكانت النتيجة فوز الاحتياطيين ٤-٢، علما ان لاعبي الفريق الاول تحاشوا الالتحام مع هؤلاء خوفا من الاصابة.

وقال ساعد الدفاع اليماو ان مدرب الفريق تيلي سانتانا حض اللاعبين على مضاعفة الرقابة في خط الوسط، وانه طلب من كاريكا وموللر مساعدة سواعد الدفاع عندما تكون الكرة مع الفرنسيين.

ورفض سانتانا فكرة مراقبة الفرنسي ميشال بلاتيني قائلا انه ليس في الطريقة البرازيلية منع اللاعبين الاخرين من اللعب، وان على بلاتيني وفرنسا ان يحذرا سقراط وجونيور والزو.

اما الفرنسيون، فانتقلوا الى الدور ربع النهائي ورصيدهم ٧ اصابات في مقابل اصابة واحدة نتيجة فوزهم على كندا ١ - ٠ وتعادلهم مع الاتحاد السوفياتي ١-١ وفوزهم على المجر ٣-٠ في الدور الاول وعلى ايطاليا ٢-٠ في الدور الثاني. ويغيب عنهم الظهير وليم اياش الموقوف مباراة واحدة لنيله انذارين، ولذا سيشغل مانويل اموروس مركز الظهير الايمن بدل اياش، وتيبري توسو مركز الظهير الايسر بدل اموروس وبينهما قلبا الدفاع مكسيم بوسيس وباتريك باتيسون. ويبقى خط الوسط ثابتا وفيه تيغانا وجيريس ولويس فرنانديز - ابرز اللاعبين في المباراة مع ايطاليا - وبلاتيني الذي يحتمل ان يلعب على مسافة قريبة بين خط الوسط والمهاجمين ستوبيرا وروشتو.

وقال هنري ميشال مدير الفريق الفرنسي ان لا نقطة ضعف في الدفاع البرازيلي. فلاعبوه لا يلجأون الى طريقة مراقبة الرجل للرجل او دفاع المنطقة، و"كل ما يقومون به، يحسنون اداءه".

وسبق للفريقين ان التقيا ٥ مرات: فازت البرازيل ٥-٢ في كأس العالم في ٢٤ حزيران ١٩٥٨، و٣-٢ في كولومبس في ٢٨ نيسان ١٩٦٣، وتعادلا ٢-٢ في ريو دو جانيرو في ٣٠ حزيران ١٩٧٧، وفازت فرنسا ١-٠ في باريس في اول نيسان ١٩٧٨، وفازت البرازيل ٣-١ في باريس في ١٥ ايار ١٩٨١.

ويشار الى ان البرازيليين، منذ تعادلهم سلبا مع الارجنتين في كأس العالم ١٩٧٨، سجلوا اصابات في شباك ١١ حارسا في الكأس هم: ملينارشيك (بولونيا) وجيننغز (ايرلندا الشمالية) ودريد (الجزائر) وزوبيزاريتا (اسبانيا) وزوف (ايطاليا) وفيلول (الارجنتين) وفان هاتوم (نيوزيلندا) وراف (اسكوتلندا) وداسايف (الاتحاد السوفياتي) وزوف ايضا وتوماشيفسكي (بولونيا). فهل يكون باتس الفرنسي محظوظا؟

يمثل البرازيل: كارلوس (١) - جوسيمار (١٣) وخوليو سيزار (١٤) وادينيو (٤) وبرانكو (١٧) - سقراط (١٨) واليماو (١٥) والزو (١٩) وجونيور (٦) - كاريكا (٩) وموللر (٧).

ويمثل فرنسا: باتس (١) - اموروس (٢) وباتيسون (٤) وبوسيس (٦) وتوسو (٨) - تيغانا (١٤) وجيريس (١٢) وبلاتيني (١٠) وفرنانديز (٩) - ستوبيرا (١٩) وروشتو (١٨).

يقود المباراة الحكم الروماني اويان اغنا.

المكسيك - المانيا الغربية

على ملعب "يونيفرسيتاريو" في مدينة مونتيري، تلتقي المكسيك والمانيا الغربية.

تأهل المكسيكيون لهذا الدور اذ فازوا على بلجيكا ٢-١ وتعادلوا مع الباراغواي ١-١ وفازوا على العراق ١-٠ في الدور الاول وعلى بلغاريا ٢-٠ في الدور الثاني. وسبق لهم ان وصلوا الى الدور نفسه مرة واحدة في كأس العالم ١٩٧٠ في المكسيك وخسروا عامذاك امام ايطاليا - التي خسرت بدورها امام البرازيل في الدور النهائي - ١-٤ في تولوكا. وكان اول لقاء لهم مع المانيا الغربية في كأس العالم ١٩٧٨ في الارجنتين وخسروا امامها في كوردوبا ٠-٦ سجل منها كارل هاينس رومنيغه اصابتين. وآخر لقاء ودي بينهما كان قبل سنة في مكسيكو واسفر عن فوز المكسيك ٢-٠. وعزيت خسارة الالمان الى المرض الذي تفشى في معسكرهم قبل المباراة.

ويأمل مواطنو مدينة مونتيري في ان يشترك فرانشيسكو كروز (٢٠ عاما) الذي قاد فريق مونتيري الى احراز بطولة الدوري المكسيكي، في هذه المباراة ضمن التشكيلة الاساسية بعدما شارك في مراحل من مباريات بلجيكا والباراغواي والعراق.

ويذكر ان المكسيكيين خاضوا ٣٠ مباراة في ٧ دورات من كؤوس العالم خارج المكسيك ولم يحققوا سوى فوز واحد. وهم يعتمدون على نجميهم هوغو سانشيز ومانويل نيغريتي.

وتأهل الالمان الغربيون للدور ربع النهائي بتعادلهم مع الاوروغواي ١-١ وفوزهم على اسكوتلندا ٢-١ وخسارتهم امام الدانمارك ٠-٢ في الدور الاول وفوزهم على المغرب ١-٠ في المباراة المحهورة في الدور الثاني. وهم يخوضون اللعبة بالتشكيلة نفسها التي لعبت امام المغرب. وكان كارل هاينس رومنيغه شكا من الانفلونزا. واصيب رودي فوللر اصابة طفيفة في ساقه اثناء التدريب، لكن اشتراكهما مرجح. ويتوقع ان يفرض الالمان رقابة على ساعد الدفاع مانويل نيغريتي، في حين كلف كارل هاينس رومنيغه مراقبة هوغو سانشيز.

يمثل المكسيك: لاريوس (١) - امادور (١٨) وفليكس كروز (١٤) وغويرارتي (٣) وسرفين (١٧) - مونوز (١٦) وبوي (١٠) واسبانيا (٧) واغويري (١٣) - سانشيز (٩) ونيغريتي (٢٢).

ويمثل المانيا الغربية: شوماخر (١) - برتولد (١٤) وجاكوبس (١٧) وايدر (٦) وبريغل (٢) - ماتيوس (٨) وماغات (١٠) - رومنيغه (١١) وموللر (٩) والوفس (١٩).

يقود المباراة الحكم الكولومبي جيسس دياز.

فرنسا - البرازيل بيت القصيد والهدف السيطرة على خط الوسط

دييغو مارادونا - الى اليمين - يتحدث الى بوبي تشارلتون نجم الفريق الانكليزي في كأس العالم ١٩٦٦، عن مباراة الارجنتين - انكلترا. ويذكر ان تشارلتون يعمل لحساب شبكة للتلفزيون. (رويتر تيليفوتو)

عبير المنتخب الايطالي انرو بيرزوت ينزل سلم الطائرة في مطار روما لدى عودته مع الفريق (اب ايزرفوتو)

رأى زيكو نجم الهجوم للمنتخب البرازيلي لكرة القدم ان مباراة فرنسا والبرازيل في الدور ربع النهائي من كأس العالم ستكون معركة للسيطرة على خط الوسط وكان يجب ان تكون المباراة النهائية لكأس العالم ١٩٨٢ في اسبانيا.

ووعد جونيور ساعد الدفاع البرازيلي ببذل قصاراه هو وزملاؤه للسيطرة على الفرنسي ميشال بلاتيني ونجوم فرنسا الاخرين. وقال ان سواعد الدفاع الفرنسيين هم اسس الفريق ومكمن خطورته، وان الافساح في المجال لتحركهم يعني الانتحار.

وقال كاريكا مهاجم الفريق البرازيلي ان على البرازيليين ان يهاجموا بمزيد من السرعة لارباك الدفاع الفرنسي الصلب.

ودعا اليماو ساعد الدفاع البرازيلي الى منع الفرنسي ميشال بلاتيني من تسلم الكرة لانه وهي معه "افضل لاعب في العالم".

● اكد لويس فرنانديز احد مفاتيح خط الوسط الفرنسي ان الفرنسيين لا يشعرون بتعقيدات.

واعتبر دومينيك روشتو مهاجم الفريق الفرنسي ان في استطاعة فرنسا الفوز لان سواعد الدفاع قادرون على فرض انفسهم على الاخرين.

وصرح هنري ميشال مدير الفريق الفرنسي ان لاعبيه يدركون ان المانيا الغربية قد تكون منافستهم في الدور نصف النهائي وهذا يعني الكثير بالنسبة اليهم لانهم يريدون الثأر منها لخسارتهم امامها في كأس العالم السابقة.

واضاف ان للبرازيليين فريقا رائعا تأقلم جيدا في غوادالاخارا، لكن الخبرة هي في جانب الفريق الفرنسي.

● توقع بوبي تشارلتون نجم انكلترا السابق مباراة عظيمة بين انكلترا والارجنتين غدا الاحد في الدور ربع النهائي، بعدما تألق كل من الارجنتيني دييغو مارادونا والانكليزي غاري لينيكر.

وقال المدافع الانكليزي تيري بوتشر ان المباراة مع الارجنتين هي اول اختبار حقيقي وجدي للفريق الانكليزي.

● رجح خوليو سيزار روميرو ساعد دفاع الباراغواي وافضل لاعب في اميركا الجنوبية العام الماضي، فوز الارجنتين على انكلترا بحجة انها افضل تقنية واكثر قوة وسرعة واغنى بالمواهب الفردية.

وقال روميرو، الذي يلعب مع نادي فلومیننسي البرازيلي، ان البرازيليين سيواجهون مشاكل جدية امام الفرنسيين.

● قال دييغو مارادونا ان للارجنتين فريقا يستطيع الفوز على انكلترا، لان الكرة الانكليزية لا تخيف لكنها تستحق الاحترام. واضاف ان الانكليز لم يقدموا شيئا جيدا، وهم الوحيدون بين الفرق المشتركة الذين تأثروا بالمناخ.

● كشف النقاب عن محادثات سرية جرت بين المسؤولين البريطانيين والمكسيكيين قبل كأس العالم عن المشاكل الامنية التي قد تواجه السلطات المحلية اذا التقى الفريقان الانكليزي والارجنتيني، نظرا الى العلاقات بين البلدين منذ حرب جزر فوكلاند (مالوين).

لكن كارلوس بيلاردو مدرب المنتخب الارجنتيني وبوبي روبسون مدير المنتخب الانكليزي اتفقا على ان مباراة فريقيهما غدا الاحد في الدور ربع النهائي لا شأن لها بالحرب.

● اعتبر بوبي روبسون مدير المنتخب الانكليزي ان "تحييد" لاعبيه لدييغو مارادونا من شأنه القضاء على فرص الفريق الاميركي الجنوبي للوصول الى الدور نصف النهائي، لان مارادونا موهبة فريدة.

● رفض سيب بيونتيك مدرب الفريق الدانماركي عرضا لتدريب المنتخب السعودي لان عقده مع الاتحاد الدانماركي ينتهي في ١٩٨٨.

وقال بيونتيك، الذي كان لاعبا دوليا في المانيا الغربية، في آخر مؤتمر صحافي قبل عودته الى كوبنهاغن انه سبق له ان تلقى عرضا للتدريب في السعودية الربيع الماضي وان هذا العرض تجدد خلال مباريات كأس العالم.

● لقي المنتخب الايطالي استقبالا فاترا لدى عودته الى بلاده، وبدا الحزن والاعياء على معظم افراده الذين وضعوا نظارات سودا وتوزعوا مجموعتين في مطاري روما وميلانو.

وفي روما، رفع هواة ايطاليون لكرة القدم لافتة كتب عليها: "ايطاليا تتقيأ عليكم".

تقويم سوفياتي للأدوار السابقة: منتخب فرنسا وحده سطع وهزيمة المغاربة لم تسقط مزاياهم

قالت امس وكالة "نوفوستي" السوفياتية تعليقا على مجريات دورة كأس العالم لكرة القدم:

"ابحثوا عن بطل العالم المرتقب بين تلك المنتخبات التي لم تلمع في التصفيات الاولى في المكسيك". يبدو ان هذه الفكرة التي اوحت بها نتائج بطولة العالم في كرة القدم في اسبانيا تؤكدها الان الاحداث التي تشهدها بطولة العالم في المكسيك.

وبالفعل خرج من دور الـ١٦ منتخبا الاتحاد السوفياتي والدانمارك اللذان لعبا بفن وثقة واحرزا نتائج باهرة في مجموعتيهما، بينما يتزايد بدرجة ملحوظة نشاط لاعبي البرازيل الذين احرزوا انتصارين باهتين على الاسبان والجزائريين، كما تسلط الاضواء اكثر على منتخبات انكلترا والمانيا الاتحادية واسبانيا. غير ان منتخب فرنسا هو وحده الذي ظهر في شكل ساطع منذ بداية البطولة على ذلك المستوى الرفيع نفسه الذي اتصفت به مباراته في دورة الـ١٦ مع منتخب ايطاليا.

وتشير الصحف السوفياتية الى ان المنتخب الفرنسي حسن التنسيق وان لاعبيه يعتاض بعضهم عن البعض، فتقدم الظهير الى الهجوم مبرر دائما بمنطق الاحداث في الملعب وما لا يقل اهمية عن ذلك هو ان زملاءهم من الخطوط الاخرى يشغلون اماكنهم فورا. كما ان الفريق ينخر قواه مفضلا اللعب والمراوغة بالكرة ببطء حتى اللحظة الحاسمة واذ يتحين الاماكن الضعيفة في دفاع الخصم يشكل فورا تقسيمة سريعة ومحكمة ناقلا الى مواقع الهجوم احد لاعبي قلب الهجوم او خط الوسط.

ويفضل البرازيليون اسلوب اللعب المتأني هذا الا ان الكرة لا تكاد تقترب من مرمى الخصم حتى يتغير اسلوبهم وتتتابع الهجمات العنيفة ويلعب الرياضيون بحزم واندفاع. ويبدو ان هذا الاسلوب له ما يبرره تماما في ظروف الاماكن الجبلية المرتفعة.

اما اللاعب المتميز في منتخب الارجنتين فهو مارادونا. فتمريراته الذهبية المحنكة تخلق لزملائه انسب الاوضاع لاقتحام مرمى الخصم.

وقد اشاد النقاد الرياضيون السوفيات بلعب منتخب اسبانيا في مباراته مع فريق الدانمارك اذ اظهر الفريق الاسباني اللياقة البدنية العالية للاعبيه واندفاعهم ومهارتهم في الهجوم.

ياشين

ونقلت "نوفوستي" عن حارس المرمى السوفياتي الشهير ليف ياشين التقويم الاتي: "لن اتوقف هنا عند تفاصيل المباريات. فجميع عشاق الكرة تمكنوا من مشاهدتها. اشير فقط الى ان واقع كون كل المباريات عمليا حملت طابع النضال الضاري بل القاسي احيانا الذي يتعدى اطر القواعد، يؤكد ان كرة القدم تتطور ليس على صعيد التكتيك وتحسين العملية التدريبية فحسب بل على صعيد رفع مستوى الهيبة التي تحظى بها. اذ ان ثمن كل مباراة من مباريات المسابقات الكبيرة قد ازداد بقدر كبير".

ويرى ياشين انه لم تشهد منذ امد بعيد بطولة في مثل هذا التعقيد وهذه التشكيلة المتساوية غالبا ولذا يصعب التنبؤ بها. واكثر من ذلك انه بفضل بعض المفاجآت، واهمها المرتبة الاولى التي احرزها اللاعبون المغاربة في مجموعتهم بعدما تفوقوا على الانكليز والبولونيين والبرتغاليين، استأثرت البطولة بمزيد من الاهتمام. وحتى هزيمة المغاربة في دور الـ١٦ امام منتخب المانيا الغربية لم تسقط مزاياهم: الصرامة والسرعة والقوة الاوروبية، اضافة الى الخفة والفن الاميركي الجنوبي.

وقال: "انني حزين بالطبع لهزيمة الفريق السوفياتي امام الفريق البلجيكي ان اخطاء الدفاع التي رافقتها اخطاء الحكم الجانبي، ادت الى تسجيل اربع اصابات في المنتخب السوفياتي اذ لم يستطع الفريق الحفاظ على الاستقرار في تنفيذ لعبه الذي ميزه في مباريات المجموعة. وفي ما يخص الفريق البلجيكي، انه من تلك الفرق القادرة على الترقي من مباراة الى اخرى".

حكام الدور ربع النهائي

اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم اسماء حكام مباريات الدور ربع النهائي من كأس العالم لكرة القدم كالاتي:

- ٢١ حزيران: البرازيل - فرنسا، اويان اغنا (رومانيا).
- ٢١ حزيران: المانيا الغربية - المكسيك، جيسس دياز (كولومبيا).
- ٢٢ حزيران: الارجنتين - انكلترا، علي بن ناصر (تونس).
- ٢٢ حزيران: اسبانيا - بلجيكا، سيغفريد كيرشن (المانيا الشرقية).

ثبوت التلاعب في الدوري اليوغوسلافي

قرر الاتحاد اليوغوسلافي لكرة القدم الغاء نتائج مباريات المرحلة الاخيرة من الدوري التي اقيمت السبت الماضي واعادتها في ٢٩ من الجاري، بعدما تأكد له تورط ١٢ فريقا من اصل ١٨ في تلاعب بالنتائج ظهر في العدد القياسي من الاصابات الذي سجل في تلك المرحلة.

واعلن الاتحاد ان مباراة بارتيزان - الذي توج بطلا بفارق الاصابات عن النجم الاحمر - وزيليزنيكار والتي اقيمت في بلغراد بدأت بعد ١٠ دقائق من الموعد المحدد. وكان كلما سجل النجم الاحمر اصابة في مباراته مع ساراييفو، يرد بارتيزان باصابة.

وقرر الاتحاد حسم ٦ نقاط من رصيد الفرق الـ١٢ في الموسم المقبل.

الدورات الدولية في كرة المضرب: بريستول، أثينا، إيستبورن

مارتينا نافراتيلوفا تعزف على القرب ترافقها بام شرايفر على البوق في حفلة خيرية في ايستبورن اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

صعد الفرنسي هنري لوكونت المصنف اول الى الدور نصف النهائي من دورة بريستول البريطانية الدولية لكرة المضرب بعدما فاز في الدور ربع النهائي على الهولندي ميشال شابرز ٦-٢، ٤-٦، ٦-٣. وفاز الهندي فيجاي امريتراج على الاميركي تيم ويلكينسون المصنف ثانيا ٦-٤، ٦-٤، والاميركي باد شولتز على البريطاني جيريمي بايتس ٦-٤، ٣-٦، ٦-٣، والاوسترالي مارك وودفورد على الاميركي روبرت غرين ٢-٦، ٦-٤، ٦-٣.

وفي الدور نصف النهائي، فاز امريتراج على وودفورد ٦-٤، ٦-١.

دورة اثينا

● في الدور ربع النهائي من دورة اثينا اليونانية الدولية، فاز الاسباني خوان افيندانو على الايطالي فرانشيسكو كانشيلوتي ٦-٤، ٤-٦، ٦-٣، والايطالي كلوديو باناتا على الاسباني خورخي اريسي ٧-٥، ٤-٦، ٧-٦، والاسباني بدرو ريبوليدو على اليوناني جورج كالوفيلونيس ١-٦، ٧-٦، ٧-٦، والاسوجي هنريك سوندستروم على التشيكوسلوفاكي ليبور بيميك ٦-٠، ٦-١.

دورة ايستبورن

● انتقلت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى الى الدور نصف النهائي من دورة ايستبورن البريطانية الدولية، بفوزها في الدور ربع النهائي على اليابانية اتسوكي انوي ٦-٣، ٦-٢. وفازت الالمانية الغربية كلوديا كوده - كيلش المصنفة ثالثة على الاميركية زينا غاريسون المصنفة سادسة ٦-٢، ٧-٥، والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة خامسة على السوفياتية لاريسا سافتشينكو ٦-١، ٦-٢، والاميركية روبن وايت المصنفة ثالثة عشرة على الارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة سابعة ٦-٣، ٧-٥.

وفي الدور نصف النهائي، فازت نافراتيلوفا على كوده - كيلش ٦-٢، ٦-٠، وسوكوفا على وايت ٦-٠، ٦-٢.

رقم للسيدات في سباحة اوروبا

حطمت السباحة الالمانية الشرقية هايكه فريدريش الرقم القياسي الاوروبي في سباق الـ٤٠٠ متر حرة من بطولة المانيا الشرقية في السباحة التي تقام في برلين الشرقية، اذ سجلت ٤،٠٦،٨٥ دقائق.

والرقم السابق ٤،٠٧،٦٦ سجلته مواطنتها استريد هتراوس في آب ١٩٨٤.

وسبق لفريدريش ان حطمت اول من امس الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٢٠٠ متر حرة.

الملاكمة: كاماشو الافضل في حزيران

اختار المجلس العالمي للملاكمة البورتوريكي هيكتور كاماشو افضل ملاكم في العالم لشهر حزيران بعدما دافع عن لقبه للوزن الخفيف في نجاح امام مواطنه ادوين روزاريو.

ونوه المجلس بالمكسيكي خوليو تشافيز الذي احتفظ بلقبه العالمي للوزن ما فوق الريشة بفوزه على مواطنه رفاييل روخاس.

بطولة الولايات المتحدة لألعاب القوى: كارل لويس يتقدم في التصفيات

كارل لويس - الى اليمين - متقدما على كيرك باتيست في سباق الـ١٠٠ متر (رويتر تيليفوتو)

تقدم كارل لويس، الذي احرز ٤ ميداليات ذهبية في دورة لوس انجلس الاولمبية، منافسيه في تصفيات ٣ مسابقات من بطولة الولايات المتحدة لالعاب القوى التي تقام في يوجين من ولاية اوريغون.

سجل لويس في تصفيات الـ١٠٠ متر ١٠،١٦ ثوان، و٨،٣٧ امتار في الوثب الطويل، و٢٠،٤١ ثانية في سباق الـ٢٠٠ متر.

سباحة "الأزير" جمعت ١٦٨ مشتركا

١٦٨ سباحا وسباحة يمثلون ١١ مدرسة اشتركوا امس في بطولة السباحة التي نظمتها اللجنة الفنية التابعة للتجمع الرياضي للمدارس الرهبانية "الازير" في مسبح "صفرا مارين" في اشراف اتحاد السباحة.

وهنا النتائج الفنية.

● سباحة حرة:
- ٢٥ مترا - فئة البلاعيط ذكور:
١ - سيباستيان نعمه (اللويزة) ٣٦،٥٧ ثانية
٢ - شربل حلو (مدرسة القلبين الاقدسين كفرحباب) ٤١،٤٢
٣ - جورج نجار (اللويزة) ٤٨،٤٨
- ٥٠ مترا - فئة الصيصان ذكور:
١ - ايهاب حمصي (مار ميخائيل الزوق) ٤٥،٠٥ ثانية.
٢ - نهينيه باباسوبولوس (مدرسة القلبين الاقدسين كفرحباب) ٤٨،١٤
٣ - ايلي طحيش (اللويزة) ٥١،٣٩ ثانية.
- ٥٠ مترا - فئة الصيصان اناث:
١ - تانيا علاوي (مدرسة القلبين الاقدسين كفرحباب) ٣٨،٧٧ ثانية.
٢ - جوانا حداد (مدرسة القلبين الاقدسين كفرحباب) ٤٩،٢٥
٣ - جويل باباسوبولس (مدرسة القلبين الاقدسين كفرحباب) ١،٠٠،٠٩
- ٥٠ مترا - فئة الصغار:
١ - جهاد خوري (مار ميخائيل الزوق) ٣٨،٥٥ ثانية.
٢ - جوزف جبيلي (القديسة ريتا ضبية) ٤٠،٠٠
٣ - ربيع خوري (مار ميخائيل الزوق) ٤٣،٠١
- ٥٠ مترا - فئة الصغيرات:
١ - سيلفا شيحا (مدرسة القلبين الاقدسين كفرحباب) ٤٣،٠٣ ثانية.
٢ - نجاح عبارة (المارونيات ساحل علما) ٥٨،١٢
- ٥٠ مترا - فئة الاحداث.
١ - عصام ناصيف (اللبنانية الحديثة) ٣٣،٧٠ ثانية.
٢ - ناجي شوحاني (سيدة اللويزة) ٣٦،٥٩
٣ - جول ثابت (القديسة ريتا) ٤٧،٠٠
- ٥٠ مترا - فئة الحديثات:
١ - دورين شيحا (مدرسة القلبين الاقدسين كفرحباب) ٣٤،٩٢ ثانية.
٢ - ماريا زينان (المارونيات ساحل علما) ٣٩،٠٠
٣ - دانيال شليمي (المارونيات ساحل علما) ٤٠،٦٣
- ٥٠ مترا - فئة الفتيان:
١ - عماد خوري (مار ميخائيل الزوق) ٣٥،٥٢ ثانية.
٢ - شفيق خليفة (القديسة ريتا) ٣٧،٧٢
٣ - عبدو واكد (مار ميخائيل الزوق) ٤١،٩٧
- ٥٠ مترا - فئة الفتيات:
١ - زينة ثابت (القديسة ريتا) ٣٦،٥٢ ثانية.
٢ - مايا مبروتي (المارونيات ساحل علما) ٣٨،٩٧
٣ - بولا خلوف (اللويزة) ١،٨،٠٠
● سباحة الصدر
المسافة ٥٠ مترا لكل الفئات:
- فئة الصيصان ذكور:
١ - جاك سعد (مار ميخائيل الزوق) ١،١٢،٠٠ دقيقة
٢ - جان يوسف (اللويزة) ١،١٣،٥٦
٣ - جو خوري (مار ميخائيل الزوق) ١،١٥،٣٧
- فئة الصيصان اناث.
١ - تانيا علاوي (مدرسة القلبين الاقدسين كفرحباب) ١،٠١،٥٨ دقيقة
٢ - جوانا حداد (مدرسة القلبين الاقدسين كفرحباب) ١،٠٣،٥٥
٣ - جويل باباسوبولس (مدرسة القلبين الاقدسين كفرحباب) ١،٠٤،٠٠
- فئة الصغار
١ - ربيع خوري (مار ميخائيل الزوق) ٥٢،٥١ ثانية.
٢ - جوزف جبيلي (القديسة ريتا) ١،٥٥،٣٤
٣ - جهاد خوري (مار ميخائيل الزوق) ١،٠١،٠٠
- فئة الاحداث:
١ - دانيال شليمي (المارونيات ساحل علما) ٥٤ ثانية
٢ - هاريان ربان (المارونيات ساحل علما) ٥٥،١٣
٣ - جورجيا صالح (القديسة ريتا) ١،٠٣،٨٨
- فئة الفتيان:
١ - شفيق خليفة (القديسة ريتا) ٥٤،١٠ ثانية
٢ - عماد خوري (مار ميخائيل الزوق) ٥٩،٠٨
٣ - روحيه ماسيل (اللويزة) ١،٠٧،١٠

مضرب البيرزة

في اليوم الاول من دورة النادي الرياضي في البيرزة لكرة المضرب، فاز جوزف بشارة على ناجي حنينة ٦-٢، ٦-٢، وجورج ثابت على رياض حرفوش ٦-٠، ٦-٢، وبيار حداد على جورج سعادة ٦-٠، ٦-٤، ونبيل ابو عراج على اميل حتي ٦-١، ٦-٤، وصلاح سكاف على سهيل غومط ٦-٠، ٦-٠، وسامي عرقدة على انوار نعمة ٦-٢ وبالانسحاب.

وتتابع المباريات اليوم ابتداء من الثانية بعد الظهر.

مضرب الكسليك

ينظم النادي اللبناني للسيارات والسياحة ابتداء من ٢٧ حزيران الجاري على ملاعبه في الكسليك ثلاث دورات في كرة المضرب مفتوحة امام جميع اللاعبين، للرجال الهواة اي غير المدربين وللناشئين والاحداث. وتشمل الدورات مسابقات في الفردي للرجال والناشئين والاحداث والزوجي للرجال والناشئين.

وخصصت ادارة النادي جوائز مالية قيمتها ٥٠ الف ليرة لبنانية للفائزين، الى جانب الكؤوس والميداليات.

ويقفل باب الاشتراك في الدورات الثلاث في ٢٥ من الجاري ظهرا وتسحب القرعة الساعة ٤ بعد الظهر.

قوى القدامى

تقام بعد ظهر اليوم ابتداء من الرابعة على ملعب الانطونية اول دورة في لبنان للقدامى في العاب القوى في اشراف اتحاد العاب القوى.

وهنا البرنامج:

الساعة ٤: ١٠٠ متر للرجال ورمي الكرة الحديد للرجال.

الساعة ٤،١٠: ١٠٠ متر للسيدات والوثب العالي للرجال.

الساعة ٤،٣٠: ١٥٠٠ متر للرجال.

الساعة ٤،٣٥: ١٥٠٠ متر للسيدات ورمي الكرة الحديد للسيدات ورمي الرمح للرجال.

الساعة ٤،٥٠: ٤٠٠ متر للرجال.

الساعة ٥: ٤٠٠ متر للسيدات والوثب العالي للسيدات.

الساعة ٥،١٥: ١٠٠٠٠ متر للرجال ورمي الرمح للسيدات.

كرة الريشة

في اطار دورة الربيع لكرة القدم تقام السادسة مساء اليوم على ملعب بلدية برج حمود مباراة بين فريقي الاهلي صربا والاجتماعي طرابلس.

شؤون البلد والناس

لقاء

دعت المجلة الشعرية "الاخير اولا" الى لقاء مع الشاعر احمد فرحات وقراءة من مجموعة ستصدر: "طائر الوقت يغسل الوقت". ويقدمه جوزف عيساوي.

والانطلاق الى منزل رئيس تحرير المجلة عيساوي، الثامنة والنصف من مساء اليوم السبت ٢١ من الجاري، من امام اوتيل الكسندر - الاشرفية.

مؤتمر صحافي

تعقد السيدة ناديا الجردي نويهض مع مدير كتابها "نساء من بلادي" مؤتمرا صحافيا في نقابة الصحافة اللبنانية، العاشرة عشرة قبل ظهر الثلثاء ٢٤ حزيران.

افراح البرجي - غزول

احتفل في كنيسة دير البلمند للروم الارثوذكس في قضاء الكورة بزواج الدكتور جورج البرجي والانسة ماريان غزول. وبارك الاكليل راعي ابرشية طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس المطران الياس قربان. ثم اقيم كوكتيل.

ويستقبل العروسان المهنئين في منزلهما في اميون في ٢٨ و٢٩ حزيران.

الغاء استقبال ثابت - بيطار

نظرا الى الظروف الحاضرة يعتذر الدكتور جان كلود نعوم ثابت وزوجته كلود عساف بيطار عن عدم استقبال المهنئين بزواجهما كما كان مقررا في ٢٨ و٢٩ حزيران الجاري.

استقبال رومية - يمين

يتقبل سايد رومية وعروسه لميا محسن يمين التهاني بزواجهما ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ و٢٤ حزيران الجاري في منزل والد العريس في زغرتا - التل.

شنتال فريد ابرهيم

رزق السيد فريد ابرهيم وقرينته السيدة الثريا زغبور باكورتهما مولودا انثى وسمياها شنتال (مستشفى سان جورج، عجلتون).

مؤلف "الشفاء بالجراحة" محمود فاعور للقارئ العام

"الشفاء بالجراحة" كتاب(*) للطبيب الجراح الدكتور محمود فاعور في العمل الجراحي وحده، لأن الجراحة اليوم في عصرها الذهبي تحقق في شفاء الامراض المختلفة نتائج عظيمة. وتستطيع ان تزرع اعضاء سليمة مكان الاعضاء التالفة في جسم الانسان، وفيها القلب.

ومع هذا، فكثيرا ما يبدأ الطبيب الجراح شق بطن مريض، مثلا، فاذا به يفاجأ باحوال وامراض تعرقل عمله وتعرض المريض لعدد من الاخطار، ذلك لان في كل فرد من الناس عوامل من الوراثة ومناعة طبيعية وافية او ناقصة، ثم تحيط به بيئة مناخية واجتماعية اضافة الى العامل النفسي في استقرار مزاجه او اضطراب مزاجه.

هذا الكتاب مفيد للطبيب المختص بالجراحة، فربما وجد فيه اختبارا لم يمر هو بمثله. وهو مفيد للطبيب غير المختص بالجراحة فقد يطلعه على نواح خارجة عن نطاق عمله. وهو ايضا مفيد للشخص الصحيح فقد يجنبه امراضا او يخفف عنه اثر تلك الامراض وكذلك اذا قرأه المريض وفهم ثم عمل بما فهم منه فانه يستطيع ان يداري نفسه فيساعد الطبيب على حسن علاجه والاسراع في شفائه.

ولغة الكتاب سليمة، واسلوبه واضح، وحسن تبويبه يساعد القارئ على فهم موضوعاته بسهولة وبسرعة. وفيه صور واضحة لادراك الامور التي تخفى عادة على القارئ العام. وفي الكتاب ثمانية وعشرون فصلا تتكلم على الجراحة المتعلقة باعضاء في جسم الانسان: المعدة - الزائدة الدودية - الامعاء الغليظة - المرارة - الرئتان - البروستات. وعلى عدد من الاحوال التي قد تطرأ على تلك الاعضاء: ابتلاع الاطفال اشياء مختلفة - الفتق - الحروق - السرطان - اصابات الحرب الخ.

ويمر المؤلف في اثناء كلامه على عدد من الامراض بعدد من المعارف التاريخية والاحصائيات العلاجية فيخبرنا عن انتشار مرض ما في بقعة الارض او في شعب من الشعوب ويذكر احيانا نسبة الاصابة بمرض معين ونسبة الشفاء من ذلك المرض. ثم يقول ان الطب لا يزال مقصرا في معالجة امراض وفي معرفة اسبابها وطبيعتها ايضا.

ويقول المؤلف: ان حياة الانسان لا تنطفئ كالشمعة، كالسيارة التي لا تتلف مرة واحدة. وكما ان صاحب السيارة يبدل فيها قطعة بعد قطعة في مدة بعد مدة كذلك الطبيب يحاول ان يستأصل من جسم المريض عضوا تالفا ليجعل مكانه عضوا صالحا (كالقلب مثلا).

وفي فصول هذا الكتاب:

الكلام على المعدة وهي المعمل الذي يهضم الطعام ويحوله غذاء يقدم للجسم كله عنصر نموه ونشاطه وتصاب المعدة من اثر تكاثر الاحماض فيها. ويكون علاجها بادوية مضادة للاحماض وبتدبير (حمية: رجيم دقيق). اما اذا صحب القرحة نزيف او انبثاق (ثقب) وصحب ذلك آلام شديدة لا تستجيب للعلاج المألوف فان الطبيب يلجأ فيها الى العمل الجراحي فربما استأصل جزءا من المعدة يصل الى ثلثها.

الزائدة الدودية شبه انبوب قصير ملتصق باول قسم من الامعاء الغليظة. وقد يتفق ان تمتلئ بقدر من الطعام المهضوم ثم تنسد فيبقى ذلك القدر فيها فيتعفن ثم تلتهب هي من اثر ذلك، فيشعر المصاب بها بالم حاد في اسفل الجزء الايمن من البطن. ويعقب ذلك فقدان في الشهية (للطعام) وتقيؤ وارتفاع في درجة الحرارة وامساك. في هذه الحال يجب استئصال الزائدة الدودية.

السرطان (المرض الخبيث) قد اصبح مرض العصر. وتشوهه يأتي من تكاثر الخلايا في بقعة من بقاع الجسم تكاثرا فوضويا غير طبيعي. وسببه مجهول. ومما يساعد على الاصابة بالسرطان الحياة الناعمة المترفة لاهل البلاد المتقدمة في الحضارة الاقتصادية فهو يصيب فيها واحدا من كل اربعة اشخاص. والوراثة عامل من عوامل الاصابة بالسرطان، وخصوصا في حالة سرطان الثدي عند النساء.

وعلاقة التدخين بسرطان الرئة حقيقة علمية ثابتة. ان خمسة وسبعين في المائة من الذين يصابون بسرطان الرئة هم من المدخنين المزمنين. ومكمن الخطر في الاصابة بالسرطان ان الشخص لا يشعر بها الا بعد مدة طويلة وبعد ان يستفحل امرها.

واول اعراض السرطان واهمها السعال الذي لا يعيره المصاب اهتماما كافيا لاعتقاده (على جهل منه) ان ذلك السعال يمكن ان يكون ناشئا من امراض اخف وطأة كالزكام (الرشح) مثلا. فاذا تطور السرطان بدأ العليل ينفث دما (التف الدموي) واخذ يشعر بالآم صدرية ترافق التنفس وتشتد عند القيام بجهد ما وبحة في صوته، وينقص وزنه ويعلو وجهه شحوب. ويضطر الطبيب الى استئصال الجزء المصاب من الرئة، وقد يقتضي استئصال تلك الرئة كلها اذا وثق الطبيب من ان الرئة الثانية سليمة يستطيع المريض ان يعيش بها.

والشامات (بقع سوداء بقدر حبة العدس) تظهر في الوجه فلا خوف منها. وكذلك النمش (بقع حمراء بنية تظهر على وجوه نفر من ذوي البشرة البيضاء والشعر الاشقر، واحيانا على الاقسام المكشوفة من الجسم) لا تحتاج الى علاج. ومثلها الثآليل (نمو صلب بارز على قفا الكفين ووجهي القدمين بقدر الحمصة او اقل قليلا). وقد تظهر الثآليل في امكنة اخرى من البدن وكل هذه، الشامات والنمش والثآليل لا تحتاج الى علاج.

ولقد كان هذا الكتاب "الشفاء بالجراحة" بحاجة الى فهرس هجائي للمصطلحات الطبية، وشرحها (او للدلالة على اماكن شرحها في صفحات الكتاب) كي يستعين القارئ العادي بهذا الفهرس لمعرفة معاني المصطلحات كلما احتاج.

عمر فروخ

(*) ٢٣٦ صفحة، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٨٦.

فكرت في إغتيال الربيع والصيف

اغلقت باب الغرفة، وعبثا حاولت النوم. ثم اكتشفت ذبابة كبيرة بشكل مريب غدت مصدر ازعاج وقلق لي.

راحت تحلق فوقي بطنينها الفتياني المزعج، ولما كنت كسولا الى حد الاعياء، حاولت اقناع نفسي ان ذبابة واحدة لا تشكل خطرا. تناسيت طنينها لوهلة لكنها عادت ومعها اخرى، استغربت من اين هذه الثانية؟ واين كانت تختبئ والباب مغلق؟ وسرعان ما عرفت ان سقف الغرفة خشبي وربما يختبئ فيه غير قليل من الذباب، ثم رعبني التصور ان تكون في السقف خلايا ذباب معشعشة، راح رأسي يدور ويطن طنين الطواحين، وتعطلت حواسي او الاحرى تركزت على الذباب، متخيلا اوساطه واين يحشر انفه، ومزابل القرية. لكن بجهد، استعدت توازني، وتبينت ان ليس في الغرفة سوى هاتين الذبابتين راحتا تحومان فوق رأسي مرسلتين طنينا ازدواجيا نشازا.

كانت الاخرى اكثر رشاقة وسرعة وكان (وزيزها) مثيرا للانتباه. ولو لم تكن ذبابة لربما استمتعت بهذا الازيز.

ومن شدة كرهي له وما يسببه لي، فكرت كثيرا في اغتيال الربيع والصيف حيث يكثر الذباب، وانا بطبعي ملول احب دائما ان اتدثر بالبرد، وان احاط بالكثافة الماطرة...

وللحال ادركت ان علي ان انهض وافعل شيئا. محاولا ان احافظ على هدوئي المعهود، قمت بلطف راسما على وجهي تعبيرا يوحي بعدم الرضى، حاولت ان اعبر عن اشمئزازي بصمت تمثيلي، فتحت الباب ثم النافذة كمن يقول: ارجوكما ان تخرجا، اريد ان انفرد، وللحال خرجت الذبابة الاولى بكرامة نادرة اما الثانية فأدارت ظهرها للباب الى اعماق الغرفة، غير حافلة بمشاعري، متشبثة بالمكان. قلت راضيا على مضض: فليكن، لا ضير ان تبقي بشرط الا تحاولي ازعاجي. ارجو الحفاظ على الهدوء، وتمنيت عليها ان تتصرف بفراغ محدود لا تتجاوزه الى فوق السرير.

بكل وقاحة تصرفت بكل فراغ الغرفة، وكأنني غير موجود. قلت لنفسي كيف اقبل ان تشاركني ذبابة حقي العيش في غرفة انا الذي ادفع اجرها، ومسؤول عن كل شيء فيها.

ذبابة تستهتر بشخصي الى هذا الحد؟ هذا عمل لا يمكن قبوله، وحين كان الكسل يدفعني للالتصاق بالفراش. قلت: اذا تمادت كثيرا اطردها دون ابطاء.

وما كاد الخدر يسيطر على كياني، ويضغط جفوني حتى دقت بجناحيها الهواء النائم في الغرفة. ايقظته ثم انحدرت وسقطت واقفة على انفي ابعدتها بحركة من يدي اصبت انفي، ما جعلني العن واشتم، اذ لم يعد الصمت ممكنا، ثم بحركة اشد ازعاجا غطت احدى اصابع قدمي ولدغتني فجن جنوني، استيقظت كل عدوانيتي ولم اعد احتمل. نهضت بكل ما اوتيت من قوة، وتناولت من على الطاولة مجلة لا احبها.

لفتت انتباهي صورة لشخص مرموق لم يكن يبعث في اي شعور من قبل لكنه استفزني هذه المرة بهذه الضحكة الصفراء لا مبرر لها، باعثا في شعورا آخر بالقرف والكراهية، وغدا مزعجا بذاته اكثر.

- ليس ابشع من ضحكة لا معنى لها - لففت المجلة ورحت اطارد الذبابة. وخيل الي انها انثى متوصلا الى هذا الاعتقاد من خلال سلوكها الاستعراضي، وحجم مؤخرتها، واعتقدت انها شبقة تبحث عن ذكر، ممحونة متبرجة بشكل منفر، نفر منها ذاك الذكر الرشيق وخرج تاركا اثرا طيبا في نفسي، وربما هي تبحث عنه.

ولم يزدني اكتشافي لهذه الحقائق الا ثورة على الذبابة ورغباتها الفاضحة، ذبابة شهوانية، مقلقة لا تحترم الظروف.

كانت تقف على الجدار العاري في اعلاه. اعتليت كرسيا وضربتها لاسقاطها بواسطة المجلة لكني اخطأتها، فتحولت الى الحائط الآخر.

اعدت الكرة، وقفت على السقف. قذفتها بصحن السكائر الفارغ، اقتربت الى الاسفل متعلقة بالمصباح الكهربائي. رحت اقفز نحو المصباح محاولا تحريكه. وبجهد غادرته محلقة في فضاء الغرفة، مقتربة من فراشي وعلى مرمى مني هذه الغبية، تلقيتها بالمجلة فهوت، تابعت الصفعات عليها، ثم نظرت فلم اجدها في مكانها.

كان الباب مغلقا والنافذة. اين ذهبت؟

تفقدتها في ارجاء الغرفة، فلم اجدها، وحين رفعت المجلة ونظرت اليها بدت الصورة باهتة الالوان مصفرة باسارير الشخص، نظر الي، بحقد وراح يتقيأ سائلا اصفر كريها على ارض الغرفة ثم خرجت الذبابة مبتلة مشلولة الحركة.

سارعت اليها وسحقتها، انزلقت قدمي قليلا.

وحالا نظفت الغرفة كما يجب، والقيت المجلة خارجا بعد ان فتحت الباب والنافذة لهواء جديد.

ناظم مهنا

(* دمشق)

"نحن... وصنمية التاريخ" والخضوع للوحدة الجدلية

كأننا لم نشبع بعد حتى التخمة اذا شئت من مفردتي المحور والمحاور والمتراقصين امامنا منذ اثني عشرة رقصة الاجرام والقتل والقنص والربا المتكدس تلالا والمتراكم حراما بالاحتكار والدولار، ثم رقصة البؤس والشقاء والمعاناة والتشبث بالحياة، حتى يأتينا مصطفى جحا في كتاب له جديد بعنوان "نحن... وصنمية التاريخ"(*) بتقسيم ينهض على المحور والمحاور، واربعة ابواب لاربعة محاور هي "الباب الاول: المحور اللبناني" (ص ١٩ - ٢١٠)، و"الباب الثاني: المحور العربي" (ص ٢١٣ - ٣٧٨)، و"الباب الثالث" المحور الاسلامي" (ص ٣٨١ - ٥٠٠) و"الباب الرابع" والاخير" "المحور العالمي" (ص ٥٠٣ - ٦٥٣) ثم الخاتمة (ص ٦٥٥ - ٦٥٩) واما المقدمة فمن ص ١١ الى ص ١٥.

الا اننا، مع اخذنا بمعنى المحور وجمع هذه المفردة اللعينة لغويا، تفرق بين استعمال القبائل المسلحة لها ولجمعها واستعمال المؤلف لهما. ففي الاستعمال الاول نعثر على اكوام من الجثث والجماجم وما لم يصدقه العقل من تهاوي ضمائر وانتشار الدمار والخراب والمدن والقرى والشوارع الدوارس من غير ان يشبع المتبربرون او يرتووا. واما في الاستعمال الثاني فنرى الكثير من الآراء التاريخية والنقدية والعقائدية والسياسية والاجتماعية ولاسيما الاقتصادية وبعض اطلالات على النقد اللغوي واصلاح المغالط حيث وقع عدد من الكتاب او الكتب الخاضعة لكلمات صاحب المحاور في هذا الكتاب ولو نادرة، ما يجعل محاور مصطفى جحا على شيء وفير من الغنى والشمولية والهدم والبناء معا هذه المرة - الا في القليل القليل - على خلاف حصاد المحاور عند القبائل المتبربرة وهي وهو - كل في ميدانه - على نهم لا ينتهي ولا يعرف له حدودا يقف عندها.

وانا من الصعب علينا وعلى الآخرين قول كلمة نقدية وافية او كافية في كتاب متعدد الجبهات والمحاور ويعالج - باختصار - آراء لبنانية وعربية واسلامية وعالمية مختلفة ومتعددة، فلا اقل من التنويه السريع بالحلقة الرئيسية في بحوث الكتاب وهي التي تجمع وتوحد المتنوع والمتعدد والمختلف والمتضاد احيانا لايجاد شبكة جدلية حياتية من الموضوع ونقيضه ونتيجتهما المركبة. ونعني بهذه الحلقة الرئيسة نزعة المؤلف الى الملموسية والبعد عن العمومي والتجريدي لأن الحقيقة، وهي نسبية في كل حال، لا تكون الا ملموسة ابدا كما قال لينين، ولان محاولة الوصول اليها - ولو تقريبية - لا تكون بغير اعتماد المنهج الجدلي الذي عبر عنه بيلنسكي بان "عملية الخلق في ذاتها (ليست) سوى سكب العام في الخاص والظاهرة في الجزئي"، مع عدم التجاوز عن بعض ثغرات عند مصطفى جحا حينما يحاول الدفاع عن اصدقاء له او عن آراء يعتمدها او عندما ينزع الى ارضاء ميوله الفوضوية في المعارضة لاجل المعارضة. فنراه لا ينجح كثيرا في تجاوز العاطفة الفردية والنزعة الذاتية وهو المعروف - في حياته الشخصية انا لم اخطئ - بالمرونة مع الجميع وبالحرص على "البروتوكول" اذا صح التعبير حتى مع من يرفضونه وبالسعي الى عدم اغضاب معارفه واصدقائه، واما في حياته الادبية - ولو ببعض المرونة - فلا يقيم وزنا لغير ما يعتقد به ويؤمن وان مخطئا. فكأنه يفصل في حياته بين علاقاته الاجتماعية وصلاته الادبية ودائما شخصه موجود ابدا وحاضر دوما مقياسا وميزانا لتحديد الحقيقة وتعيين موقفه وآرائه، ناهجا نهج الفوضويين اساتذته المفضلين الذين لا ينساهم في اي مناسبة كما يعترف هو نفسه وكما نعرف نحن وهم ينزعون بوجه عام الى جعل "الانا" والفردية الاساس وربما الوحيد.

ففي معظم البحوث النقدية والجدلية والتقويمية للادباء والمؤلفات والافكار والاحداث التي تضمنتها "المحاور الاربعة" في الكتاب يطيل النظر في النفائس لا في النقائص وفي بعضها نرى العكس محاولا ان يكون امينا لرأي الناقد غير المعاصر ولا المحدث اديسون في انه "يجدر بالناقد الاصيل اطالة النظر في النفائس لا في النقائص، واظهار جمالات الكاتب المحجوبة ونقل مثل هذه الاشياء التي تستحق انتباهه الى الناس".

وهذا الاتجاه ليس غريبا عن نزعته او ميوله او مذهبه في استقراء التاريخ. وهو اذ يرى (المقدمة ص ١١) ان "ليس للتاريخ باب واحد فحسب" يقول في الصفحة ١٣ اننا "نريد واقعا لا خيالا، وحقيقة لا افتراضا، ويقينا لا وهما، فقد سئمنا عبادة هذا الصنم الواحد، التاريخ، المنحوت، او المصنوع، وكل امورنا فيها مزاعم واباطيل، بشكل او آخر" وهذا التسليم الاعمى سبب لنا الارتياب والغيرة والعناد في الدفاع عن التراث - الصنم، وخاصة القومي والديني، والتسليم بما سمي "وحيا" و"تنزيلا" والاعتقاد بالثوابت والمسلمات".

اي انه حينما يشاهد الابواب الكثيرة للتاريخ وهي كمنازل "ابانا الذي في السموات" يختار منها الباب الحقيقي والرئيسي الا وهو الواقع والحقيقة واليقين وينزع الى التحرر من الصنم الاوحد المدعم بالوحي والتنزيل ووضع الثوابت والمسلمات النهائية جانبا (وهي شعورية ايمانية لا واقعية ولا عقلانية)، اذا كنا نريد تاريخا بعيدا عن الوهم والخيال والافتراض ومتحررا من الخرافة والميثولوجيا واصحابها من كل صنف ولون.

ولهذا نراه يحقق في معظم بحوث كتابه الجديد قفزة نوعية او كيفية في تفسير التاريخ ووقائعه واحداثه وفي النظر الى السلوكية الانسانية والنشاط البشري، فيعيد كل ذلك في الاساس الى الاقتصاد او الى انتاج الخيرات المادية الضرورية لبقاء النوع. ويسمي احيانا الاقتصاد المصلحة الفردية او الفئوية، من غير اهماله الدوافع الاخرى، وهنا نجده يعتمد الحلقة الرئيسية لفهم احداث التاريخ ووقائعه والآراء حوله وحول امور الادب والشعر والفن والعقيدة وشؤون الحياة المادية والروحية معا، الا وهي ان الدافع الاقتصادي يجر وراءه الدوافع الاخرى، وان بدت ظاهرا على استقلال عنه. فالحروب والخلافات كما السلم والاتفاقات والمهادنات ليست من اجل ذاتها وانما من اجل شيء اساسي ندعوه انتاج الخيرات المادية لبقاء النوع واستمراريته. واما تضخيم نتائج هذا الانتاج الاساسية او تقزيمها فمن صنع البشر انفسهم حينما يقعون ضحايا الخيال والافتراض والوهم. ولسنا ندري كم هو الوقت حتى نقتنع جميعا - او اكثريتنا الساحقة - بان الفن ليس للفن وبناء المنازل ليس لأجل بناء المنازل على ما ذهب اليه الفيلسوف النفعي والواقعي الصيني موتزو (حوالي ١٥٠٠ سنة ق. م) في حواره مع احد الكونفوشيين حول الموسيقى اذ رفض تفسير الكونفوشي لها بان الموسيقى من اجل الموسيقى.

وصنمية التاريخ كما نفهمها وكما فهمها المؤلف - على ظني - تنهض على جعل الامور معكوسة فتوقفها على رأسها بدل رجليها ونجعل من النتائج والمعلولات اسبابا وعللا برغم انه لا يستطاع الفصل التعسفي جدليا بين الاسباب والنتائج والعلل والمعلولات. او تقوم على التمسك بحلقة هامشية ثانوية واهمال الحلقة الرئيسية او الاساسية التي تسحب وراءها الحلقات الاخرى، ما يسبب تشوها واضحا في فهم التاريخ فتقام معالمه على الشعورية والايمانية والعاطفية والفردية والدينية والمذهبية والعصبية القومية والتخييلية، بدل انهاضه على الواقعية والعقلانية والنزعتين الوطنية والاممية والاتجاهات الانسانية والحضارية. او تخضع للاحكام النهائية فما اتفق معها هو المطلوب فلا حاجة لنا به وما لم يتفق معها فليس مطلوبا ولا حاجة لنا به ايضا فليذهب كل بحث وكل عقل وكل واقع وكل نقد الى الجحيم وليبق الاحكام النهائية وهو كان وكائن وسيكون على ما امر به الوحي وفرضه التنزيل واعلنه الانبياء والمرسلون. وكل مخالفة او محاولة للمخالفة تعرض صاحبها للعقاب في الدنيا والآخرة. والحل - عند هؤلاء - ان يكون الانسان صنما كما هو التاريخ عندهم صنم يقيمونه متى شاءوا ويأكلونه متى جاعوا، وان اختلفت صنمية الانسان بانها عابدة تسليمية وصنمية التاريخ بانها المعبود المثيب المعاقب في كل حين.

ولكن اي شكل للصنم نعبد حتى لا نعاقب ولا نذهب الى الجحيم او لا نكون مفسدين في الارض وذوو الصنم المعبود نفسه حتى في الجماعة الواحدة يختلفون على شكله وهيئته ونشوئه وتطوره وقوله وفعله ويتقاتلون ويتذابحون حول هذه المفاهيم.

وهم انفسهم لا يعرفون لانهم من الصنم يبدأون واليه ينتهون وما كانت الاصنام يوما بمفيدة للناس والعقول والافهام.

ولهذا فالتاريخ، وما فيه وحوله من آراء ومذاهب وايديولوجيات وعقائد، يستقرأ بالانطلاق الواقعي الموضوعي العقلاني الانساني بالذهاب اليه هو ذاته، وليس بمفهومنا العاطفي، وكذا جميع الامور والمشكلات الحياتية باطلاق، اذ لا يكفي ان ترى انت كما تراها وأراها انا كما اراها وانت وانا ناس حتى نصل الى الحقيقة التقريبية والملموسة ابدا. فالحياة تتمرد على نظرتك ونظرتي لها وعنها حين لا تكون النظرتان نابعتين منها: وهذا ما حاول مصطفى جحا معالجته بنجاح اكثر من الاخفاق في مؤلفه الجديد.

ويكفيه انه انضم في معظم بحوث هذا الكتاب مع بعض الفوضوية الى الواقعيين الجدليين والموضوعيين المنطلقين من الارض والحياة حتى يستحق عمله التنويه منا والقراءة منا ومن سوانا، معترفين باننا في كلمتنا الموجزة جدا عنه لم نتناول سوى ملامحه العامة وخطوط منهجيته الرئيسية متجاوزين بعض الاخطاء والسقطات العرضية لاضطرارنا الى تجاوز الاحكام الواقعية الصحيحة، في نظرنا، الطابعة "نحن... وصنمية التاريخ" بطابعها الظاهر والمخضعة لها معظم البحوث المختلفة وهي اكثر من اربعة وثلاثين بحثا بين النقد والرأي عدا عشرات المراجع المستند اليها المؤلف لتأكيد قول او لدحض آخر مستوحين رأي كارليل، الناقد والفيلسوف المحدث، حقارة الحكم على الشاعر او الرسام بالاخطاء والسقطات العرضية لا يفوقها حقارة الا الدفاع عنها اعتبارا انها واجب النقد الصحيح وابرز نواحيه الايجابية والمفيد. ومستوحين كذلك رأي رواد الجدل المادي جميعا ان اكتشاف الحلقة الرئيسية او الاساسية في الاشياء والظاهرات يسهل علينا الكشف على الحلقات الهامشية والثانوية. ولم نفعل غير التنويه بالحلقة الرئيسية في هذا الكتاب الجديد الجيد لمصطفى جحا، من بين افضل اثاره المطبوعة والصادرة حتى الآن ولاسيما اخضاعه المختلف والمتناقض والمتنوع للوحدة الجدلية والواقعية وعدم التسليم بالثابت النهائي ولو هو وحي.

نسيب نمر

(*) الجزء ٣ من سلسلته "نافذة على المعرفة" - ٦٥٩ صفحة قطعا وسطا - الطبعة الاولى ١٩٨٦. في الخاتمة، الصفحة الاخيرة: "وان طغى صوت فانما هو صوت تلك المطرقة التي اعدت لتحطم هذا التاريخ - الصنم الذي احرقنا جميعا، دون ان يستعمل لا يديه ولا رجليه حتى ولا عقله اذ لا عقل له، بل نحن الذين كنا الحطب والنار، كما حاولنا في "نحن ... وصنمية التاريخ" برهنته والتأكيد عليه. فهل وفقنا الى ذلك فعلا؟".

مجلة "الطريق"

صدرت "الطريق"، العدد ٣، حزيران (يونيو) ١٩٨٦، ومن مواضيعه: "حركة تحرر وطني ام حركة ثورية؟ (محمد عامل يناقش كريم مروة)، مقالات ودراسات: سعدالله مزرعاني، جاك كولان، مسعود ضاهر، بهنام بطرس، أ. تيابكين، أ. شيبانوف، طريق الأدب والفن: عبد العزيز المقالح، الياس شاكر، امين البرت الريحاني، ميخائيل عون، غالب طعمة فرمان، محمد عيتاني، احمد الزين".

رجاء يا طبيب العيون أن تترجم قصائدك الإسبانية

عزيزي الدكتور اسد شرف الدين بين يدي مجموعتك الشعرية "قصائد بلا عنوان" باللغة الاسبانية. اخذتني الدهشة، فآخر ما كان يخطر ببالي، ان اكتشفك شاعرا وان بلغة غريبة. عنوان مجموعتك وحده قصيدة فكم تعني للمتأمل عبارة قصائد بلا عنوان! ولأنك انت المؤلف واختصاصك تطبيب العيون بالقطرة او بالمبضع، استنجدت بذاكرتي لأمرين؟: هل سبقك طبيب جراح في نظم الشعر وهل سبقك شعراء لبنانيون باللغة الاسبانية؟

في منفاي في فنزويلا في الستينات على اثر المحاولة الانقلابية الفاشلة التي قام بها حزبنا القومي الاجتماعي، لقيت عددا من اللبنانيين المتفوقين في المحاماة والتربية، بعضهم يتصدر المحافل السياسية والبعض الآخر قيادات الجيوش البرية والبحرية، الا انني لم اعثر على شاعر واحد باللغة الاسبانية! وراجعت لائحة كبار الشعراء في بلادنا فما وقعت عيناي الا على الطبيبة مي عبدالله سعادة التي ربت في بيت ادب وشعر فنظمت ولا تزال شعرا رومانسيا مؤثرا.

ما كان اخذني العجب كما اخذ، لو ان طبيب القلب الدكتور سامي قائد بيه ظهر فجأة بين الشعراء لان التعامل والتعاطي بالقلوب قد يوحيان الشعر الرقيق العذب! اما انت فمن اين لك هذا؟ امن عيون المها في لبنان ام من عيون المها في برشلونة حيث درست وتخصصت؟! أم من عيحا وراشيا الوادي حيث ولدت وترعرعت؟ اني اسائل نفسي، هل يولد الانسان شاعرا او تضعه الحياة في حلوها ومرها ومنابع الهامها ووحيها!

هذه القصائد باللغة الاسبانية يجب ان تعربها ليقرأها الناس لا ليقرأوا عنها. بعد شعر ناديا تويني ونهاد سلامة باللغة الفرنسية، جميل ان نقرأ شعرا باللغة الاسبانية، على ان يعمم لا ان يقتصر على الذين يتقنون لغة بوليفر ودون كيخوت!

لو لم يستفزني شعرك - وقد درست الاسبانية في المنفى - لما كتبت اليك. ان فيه العذوبة ورقة شعرائنا الاندلسيين. ان التراب الاسباني اوحى لابن زيدون مثلا اجمل قصائده، ناهيك بالموشحات الاندلسية، انه شعر بسيط وعميق. اخذت فعلا بالسحر الذي يفيض من كلماتك المختزلة فكأنما ترسم وانت تنظم، شعرك صور واحاسيس وموسيقى ناعمة مسكوبة بلغة القلب، بلغة الحب، بلغة الطبيعة التي لا تفهم التعقيد ولا الغموض. مغرم انا بالشعر عندما يكون صورا واحاسيس وموسيقى، يسبح في النفس البشرية بما فيها من اسرار وخوالج ولواعج، واصبح به متيما وان بلغة اجنبية اذا كانت كلماته تحمل روح بلادي وجمالها ومثلها العليا مكتوبة بما يشبه تفجر الشلالات من قلب الصخور.

اشدد على البساطة لأننا نحيا في عصر التعقيد حتى في اللغة الشعرية كأنما شعراؤنا الميامين عوضا عن ان يفككوا العقد المنشورة في كل مكان من لبنان، يضيفون اليها عقدا جديدة! ان البساطة وحدها تضفي على الشعر رونقه وعذوبته ورقته متى كانت بساطة جميلة لا بساطة مسطحة - كما يقول شاعر الجمال نزار قباني...

لنناقش افكارك الشعرية.

"الطفل يستقوي ببكائه" تقول، والانسان يأتي الى العالم كما تنفخ الريح كما تغور المياه في قلب الارض، يأتي بدون اختياره ويرحل بدون اختياره. هذه الافكار تتآخى الى بعيد مع قصيدة "الطلاسم" لايليا ابي ماضي. انها اللاأدرية. انها الانسان القادم من الاسرار والمسافر الى الاسرار. انها الحياة التي تناديها من اعماقك مستنجدا كي تدرك ابعادها فلا تعطيك جوابا الا انك "في مجرى الاقدار مسير لا مخير".

ولكن ما هي الحياة في نظرك؟ "لولا الحب والايمان والسلام لما وجدت الحياة ولما كانت حياة".

لله كم نحن بحاجة في هذا الزمن الاسود الى مثل هذه الكلمات البيضاء كثلوج فم الميزاب وصنين! وما الحياة اذا كانت حروبا بين الاخوة؟ ما الحياة اذا كانت ذبحا وخطفا وقصفا؟ ايها المغني للسلام في زمن الحرب من يسمع صوتك؟

وها انت تتلاقى مع سعيد تقي الدين القائل "لا ينتهي العظيم بمأتم" عندما تكتب:

لا ينتهي النهر بانتهاء مجراه

والوردة الذابلة لا تذبل الى الابد

وبالموت لا ينتهي القدر... ولا ينقضي العمر!

لقد تجاوزت سعيدا الذي لا يجاريه احد في الادب الواقعي، في رقة التعبير والتصوير الشعري للوردة الذابلة التي لا تذبل الى الابد بل هي عائدة مع الربيع القادم!. انه تجدد الحياة والمعاد الذي يليه معاد ولكن في سبيل الصعود لا في سبيل الانحدار!

رومانسي انت حتى العظم رغم اني اعتبر الرومانسية والرمزية وشتى مدارس الادب كلها كلاسيكية بالمقارنة مع الحداثة التي سميتها يوما:

ثورة لم تنتصر بعدا

لا يمكنني ان احلل كل قصائدك، على قلتها واختزاليتها، لان كل عبارة شعرية قد توحي كتابا. الا انني لن اختم قبل المرور بهذا المقطع من مقاطعك:

لو لم اكن انا نفسي، لتمنيت ان اكون ثلجا

يحاكي البراءة، يبتسم للشمس

ويموت مع كل دمعة!

لو لم اكن انا نفسي لتمنيت ان اكون ارزا

تمر السنون بين غصونه.

كالعصافير

فيتذكر التاريخ

لانه خالد كالخلود ذاته!

هذه الرومانسية، على ما فيها من انسانية سمحاء وآسرة، ناعمة الملمس، لطيفة الوقع في النفس، توحي براءة الاطفال في زمن الجرائم والدمار والحرائق!

لي اليك رجاء يا طبيب العيون الشاعر: اكتب لنا بالعربية. صحيح ان اللغة الاسبانية غنية بالشعراء واسبانيا غنية بالشعر، ولكننا لا نفهم لغتها. ان التعريب يفقد الكلمات رونقها واحيانا زخمها واطالتها واحيانا يخنقها. هات لنا شعرا بلغتنا القومية لنفرح ان قد ولد لنا من الطب شاعر جديد، لنؤمن اكثر ان العيون الحور تخلق الشعراء ولنؤمن أن عيون المها ليست بين الرصافة والنمر فحسب بل هي بين مبضع الشاعر والعين.

عبدالله قبرصي

معهد الليتورجيا في جامعة الروح القدس أنهى سنته وخرّج ثمانية من طلابه

انهى معهد الليتورجيا في جامعة الروح القدس - الكسليك سنته الجامعية واقام الخميس الماضي احتفال تخريج لثمانية من طلابه وطالباته نالوا اجازة في الليتورجيا تكلم خلاله رئيس الجامعة الاب يوحنا تابت ومدير المعهد الاب عمانوئيل خوري.

ومن كلمة الاب خوري: "لقاؤنا الليلة حماية من واقع حال من يتخرجون وهم بمجملهم من طلاب السنة الجامعية ١٩٨٤ - ١٩٨٥ اذ ان تأخيرهم عن انجاز الاعمال التطبيقية المتوجبة وتقديمها في حينه هو علامة من العلامات الليتورجية وتعني هنا انهم اصبحوا يتهيبون الكلمة الليتورجية ويدركون وهجها العلمي والليتورجي، كما يتهيبون حكم الاساتذة والادارة وتشديدهم على المنهجية العلمية والاخراج المتقن، على الفكرة والاداء، على الاصالة والحقيقة. وهذا يعني ان العلم الليتورجي، وان اصبح سهل المنال بفضل هذا المعهد. فهو ما زال صعب التحصيل في ما يفرض من مستوى في العودة الى الينابيع ومقارنة بين الطقوس، واستمرار في الاكتشاف والاطلاع، لان الليتورجيا ينبوع وحياة فهل يمكن ان يجف الينبوع او تتوقف الحياة؟

وباسم الحاضرين هنا الطلاب الذين تسلموا الافادات بنيل الاجازة في الليتورجيا وهم: الاب انطوان الراعي من الرهبانية المريمية، الاب نبيل مونس من الرهبانية اللبنانية، الاب عبدالله عاصي من الرهبانية المخلصية، الاخت برناديت حتوني من راهبات الوردية، الاخت هيفا غندور من راهبات الصليب، الاخت اليان غوش من راهبات الوردية، الاخت سميرة تاغر من راهبات الصليب، الاخت روزالي عقيقي من راهبات الصليب، الاخت ماري طنوس من الراهبات اللبنانيات.

وهنأ الاب يوحنا تابت المتخرجين الجدد "ومعهم اصبح عدد الذين احرزوا الاجازة ٦٤". ووجه أمنية مثلثة: "اولا - ان يطلع الجميع على حقيقة ما يجري هنا في هذا المعهد الذي هو من القلائل في العالم. لقد انشىء لخدمة كنيسة سامية، تعتنق التعرف النقدي والموضوعي بتراثنا الشرقي العريق، فلم يعد مسموحا بعد اليوم باصدار الاحكام جزافا في الشان الليتورجي او اطلاق نظريات مجانية لا تمت الى العلم والتقليد بأي صلة.

ثانيا - ان يدرك الجميع ان الحركة الطقسية في الكنيسة المارونية، بكل مظاهرها ومعطياتها، دليل عافية وحيوية لا دليل فوضى. ومن هنا المنطلق يجب ان يحكم عدلا لمن يسعى الى ربط الحاضر بالماضي وبالمستقبل في توازن دقيق وصعب - كما يفعل هذا المعهد - بغية تفادي خطر الانفصام في الشخصية الليتورجية الواحدة. من هنا كان نداؤنا الى جميع الطاقات والامكانات العلمية للاسهام معنا (...).

بقي ان نرضى بليتورجيا مارونية منفتحة، فنعترف بأنا ما زلنا في اول الطريق لا في اخره، وان الادب الليتورجي الماروني ضئيل جدا ان قيس بغيره في الغرب، فليسمح لنا بأن نقدم على مشاريع في كل المجالات الطقسية، دون الخوف الا تكون كلمتنا نهائية في هذا الموضوع او في ذاك.

ثالثا - ان يرسخ في اقتناع الجميع اننا ان لم ننقذ الليتورجيا، ليس على صعيد العلم الجاف والمخطوطات القديمة فحسب، بل على صعيد الحياة والاحتفال، فقدنا شعبنا وايماننا وكنيستنا، فالزمن اليوم هو الزمن المقبول، والكوادر جاهزة للعمل، فلا يحق لنا ان نضيع الوقت بحجة واهية من هنا او هناك، لان تجديد صلاة الكنيسة امر ملح لا ينتظر، واكاد اقول لا يرحم. واذا كان اللقاء الليتورجي هو المناسبة الفضلى لتثقيف الشعب وفتح مائدة كلمة الله فسيحة امامه، فلنبدأ منئذ، باكتشاف هذه الوسيلة الجبارة - التي اسمها الليتورجيا - واستعمالها لتغذية رعايانا واديارنا ومدارسنا وجامعاتنا بالثمار اليانعة التي نقطفها من بستان الاباء والاجداد".

كشاف لبنان

عقد اتحاد كشاف لبنان اجتماعا في المديرية العامة للشباب والرياضة في حضور مندوبي احدى عشرة جمعية كشفية واتخذ قرارات منها:

- تشكيل بعثتين للبنان: الاولى الى المؤتمر الكشفي العربي السابع عشر الذي سيعقد في تموز في صنعاء برئاسة رئيس الاتحاد الدكتور ندي تيان ومن القادة وجيه الجارودي وخريستو فيلبي وعصام علي حسن ويوسف دندن وعفيف الشعار. والثانية الى المخيم الكشفي العربي السابع عشر الذي يقام خلال آب في سلطنة عمان برئاسة القائد مصطفى عبد الرسول.

- تشكيل لجنة تحضيرية لاعداد البرامج استعدادا للاحتفالات باليوبيل الالماسي للحركة الكشفية في لبنان والدول العربية من القائد ندي تيان رئيسا وعضوية القادة: محمد الهبري، وجيه الجارودي، خريستو فيلبي، يوسف دندن وعصام علي حسن عضوا مقررا.

- اقامة دورات تدريبية للصيف المقبل للشارة الخشبية في عدد من المناطق اللبنانية.

دكتوراه في العربية لمحمد ابو علي

اعد السيد محمد توفيق ابو علي اطروحة لنيل دكتوراه اختصاص في اللغة العربية وادابها من جامعة القديس يوسف في اشراف الدكتور اسعد نجيان عنوانها "صورة الحياة الجاهلية في كتب الامثال العربية" وناقشها امس امام لجنة تألفت من الدكاترة جبور عبد النور وسليم قهوجي ولطيف زيتوني ونال عليها تقدير جيد جدا.

والاطروحة في مدخل وبابين رئيسيين وخاتمة وفهارس. المدخل تعريف بالامثال ورصد للخط البياني التاريخي في تأليفها وللفروق بينها وبين الانماط التعبيرية الاخرى. والبابان: صورة الحياة الفكرية وصورة الحياة الاعتقادية. ويعالج الباب الاول في ثلاثة فصول: البيان - فنية الامثال العربية وصورة الادب الجاهلي، المعرفة - القراءة والكتابة والمصطلحات والرموز الجاهلية وصورة الحكمة الجاهلية، العلوم - علوم الانساب والطب والتناسل والفلك والطبيعة. ويعالج الباب الثاني في ثلاثة فصول ايضا: الاديان وظلالها الرئيسة - الاديان الجاهلية وصورة الموت والدهر والقدر فيها، الخيال - الجن والارواح والنذور والرقى والخرافات، الطقوس والشعائر ومتفرقات اعتقادية - الحج والنحر والذبائح وغيرها.

ثانويو زحلة

ايدت "رابطة ثانويي زحلة (اتحاد الطلاب الثانويين في زحلة)" في بيان لها قرار وزير التربية اجراء الامتحانات الرسمية في ٢٤ تموز ودعت "المسؤولين الرسميين الى تنظيم هذه الامتحانات في شكل نزيه يؤمن للطلاب فرصا متساوية في الانضباط والاسئلة المطروحة".

وتمنت على "الفاعليات الحزبية والسياسية عدم التدخل في الامتحانات".

الشباب الديموقراطي

انعقد في موسكو في الاسبوع الاول من حزيران المؤتمر الدولي للسياحة الذي نظمه المكتب السياحي الدولي للشباب والطلاب في اطار السنة العالمية للسلام تحت عنوان "السياحة جواز سفر للسلم والصداقة بين الشعوب". وشارك فيه ١٤ منظمة دولية و٩٢ مندوبا يمثلون ٤١ دولة. ومثل اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني عضو المكتب التنفيذي السيد محمود المصري والقى كلمة عن دور الشبيبة اللبنانية في التحرير والتغيير والمشاكل التي تتعرض لها.

وشدد المؤتمر في توصياته على دعم السياحة سبيلا لتعميم السلم والصداقة بين الشعوب، والعمل على تسهيل السفر والسياحة بين الدول والمنظمات الاعضاء في المكتب السياحي الدولي للشباب والطلاب، وتنظيم رحلات سياحية للسلام بين دول العالم الغربي والعالم الاشتراكي، والعالم الثالث، ورفع النداءات والمطالبة بوقف عملية التسلح النووي.

الخوري يوسف أبي صعب كاتب مؤرخ ومكتبة



الخوري يوسف ابي صعب.

في مرور سنة كاملة على وفاة الصديق العزيز الخوري يوسف ابي صعب، والاحتفال بذكراه في الكفور، لم اكن في حاجة الى زيادة التذكير بهذه البلدة الكريمة التي "عرفت من اهليها نخبة" من الرجال الادباء والمؤرخين والتجار، والكهنة ولاسيما جارتي في جونية، في الثلاثينات، المرحومة ماري الدحداح وكنت اراها تمشي وئيدا على الطريق رافعة عينيها الى السماء، وفيهما كل معاني السماء. وتوفيت في ربيع العمر، في رائحة القداسة، وظهرت على قبرها دلائل تقوية.

كنت والخوري يوسف حميمين، طوال ربع قرن، وعرفته عن كثب في رعية الشياح، ومن بعد في رعية الفياضية. ووقفت على دخيلته وطموحاته الادبية وغيرته على العلم والعلماء وحفظ آثار اقلامهم. وكنت احضر وقتا وآخر قداسه فأسمع منه الافراميات، والتراتيل والمزامير، والنوافير والمقاطع السريانية المضمخة بانفاس الآباء القديسين تماما كما كان جدودنا الميامين فيفرحون بها، لأنها من صميم ارثنا الماروني الذي نفاخر به. وكان الخوري يوسف يرصع عظاته، بعد تلاوة الاناجيل، بمرويات وطنية من صلب التاريخ اللبناني ليقف المؤمنون على جوانب مهمة من تاريخنا القومي لان اشقى الشعوب هو الشعب الذي لا تاريخ له والذي لا يقرأ تاريخه. وقربني من الخوري يوسف وزاد من محبتي وتكرار زياراتي له شغفه الطبيعي بجمع الكتب ولملمة الوثائق والمستندات النفيسة ومشتراها من الباعة الجوالين او المخبوءة في متخثات البيوتات القديمة، يتأكلها العث والحشرات والفئران، ولو لم يتلقفها الخوري يوسف لبادت وفقدنا بها ثروة ادبية لا تقدر بثمن. ولم يكتف الخوري يوسف بجمع الكتب والوثائق، وتأسيس مكتبته فأخذ يطالع الكتب ويدرس الوثائق ويحفظها في ترتيب وتنسيق في خزانته. وبعض الاحيان يضع شروحاته وملحوظاته على هوامشها، وينسل منها كل ما يتعلق بتاريخ كسروان، وببلدة الكفور خاصة. ولم يكن الخوري يوسف خريج المدارس العليا، والتتلمذ على ايدي مهرة المعلمين بل من المدارس العادية، ولا ضير لأن اشهر ابائنا القدامى انما هم من الكتاتيب ومدارس تحت السنديانة، واقطاب الادب واللغة في هذا العصر وما قبله لم يجعلهم اقطابا يستطير ذكرهم الا الانصراف الى المطالعة، والبحث والتدقيق. والخوري يوسف كان لنفسه استاذا وتلميذا. وشغف بدرس التواريخ اللبنانية. وكتابة وقائعها في دقة وتحقيق لعلمه اليقين ان آفة المؤرخين حين ينقلون ان تختلط عليهم الامور وتتشابه عليهم الاسماء والصفات وخاصة اذا كانوا يجمعون ويصنفون لا ممن يحققون ويحللون، ولهذا كان يؤم منزله في الفياضية محبو التاريخ فينفحهم، في طيبة خاطر، ما يطلبون من الاخبار والمعلومات. ويكفي ان تسأله مصدرا او مرجعا حتى يهب الى مكتبته، ويأخذ المطلوب. ولكم قصدت الى منزله في الفياضية شتاء فوجدته جاثما قرب النار يصطلي وفي يده كتاب يطالعه وفي الصيف تحت شجرة يفعل كذلك، فنشترك معا في مطالعة الكتاب وتقويمه.

وكان يدور في خلدي انه من الكهنة ورجال الدين الكبار الذين اهتموا بالادب والتاريخ ولاسيما تواريخ الاسر والمناطق والبلدات والاحداث اللبنانية من مثل: المطران جبرائيل نعمه اللحفدي الملقب ابن القلاعي، و(تاريخه المزجل)، والبطريرك اسطفان البشعلاني، وغبريل، وبولس والاب انطونيوس شبلي، والخوري بولس عبود (تاريخ البطريرك يوسف اسطفان والراهبة هندية)، والأباتي فهد ومؤلفاته الموضوعة، والمنقولة. واخيرا لا آخرا الخوري بطرس ضو، صاحب تاريخ الموارنة، وغيرهم من رجال الدين الذين حفظوا تاريخنا. ونرى ان اللبنانيين لو تصفحوا في امعان وروية، لاتخذوا العبر ولما وصلوا الى الحال المحزنة. فالشعب الذي يظل امينا على تاريخه يمكن للآخرين ان يتغلبوا عليه، وان يستعبدوه، وان يغمدوا السيف في قلبه، لكنه يعرف كيف يموت على قبور ابائه، والتاريخ ببعثه ويجنده في قوة ونشاط. وظل الخوري يوسف يجمع الكتب والمخطوطات والمجلات والصحف فكنز بها خزانته، وخص مجموعات منها بكبريات جامعات الولايات المتحدة الاميركية. وهي الفائضة عنده. ولم ينس ان ينسل منها ومن الاخبار المتناقلة التي كان يتصيدها ما اتاح له وضع كتابه "تاريخ الكفور - واسراها"، وهو يغني عن مكتبة لكن مؤلفه لم يسعده الحظ برؤيته مطبوعا فنقله الله اليه قبل ذلك وتولى ولده المحامي شارل واخوته النشيطون طباعته. فنشكر لهم همتهم وعنايتهم بهذا الاثر الثمين الذي ورثوه عن والدهم وهو يضاهي افخم الثروات.

ونأمل من اللبنانيين وخاصة من اهالي الكفور، قراءته ومطالعته لأن فيه اخبار جدودهم، وآبائهم واحداث بلدتهم ولبنان عامة.

ولم يكتف الخوري يوسف بحقل التاريخ بل احسن كتابة الخطوط في مختلف اقلامها، ورسم مشجرات الاسر وفي منزله مجموعات من الآثار اللبنانية، ورسوم بعض مشاهير اللبنانيين ومن بطاركة ومطارنة وسلسلة بابوات رومه بدءا بالبابا لينوس بعد القديس بطرس. الى الاسفار التي قام بها الى الاقطار الاوروبية والافريقية ومشاهداته مدونة في مؤلفه. وعكف ايضا على المقالات التاريخية والادبية في الصحف والمجلات: البرق - الحديث - الجريدة - الاماني - العمل - البشير - مجلة سيدة لبنان - الرسالة المخلصية - الرعية - اوراق لبنانية - السنابل - الورود واخيرا الاصول. ومن اهم موضوعاته: فخر الدين والوحدة اللبنانية - الطوماوي شربل - نبذة خطية قديمة عن مشايخ آل دحداح - علام حنا علام، الخطاط المشهور - كيف عاش الموارنة والدروز متآخين في لبنان - دين الامير بشير - تنصر الامراء اللمعيين، وغيرها. اضافة الى المناظرات بينه وبين بعض كبار الادباء والمؤرخين حول بعض مقالاته ومقالاتهم. اما الصحف والمجلات الكاملة الاجزاء في مكتبته، فتبلغ العشرات، وهي مهمة لتقادمها وغزارة موادها وندرتها اليوم. واستوقفني من كتاب الخوري يوسف "تاريخ الكفور واسرها": "انه لما الفت جمعية في فرنسا لنقل الموارنة من لبنان الى الجزائر عام ١٨٤٧ تحت رعاية الملك لويس فيليب: عهد بامر جمع العائلات المارونية الى الشيخ مرعي الدحداح، التاجر المشهور في مرسيليا، واكتتب باسمهما البابا بيوس التاسع، ولكن لما استقال الملك اهمل المشروع".

نود ان ننادي بأعلى الصوت انا هنا صامدون، لا نترك لبنان، ولا نذهب لا الى الجزائر، ولا الى كندا ولا الى اي مكان في العالم. وسنبقى (*).

جوزف نعمة

(*) احدى الكلمات في الاحتفال بذكرى مرور سنة على وفاة الخوري يوسف ابي صعب، في الكفور.

الكرة "ليلى المسائية" للاتحاد بها والغرام

هي كرة. عرة كل اربع سنوات، ينور بها العالم وتنور حتى ينوخ. شوطة، ويعلو لاعبون، متفرجون وبلاد. شوطة وينهار لاعبون، متفرجون وبلاد. هذا الصدام بين طابة وقدم، تذكرة سفر الى المجد (اي "مجد"؟) او طعنة آمال الراكضين في الملعب، والراكضين في كراسيهم. حتى الكرسي الاولى التي يتناطح لها كثيرون ويصعب رصدها. والرئيس الايطالي السابق ساندرو برتيني كان شيخا تخطى الثمانين، ولم يمتنع من القفز في الهواء بشباب كامن عندما ربحت بلاده الكاس في اسبانيا. فالطابة للعب اصلا، تبرم وتبرم معها لشعر، سمعة امة. فخرها، خذلانها، فرحها، ترحها: قوتها، ضعفها. وما دمنا وصلنا الى القوة بطلت اللعبة ان تكون لعبة. ومشهوم، رغم اللعب على الكلام.

ماذا نسمي هذا الذي يحتاج العالم؟ هذا الزخم الجماعي الذي يحشد ملايين ولاعبين ومنظمين واختصاصيين بالاعلان والصناعة والتجارة و...و...؟ اهو جنون، هروب، ادمان. غسل دماغ؟ تفلسف، ونلف برياضة شعبية بتفسيرات نفسية لا ضرورة لها؟

الاطباء النفسيون يوعون بممارسة الاطفال كرة القدم، الخجولين منهم خاصة، لانها تجمع العناء والمشاركة. وما ينطبق على الانسان، الحجر الاساسي في اي تنظيم اجتماعي، ينطبق على اعلى تنظيم اجتماعي، الدولة. كل اشكال التعاون بينها وبين دولة اخرى لا توقف اي لون من الوان التنافس والسباق. وربما كرة القدم اجمل ما يتنافس فيه العالم. بعضه مع بعض، غنيه وفقيره، شماله وجنوبه، متقدمة ومتخلفة. ونقول "اجمل" بالاذن من مباريات الجمال التي دخلتها السياسة وافسدتها وغالبا اختارت التاج لملكة اقل من وصيفاتها ومن اللواتي اقصين خارج "بلاطها".

انها، اذن، نخبة اللاعبين وزبدة الاقدام. وكل الايدي طامحة الى حمل الكرة الذهبية من تعب ارجل شاطت كرة مغبرة. وترتفع بالطبع اسعار لاعبين وتنخفض اسعار، لكن هذا مردود يواكب اللعب ولا يوجهه وحده. فكل اللاعبين الذهبيين الذين "بيعوا" يعودون الى وطنهم ليكونوا في منتخبه، ويبقى للانتماء العصبي اهم من اي انتماء آخر.

الهوى والتحزب عيلان طبيعيان، وانتقاء الفريق يعكس تلبية حاجات معينة وشخصية. ووفق علم النفس "يتماهى" المشاهد او يتوحد بلاعب او اكثر ضمن فريق في عملية شحن نفسي متصاعد يؤدي الى الذروة (الصرخة، "الخروج"، التحريف) او الى الاحباط. ويبلغ التوحد بالمتفرج الى اعتبار انتصار فريقه انتصارا شخصيا وخسارته "تسويدا لوجهه". ولدى اللاعب والمتفرج طاقة عنف هائلة يصرفها الاول فيزيقيا ونفسيا والثاني نفسيا فقط. لذا نرى فرقا يلعب افرادها بأجسادهم كلها. يندفع الجسد كتلة واحدة نحو الكرة او ازاء الخصم، وكثيرا ما يتجاوز الخطوط ويفور العنف المحقون ضد لاعب خصم او حكم. كأنه خرج من قفص الآداب الحضارية المقررة وما عاد في وسعه التراجع. ومن الاسباب ما يكون شخصيا لدى اللاعب والمتفرج (طريقة اللعب، والرغبة في الفوز وما يواكبه من سلطة وربح مادي) او سياسيا (حقد الدول المتخلفة الفقيرة على المتقدمة الفنية التي تسوس العالم) او رياضيا (الفريق الذي يتفنن جيدا).

وقوة التوحد تحل الى نسيان المحيط والغياب عنه لشدة حضور الطابة وحركتها على الملعب في الوجدان. احدهم، من عندنا، كان يحمل طفله وهو امام مباراة لفريقه المفضل. وعند كرة في مرماه غضب ورفع ذراعيه شاتما فوقع الصغير على الارض. وثان قذف التلفزيون باقرب شيء في متناوله وعطله. وثالث رمى الجهاز كله من الشباك. وحامل ساعتها خشونة فريق ايرلندا مع فريق الجزائر وكان ذلك دافعا كافيا لتناصر الثاني وتحلي لكي يحرز هدفا. وعندما فعل قفزت وهي تمد ذراعيها على طولهما، فضربت زوجها على وجهه وكادت تكسر النظارة. الا ان همه كان الطفل: "روقي، روقي. كان راح الصبي".

والمشاهد "الطيار" الذي لا يناصر ولا يتابع الاخبار قبل كأس العالم هو وكل مباراة على حدة كأنها قصة. ماذا يجري. كيف يلعبون، وما هي النهاية. سيدة يحرمها وليدها الرضيع النوم جيدا في الليل لا تستطيع مقاومة مباراة المساء. تضع امامها كأس بيرة وكيلوغراما من اللوز و"تلعب" وتشرب وتأكل. احيانا يغلبها تعبها فتذهب الى الفراش وكلما سمعت الصراخ في الحي ادارت التلفزيون لتتعرف من سجل الاصابة ثم الى الفراش فالى التلفزيون. المسألة لها ليست اكثر من انها تريد ان تفعل غير اشغال البيت والاولاد والزوج. والامر ينتهي بها الى المتابعة التي تزيد من ارهاقها، ولا تقاوم. ومهندس شاب يرى المباريات فرصة رياضية مرة واحدة كل اربع سنوات، وحضورها كأنه امتياز. رياضيا. وتركيزا عالميا رهيبا بنخبة اللاعبين او بعدد المشاهدين. يقفز من الكرسي ويصرخ اذا ربح فريقه ويتمالك اذا خسر. ويضبط المنبه ليستفيق ويحضر آخر نصف ساعة من مباراة الاولى بعد منتصف الليل ليعرف النتيجة، لأنه لا يستطيع الانتظار، ونام اربع ساعات اضافية لسماع الاخبار او قراءة الجريدة.

وتذكرنا مطاردة الطابة بالصيد والاثارة المواكبة له. وربما في اللعبة من رواسب الصيد ما يكفي لنقول ان الانسان البدائي لا يزال حيا. والاكيد ان هذه اللعبة الطفولية لها مكان فسيح ومحترم في عالم الكبار. وكرة، هي، تخرجنا من رتابة اليومي، من تكرار نهاراتنا السوداء ولياليها البيضاء. شيء فوق العادة، اثارة، ورقص، وقفز.

مودي بيطار سمعان




في زغرتا.




الماني او البرازيل (سمير ي. فرنجية)

القاهرة في كل مكان، ظاهرة الانحياز او الانتماء النفسي المطلق الى واحد من الفرق في "الموندبال"، في كأس العالم لكرة القدم - مكسيكو ١٩٨٦. ولا يكاد شخص يخلو. في بلادنا حيث الصحافة والتلفزيون والاذاعات تسخو عليه بالمناظر وبالسهرات، بالكلمات والشروح والتعليقات المتلاحقة. عن ميل، عن نسمة هوى. والاعلام الوطنية مرتفعة في الايدي، او على البلكون، او السطح، او مشكوكة في دراجة وهي محققة ومتدحرجة في الهواء: ايطاليا، المانيا، البرازيل، الارجنتين، فرنسا... وحين تراجعت ايطاليا عن الانتصار، كانت العلامة بيرقا اسود قرب الاصلي. والازلاد انقسم. صغارنا. عندوا الى "لاروس" وفتحوه على مرجع الاعلام، ليحوروا الرمز الذي يريدونه ان يكون الى النهاية، بكل حماسة.

وفي زغرتا، كما في شوارع عن بيروت، ومن بلدات وقرى. هيصة، عجقة، زمامير، و"تزريك". مع منتخب الفريق البرازيلي او مع المنتخب الالماني. فما ان يصفر الحكم صفرة الانتهاء، حتى تنطلق عشرات السيارات، ملتفة بصور وملصقات للاعبين، وايقاع الزمامير اربع نقرات، تليها صرخة "برازيل"، او "المانيا". وعديات وقراديات: "حاجي تهزوا بالصفصاف،/ عنا كارلوس ما بيخاف". و"حاجي قال وحاجي قيل،/ الثورة ثورة البرازيل"، و"شوفو الشوط الالماني، اول ما الو تاني". ولا يغيب "طبل العرة".

وانعكست اساليب الحماسة "لحرب الكرة" على مناطق شمالية، ففي البترون للمرة الاولى لافتات، بينما التأييد للبرازيل، او التأييد لالمانيا، او لفرنسا التي عمها خصوم الفريق البرازيلي، عند "الحشرة".

لوحات من هرير



هرير في معرضه - الثالث من اليمين - وظهر الى اليسار المحافظ اسكندر غبريل والى اليمين السيد عمر البابة (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

بدأ في غاليري "غولدن تاتش"، في طرابلس، معرض للفنان هرير، يستمر له اسبوعا، من ٣٥ لوحة حيث: المرأة، الحصان، والشمس، الى البحر الذي يتمادى في ازرقه والكحلي هنا. ثم الى بعض الاحمر والزهري هناك.

و"الزهرة" عنده ما هي؟ وجوابه: "رمز الجنس"، ولماذا البحر كثيف؟

يقول: "ولدت على بحر، واحبه، انه العودة والرحيل، واللاثابت".

قالت السيدة سامية عواد توتنجي ان من الخطأ ان "نبحث لديه عن الحرب في شكلها او صورتها المباشرة، فهو يعبر عن العنف والصدمة بمزيد من الرقة...".

ج.

المهنية العاملية

جاءنا من طلاب السنة الثالثة كهرباء في المهنية العاملية: "نجد انفسنا امام الامتحانات الرسمية ولم ننه برامجنا العملية لاسباب امنية اولا ولاسباب عادية واهمال من الادارة ثانيا. وهذا تمثل في عدم تأمين استاذ لمادة الالات الكهربائية الا في اخر السنة الدراسية (...) وعلى رغم ان هذه المادة هي مادة اختصاص ولاغبة تحتاج الى تسعة اشهر لانهائها، تطالبنا الادارة بانهاء البرنامج في عدة شهر. فنحن نطلب من وزارة التربية اخذ العلم بهذه الامور والتحقيق".

طلاب الهندسة

دعت رابطة طلاب الفرع الثالث لكلية الهندسة في الجامعة اللبنانية طلاب الكلية الى الحضور الى مبنى الكلية، طريق المطار، صباح الاثنين ٢٣ حزيران لمتابعة الدراسة.

آل الاشقر واقرباؤهم واصدقاؤهم ينعون فقيدهم الكبير

اسد بولس الاشقر

المتوفى في بيروت صباح الجمعة ١٩٨٦/٦/١٣.

يصلى على جثمانه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ١٩٨٦/٦/٢٢ في كنيسة سيدة الوردية في رأس بيروت. وينقل الى ضهور الشوير حيث يشيع في احتفال تأبيني الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.

تقبل التعازي للمشيعين في ضهور الشوير بعد الاحتفال التأبيني. ويومي الاثنين والثلثاء ٢٣ و٢٤/٦/١٩٨٦ في بيت الفقيد في رأس بيروت شارع عبد العال بناية ارتوا قبالة وزارة الاقتصاد وفي منزل ابن شقيقه فوزي الاشقر في ديك المحدي، المتن الشمالي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الحزب السوري القومي الاجتماعي وآل الفقيد ينعون الى الامة فقيدها المناضل الكبير

الامين اسد بولس الاشقر

رئيس الحزب السابق
ونائب لبنان السابق
وحامل وسام سعادة

توفي في بيروت صباح الجمعة ١٩٨٦/٦/١٣.

يصلى على جثمانه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ١٩٨٦/٦/٢٢ في كنيسة سيدة الوردية في رأس بيروت وينقل الى ضهور الشوير حيث يشيع باحتفال تأبيني الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.

تقبل التعازي للمشيعين في ضهور الشوير بعد الاحتفال التأبيني، ويومي الاثنين والثلثاء ٢٣ و٢٤ حزيران الجاري في دار الفقيد في رأس بيروت شارع عبدالعال بناية ارتوا قبالة وزارة الاقتصاد.

يرجى عدم ارسال اكاليل والتبرع بالبدل لعائلات شهداء الصراع ضد العدو الاسرائيلي.

البقاء للامة والخلود للشهداء.

رفول فخري وعائلته
هند ارملة المرحوم بطرس فخري وعائلتها
ايلين ارملة المرحوم لبنان فخري وعائلتها
عائلة المرحوم يوسف عبد الله الشدياق
الياس زوجة سايد نعمة
وعموم عائلتي الشدياق وفخري وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها

روزالي مخايل رفول فخري

ارملة المرحوم انطون عبدالله الشدياق

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ حزيران في منزل شقيقها رفول فخري في بيت مري دير القلعة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

عموم آل سعد وخوري وصفير وبدر وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى المرحومة

سميرة الخوري سعد

زوجة اديب خليل سعد

اولادها خليل ونبيل وناجي وفاديا.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في الكنيسة المعمدانية في رأس بيروت قرب الوردية الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم السبت ٢١ حزيران ١٩٨٦، ثم ينقل جثمانها الى مسقط رأسها عين زحلتا حيث يدفن الساعة الثانية بعد ظهر اليوم نفسه.

تقبل التعازي بعد الدفن يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ حزيران في عين زحلتا، ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ منه في منزل سلفها فارس سعد في بيروت وادي ابو جميل ملك مفرج قرب المدرسة الاهلية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نهاد طانيوس الاسمر

زوجة جورج ساسين رعد

والدة غرازييلا زوجة ايلي كوكزاكي وروزي زوجة جورج رعد وغيلدا زوجة نديم رعد.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ حزيران في منزل الفقيدة في بيت مري الساحة البركة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

هدلا كنعان صالح

ارملة المرحوم وديع سعد كيوان

بناتها نورا زوجة جوزف سليمان ولبلى ومريات زوجة حليم بدور.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ حزيران.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سيدة توما

ارملة المرحوم حنا مازجي

والدة الياس وجورج مازجي ووحيدة زوجة سعيد مازجي واليزا ارملة المرحوم لطفي رضوانلي.

يصلى على جثمانها اليوم السبت ٢١ حزيران الساعة الثالثة بعد الظهر في كاتدرائية مار يعقوب للسريان الارثوذكس في السبتية، طلعة البيطار.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٢ و٢٣ منه في منزل ابنها الياس في الاشرفية شارع اميل لحود ملك نقو وعلام بناية مونتانا قرب جنينة السيوفي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري فرج الله مصابني

ارملة المرحوم نقولا بشير شبلي

والدة عبود وغابي وايلين واونيت وليلى وماديا وروزيت، شقيقة الياس وايزابيل وجورجيت ونبيهة.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الجمعة.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ من الجاري في منزلها في الاشرفية شارع مار لويس في ملكها.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ريناله نعمة وعائلته
رينه نعمة وعائلته
نيكول روبير خلاط وعائلتها
جانيت ارملة المرحوم راوول نعمة وعائلتها
مرغريت ارملة المرحوم وليم حسين وعائلتها
جورج ماخوس وعائلته
جوزيه ارملة المرحوم جان ماخوس وعائلتها
وعموم عائلات نعمة وحنين وماخوس ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها

مرغريت حنا حنين

ارملة المرحوم غبريال نعمة

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ٢١ حزيران في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في صربا.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٢ و٢٣ حزيران في منزل ولدها ريناله نعمة في الرابية - النقاش الجديد الطريق ٣٤ قبالة المدرسة الانجيلية ملك عماطوري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه الرقيب الاول المتقاعد

وديع يوسف عون

زوجته كوكب سليمان نادر، ابنته سلام زوجة انطوان مراد ابي نادر.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ حزيران في منزل الفقيد في الحدث ملك رستم قرب البريد.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فاضل ادهم الزين

والد لطفي وزين ومحمد ومحمد
شقيقاه شفيق ورأفت
صهراه حسن الداعوق ومنير العكش.

تقبل التعازي اليوم الثاني وغدا الثالث وفي الاسبوع للنساء والرجال في منزل ولده لطفي في الحمراء شارع اميل اده بناية الرياض.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سمعان يوسف ابي عقل

زوجته ماري سابا صعبي

والد يوسف ونسيم وشربل ورفقا زوجة نجيب الحايك وجاندارك.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ٢١ حزيران في كنيسة بجة الرعائية.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٢ و٢٣ حزيران في منزل الفقيد في بجة ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ منه في منزل ولده يوسف في جبيل ملك حيدر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نعمةالله جرجس التنوري

زوجته سلوى رامح الفهمي

والد شربل وسمار ومنى زوجة جورج الفرد خوري ومهى، شقيق يوسف وكريم وجورجيت زوجة عمنو معما وماري زوجة عبود معما والمرحوم توفيق.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ٢١ حزيران في كاتدرائية مار عبدا في بكفيا.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٢ و٢٣ حزيران في منزل الفقيد في المحيدثة - بكفيا

قداس وجناز

في مرور شهر على انتقال المأسوف عليه

الاب بطرس ابي عقل

رئيس مدرسة قنوبين

تقيم اسرة المدرسة الصلاة لراحة نفسه في الكاتدرائية المارونية سيدة النصر في سور الساعة التاسعة والنصف من صباح غد الاحد ٢٢ حزيران الجاري

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

نصر مخايل نصر

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٢ حزيران في كنيسة مار تقلا في سد البوشرية.

عائلة الفقيد واسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

قداس وجناز اربعين

يقام الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ٢٢ حزيران في كنيسة سيدة العناية للروم الكاثوليك في الدورة قرب البراد اليوناني قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم

العقيد الاداري فؤاد شفيق حداد

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز اربعين

يقام الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٢ حزيران في كنيسة مار يوسف للكاثوليك في الجعيتاوي قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم

وليم وديع معلوف

عائلة الفقيد تشكر جميع الذين آسوها في مصابها سواء بحضورهم او بتبرعاتهم وترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ذكرى ثالث

تصادف غدا الاحد ١٩٨٦/٦/٢٢ ذكرى الثالث للمرحوم

ناجي عبد الفتاح الحص

عميد الجالية اللبنانية في الكويت

ولده طريف، شقيقاه المرحومان فوزي وعبدالله الحص

تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيد في شارع اميل اده بناية عفيش الطابق الرابع وللرجال في منزل شقيقه المرحوم عبدالله الحص في شارع اميل اده بناية الجلاد الطابق الثالث.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم السبت ٢١ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

محمود عارف الاكحل

والد عارف وسوسن زوجة رياض الحكوك ودنيا، شقيق محمد واكرم والمحامي معين.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في شارع البطريركية بناية النخيل الطابق الثامن.

تصادف غدا الاحد ٢٢ حزيران مرور اسبوع على وفاة

الحاجة عبده ملحم مراد

والدة الحاج احمد والحاج محمود وزها مراد، صهراها الحاج قاسم خشاب والحاج علي خشاب.

فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة قبل الظهر في حسينية الرمانية.

الآسفون آل مراد وخشاب.

تصادف غدا الاحد ١٩٨٦/٦/٢٢ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الحاج سعيد مرعي

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في النادي الحسيني في الكفور لقضاء النبطية الساعة التاسعة صباحا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الاحد ٢٢ حزيران ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

ايمان نجيب قبيسي

زوجة محمد علي حيدر

شقيقاها احمد ومحمد.

اعمامها المرحوم اديب وحبيب وحسيب وامين ووفيق قبيسي.

اخوالها علي ومحمد وحسن ونصرالله وابرهيم ومصطفى حمدان.

اصهارها سمير حاسيني وعلي سرحان ونبيل حمدان.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية زبدين، قضاء النبطية الساعة التاسعة صباحا.

الآسفون آل قبيسي وحيدر.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

صبحي جرجس السروع

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٢٢ حزيران الجاري الساعة العاشرة قبل الظهر في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الاحد ١٩٨٦/٦/٢٢ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

حبيب حيدر حامد

شقيقاه الحاج يوسف والحاج محمد عبدالله

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة في حسينية النبطية

الآسفون آل حامد والزين.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاحد ٢٢ حزيران ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

الحاجة فاطمة بدرخان باشا

ارملة المرحوم صلاح الدين عسيران

والدة عصام وهشام وحسام والمرحوم هشام. اصهارها السيد خليل شرف الدين والدكتور مهدي الحكاك والدكتور السيد احمد لواساني.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل ولدها هشام منطقة تلة الخياط شارع بيت الدين بناية التاج

شكر على تعزية

آل سلام والخالدي يشكرون كل من آساهم بفقد المرحومة

عنبرة سليم سلام

حرم المرحوم احمد سامح الخالدي

ويخصون بالشكر فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس النواب ودولة رئيس مجلس الوزراء وسماحة مفتي الجمهورية اللبنانية وسماحة نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى واصحاب الفخامة والسيادة والسماحة والوزراء والنواب والجمعيات النسائية وكل من حضر واتصل معزيا.

ويغتنمون هذه المناسبة، نظرا للظروف القائمة، ليعتذروا عن عدم تقبل التعازي في مرور اربعين يوما على وفاة فقيدتهم الغالية، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم الجميع الصبر والسلوان.

شكر على تعزية

الدكتور فريد مطر نائب رئيس الاتحاد الماروني العالمي ورئيس منظمة نسور الارز في اميركا اللاتينية وشقيقه اسعد وعموم افراد عائلة المرحومة

اميلي يوسف متى

ارملة المرحوم كنعان عقل مطر

يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم ولاسيما البطريرك مار نصرالله بطرس صفير على الرقيم البطريركي الذي خصهم به وكذلك الوزراء والنواب والشخصيات الدينية والرسمية والعسكرية كافة لما ابدوه من عاطفة اخوية

هكذا أصله بالأصل

محاكمة خاطفي الباخرة "اشيل لورو"

متهمان هددا المدعي العام بعد تعاون ثالث مع المحققين



المتهم ابرهيم عبداللطيف يصيح في قفص الاتهام امس. (رويتر تيليفوتو)

تبادل امس اعضاء المجموعة التي خطفت الباخرة الايطالية "اشيل لورو" الاتهامات في قاعة المحكمة في جنوى ووجه احدهم ماجد الملكي تهديدات الى المدعي العام لويجي كارلي، الامر الذي حمل رئيس المحكمة على رفع الجلسة الى الاثنين.

وساد هرج ومرج الجلسة بعدما اكد المتهم احمد الاسدي، وهو العضو الثالث في المجموعة التي نفذت عملية الخطف، الاعترافات التي ادلى بها في التحقيق وقال ان الملكي قتل الراكب الاميركي ليون كلينغهوفر. واوضح ان "الملكي سار في اتجاهي وقميصه ملطخة بالدم. وسألته عما فعله فاجاب انه قتل الراكب الاميركي، علما اننا كنا متفقين على عدم قتل اي شخص الا انه فعل ذلك من دون ان يحذرنا".

وهنا راح الملكي والمتهم الثالث ابرهيم عبداللطيف يصيحان واتهما الاسدي بـ"الخيانة" والتواطؤ مع السلطات الايطالية، فما كان من رئيس المحكمة الا ان رفع الجلسة.

وقبل ذلك قال عبداللطيف والملكي انهما كان ينويان شن هجوم في ميناء اشدود الاسرائيلي لكنهما اضطرا الى خطف الباخرة بعيد ابحارها من الاسكندرية عندما فاجأهما خادم برتغالي في غرفتهما وهما يحملان اسلحة. اما الاسدي فنفى ذلك وقال ان اوامر صدرت عن "ابو العباس" المسؤول الفلسطيني المتهم بالتخطيط للعملية بخطف الباخرة.

وكشف انه بعدما سلم الخاطفون انفسهم في مصر بعد يومين من خطف الباخرة قيل له انه سينقل الى تونس ليحاكم لابدائه انسانية زائدة عن الحد حيال الرهائن ولتعاونه مع المصريين. واضاف انه بعدما علم بمقتل كلينغهوفر كان "عصبيا وممتاجا للغاية (...) لم اكن ادري ما اقول لارملته عندما جاءت الي". وعندما رأته يبكي "سألتني لماذا، فاخبرتها واحتضنتها وطبعت قبلة على جبينها وقلت لها ان لا علاقة لي بذلك".

(و ص ف، رويتر)

مصدر ديبلوماسي في برازافيل: حبري وكاموغي يلتقيان الشهر المقبل

اكد امس مصدر ديبلوماسي افريقي مطلع في برازافيل ان الرئيس حسين حبري والكولونيل وادال عبد القادر كاموغي سيلتقيان في العاصمة الكونغولية في تموز المقبل.

واوضح ان ثمة بحثا في شروط عودة كاموغي الى نجامينا. واعرب عن اعتقاده ان النداء الذي وجهه نائب رئيس "حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية" المستقيل الى موقعي اتفاقات لاغوس للخروج من النزاع الدائر لن يكون له صدى يذكر، لكنه لم يستبعد ان يقتدي عدد من المعارضين الجنوبيين بخطوته.

وكان كاموغي اعلن اول من امس، في مؤتمر صحافي عقده في باريس، استقالته من نيابة رئاسة "حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية" التي يتزعمها السيد غوكوني عويدي وانسحابه من الائتلاف المعارض الذي يسيطر على شمال التشاد بدعم مباشر من السلطات الليبية.

وقال المراقبون ان لقاء برازافيل، اذا تم سيشكل اعترافا علنيا بشرعية حبري ومن كاموغي الذي يعتبر ارفع عسكري محترف في الائتلاف الذي يتزعمه عويدي. واضافوا ان خروج كاموغي من الائتلاف المعارض هو في ذاته نجاح لحبري، ذلك ان الرجل، الى كونه زعيما لـ"حركة ثورة الشعب التشادي"، معروف في الاوساط الافريقية والدولية، فضلا عن ان انسحابه يسحب ورقة الجنوب نهائيا من يد عويدي الذي كان يأمل في اثارة اضطرابات هناك عبر كاموغي الذي كان يوصف قبل ٤ سنوات بـ"الرجل القوي" في جنوب البلاد.

ويذكر ان كاموغي شدد في مؤتمره الصحافي على انه لا يغادر معسكرا للانضمام الى اخر، لكن انسحابه يصب بالتأكيد في مصلحة حبري.

(و ص ف)

٥٠٠ مليون دولار من السعودية

الثوار الافغان يسيطرون على مدينة والانفجارات مستمرة في باكستان

اعلن امس الثوار المسلمون الذين يقاتلون القوات الافغانية ـ السوفياتية انهم يسيطرون فعلا على مدينة هرات في غرب افغانستان.

واكد حزب "الجمعية الاسلامية" ان مقاتليه شنوا هجوما الاحد الماضي اسفر عن احكام السيطرة على المدينة باستثناء مقر قيادة الامن فيها. واوضح ان ٢٠٠ جندي حكومي سقطوا بين قتيل وجريح، في حين تكبد المهاجمون ٥ قتلى و١٠ جرحى.

ولم يرد اي تأكيد لهذه الانباء من مصادر مستقلة.

على صعيد اخر افادت مصادر رسمية باكستانية ان اثنين من اللاجئين الافغان قتلا واصيب ثمانية اخرون بجروح عندما اصطدمت عربة كانت تنقلهم بلغم ارضي في اقليم بيشاور المتاخم للحدود مع افغانستان.

ولاحظ المراقبون ان الانفجارات والالغام اوقعت الاسبوع الماضي عشرة قتلى وعشرات الجرحى في حملة قالت باكستان ان عملاء اجهزة الاستخبارات الافغانية يشنونها لارغامها على تغيير موقفها من النزاع الدائر في افغانستان.

● في واشنطن نقلت صحيفة "الواشنطن بوست" عن مصادر سعودية واميركية ان السعودية قدمت الى المقاومة الافغانية في العامين الماضيين مساعدة تزيد على ٥٠٠ مليون دولار. ونسبت الى مسؤول اميركي ان المساعدة السعودية عام ١٩٨٥ بلغت ٢٥٠ مليون دولار وان مساعدة هذه السنة تبلغ نحو ٢٧٥ مليون دولار.

وتقدم الولايات المتحدة الى المقاومة الافغانية مساعدة سرية تقدر بـ٥٠٠ مليون دولار.

وقالت الصحيفة انه بناء على طلب واشنطن تبدو السلطات السعودية مستعدة لجعل مساعدتها للثوار الافغان علنية، ربما لتظهر الرياض انها تساهم في دعم المصالح الاميركية في هذا الجزء من العالم. واشارت الى ان السفير السعودي في واشنطن الامير بندر بن سلطان اقام اول من امس استقبالا على شرف وفد المقاومة الافغانية الذي اختتم امس زيارة للولايات المتحدة تخللتها محادثات مع الرئيس رونالد ريغان وكبار المسؤولين. (و ص ف، رويتر)

منع "الفجر" في الضفة والقطاع ثلاثة ايام

افادت مصادر في القدس ان السلطات العسكرية الاسرائيلية حظرت توزيع صحيفة "الفجر" التي تصدر في القدس الشرقية العربية في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة ثلاثة ايام لانتهاكها اجراءات الرقابة الصحافية.

واوضحت ان "الفجر" التي تصدر باللغة العربية والتي تعكس وجهات نظر مؤيدة لحركة "فتح" لم تعرض على الرقابة عنوانا رئيسيا عن مقتل ثلاثة جنود اسرائيليين في شاحنة عسكرية في وادي الاردن الثلثاء الماضي.

وقالت السلطات الاسرائيلية ان الجنود قتلوا في حادث وقع في منطقة تشتهر بوقوع حوادث السير فيها. وذكرت ان العنوان الذي نشرته الصحيفة اشار في طريقة غير مباشرة الى ان مقتل الجنود الاسرائيليين كان نتيجة عملية فدائية. واتهمت الصحيفة بالاثارة.

ولم يحظر بيع الصحيفة التي توزع ٨ الاف نسخة يوميا في القدس الشرقية العربية.

واوضحت مصادر "الفجر" ان السيد حنا سنيورة رئيس تحريرها يحضر اجتماعا للاشتراكية الدولية في البيرو ولم يشترك في الجدل القائم حولها.

(رويتر)

٣ وزراء مصريين الى واشنطن لمحادثات اقتصادية

القاهرة ـ رويتر ـ غادر امس ثلاثة وزراء مصريين القاهرة لاجراء محادثات في واشنطن مع مسؤولين اميركيين ومسؤولين من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي في شأن مساعدة الاقتصاد المصري.

ومن المتوقع ان يسعى وزير التخطيط السيد كمال الجنزوري ووزير المال السيد صلاح حامد ووزير شؤون مجلس الوزراء السيد عاطف عبيد الى الحصول على مزيد من المعونات الاقتصادية الاميركية وان يبحثوا في امكان تخصيص صندوق النقد الدولي اعتمادات احتياطية.

وتحصل مصر، احد الشركاء الرئيسيين لواشنطن في الشرق الاوسط، على اكثر من مليار دولار سنويا في شكل مساعدات اقتصادية وعسكرية اميركية، لكنها تواجه نقصا في العملة الصعبة هذه السنة يرجع اساسا الى هبوط اسعار النفط وتبلغ ديونها الاجمالية اكثر من ٣٠ مليار دولار ويقدر العجز في موازنة السنة المالية الجديدة الاجمالية التي تبدأ في اول تموز بنحو ٥،٥ مليارات جنيه (٦،٦ مليارات دولار).

وينتظر ان يبحث الوفد في امكانات اعتماد احتياط من صندوق النقد يراوح بين مليار و١،٥ مليار دولار وهو ما نوقش في شكل غير نهائي في القاهرة.

مؤتمر باريس حض على فرض عقوبات

بريتوريا: منع التجول في المستوطنات وابدال حال الطوارئ بقوانين امنية



الصحافي سيفاكو نياكي يحمل عدد امس من صحيفة "ويكلي ميل الليبرالية" وتبدو على صفحاتها آثار الرقابة التي فرضتها سلطات جنوب افريقيا على الاعلام. وهنا الى اليمين السيد انطون هاربر احد ناشري الصحيفة. (رويتر تيليفوتو)

مدينة الكاب ـ رويتر، و ص ف ـ اعلنت امس حكومة جنوب افريقيا ان قوات الامن قتلت خمسة من السود بالرصاص بينهم طفلة.

من جهة اخرى بدت الحكومة مستعدة لتطبيق قوانين امنية جديدة قد تحل في نهاية المطاف محل حال الطوارئ السارية المفعول.

وافاد مكتب الاعلام الرسمي، وهو المصدر الوحيد للانباء الرسمية في شأن الاضطرابات، ان ستة اشخاص ذهبوا ضحية القلاقل التي وقعت في الساعات الـ٢٤ الاخيرة. واوضح ان الرجل الذي وجد محروقا حتى الموت اول من امس في كوانوبولي احدى المستوطنات التي شملها منع التجول يدعى لودفيك فلوه وانه ابيض اختفى اوائل الاسبوع. واضاف ان قوات الامن قتلت صباح امس ٤ اشخاص في مستوطنة للسود تقع قرب مدينة دربان، وان طفلة سوداء في الخامسة من عمرها قضت في حادث عرضي في مستوطنة سويتو قرب جوهانسبورغ.

وكان ٥٤ شخصا قتلوا منذ فرض حال الطوارئ في البلاد في ١٢ حزيران الجاري وفقا للاحصاءات الرسمية.

وقالت مصادر برلمانية ان مجلس الرئيس، وهو هيئة استشارية تسيطر عليها الحكومة ملحقة بالبرلمان، بدأ امس. مناقشة مسودة تشريعات امنية ومن المتوقع ان يوافق عليها قريبا.

وسرت اشاعات في الاوساط البرلمانية ان حال الطوارئ سترفع في نهاية الاسبوع ليستبدل بها قانون جديد اكثر تشددا يجيز للسلطات الاعتقال لمدة ١٨٠ يوما من دون محاكمة ويعطي الحكومة حق اعلان عدد من الاقاليم "مناطق اضطرابات" مما يوفر لقوات الامن سلطات واسعة.

في غضون ذلك فرضت سلطات جنوب افريقيا منع التجول في مستوطنات السود في اقليم الكاب الشرقي المضطرب.

وبدأ مئات من عمال المتاجر اضرابات عن العمل او اعتصامات احتجاجا على اعتقال زعماء نقابيين بموجب حال الطوارئ المفروضة في البلاد. وفي الوقت نفسه قالت جماعة تدافع عن الحقوق المدنية ان قوات الامن ربما كانت تحتجز نحو ثلاثة آلاف شخص.

وبدأت جرافات حكومية ازالة بقايا معسكر للمستوطنين اقيم في طريقة غير شرعية قرب مدينة الكاب وأمر الوف السود الذين لا مأوى لهم بمغادرة مراكز اللاجئين في المناطق السكنية للبيض. كذلك امرت السلطات، مستخدمة صلاحيات الطوارئ، سكان مستوطنات العزل العنصري في اقليم الكاب الشرقي بأن يلزموا منازلهم بين الساعة التاسعة مساء والرابعة صباحا.

مؤتمر باريس

● في باريس دعا امس "المؤتمر الدولي لفرض عقوبات على جنوب افريقيا العنصرية" الولايات المتحدة وبريطانيا الى الكف عن مقاومة فرض هذه العقوبات وحض على "اجراء ملموس وفوري" لانهاء التمييز العنصري.

واتهم بيان ختامي جاء في ١٧ صفحة "قوى غربية معينة وحكومات اخرى" بالتعاون بنشاط مع جنوب افريقيا وبوضع عقبة رئيسية في طريق انهاء العزل العنصري. وقال ان "اكثر السبل السلمية فاعلية المتاحة للمجتمع الدولي لانهاء التمييز العنصري هو فرض عقوبات الزامية شاملة على النظام العنصري في جنوب افريقيا". واضاف: "ان البديل من العقوبات هو تصعيد العنف وسفك الدماء والموقف لا يحتمل التأخير. فقد حان الوقت لاجراء ملموس فوري".

واشار ديبلوماسيون الى ان مندوبين افارقة وشيوعيين سعوا الى صياغة اقوى بكثير لادانة دور الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية بصفتها الشريكات التجارية والاستثمارية الرئيسية لبريتوريا.

وقد قاطعت الحكومات الثلاث مؤتمر باريس الذي استمر خمسة ايام وانتقدت مرارا لغيابها ومعارضتها للعقوبات.

وحض البيان "الحكومات المعنية على التخلي عن سياسات قائمة على التعاون مع النظام العنصري ذلك ان مثل هذه السياسات ادت الى عواقب وخيمة". وخص بالذكر كلا من الولايات المتحدة وبريطانيا لرفضهما فرض عقوبات في مجلس الامن التابع للامم المتحدة وطلب منهما "مراجعة موقفهما والتعاون مع اجراء دولي بدل عرقلته". واعرب عن "قلق عميق وخيبة امل" لفشل مجلس الامن في فرض عقوبات. ودعا الى "برنامج عمل شامل" ضد جنوب افريقيا تكون فيه العقوبات الالزامية العنصر الرئيسي.

موسكو: ريجكوف استقبل وفدا من رجال الاعمال الغربيين



رئيس الوزراء السوفياتي السيد نيكولاي ريجكوف ـ السادس من اليمين ـ مستقبلا وفد رجال الاعمال الغربيين اول من امس. (اب لايزرفوتو)

افادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان آفاق التعاون الاقتصادي بين الاتحاد السوفياتي والبلدان الغربية كانت محور اللقاء الذي عقد اول من امس في موسكو بين رئيس الوزراء السيد نيكولاي ريجكوف ووفد من رجال الاعمال الغربيين. وقالت ان "ازالة الحواجز التي تعترض التجارة الدولية وتخلي بعض الاوساط الغربية عن سياسة الضغط في مجال العلاقات الاقتصادية الخارجية يوفران الظروف الملائمة لتعاون واسع متبادل الفائدة".

ويشارك رجال الاعمال الغربيون في ندوة نظمتها في موسكو غرفة التجارة السوفياتية وغرفة التجارة الدولية التي تمثل اوساط الاعمال في ١٠٦ بلدان. وكان رئيس غرفة التجارة الدولية السيد فرانتس فان دن هوفن في عداد الوفد الذي استقبله ريجكوف.

على صعيد آخر اختتم السوفيات الاعلى اول من امس دورته الصيفية بعدما وافق على الخطة الخمسية الجديدة وعلى السياسة الاقتصادية التي اقترحتها الحكومة. وتقضي الخطة بتحقيق نمو في الانتاج الصناعي بنسبة ٢٥ في المئة في السنوات الخمس المقبلة وزيادة سنوية في الدخل القومي بنسبة ٤،١ في المئة.

ولوحظ ان الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف ورئيس الوزراء ريجكوف اتهما في خطب القياها هذا الاسبوع وزارات وهيئات بينها هيئة التخطيط الحكومي باعاقة الاصلاح ومقاومة التغيير.

(وصف، رويتر)

اياكوف ريابوف سفيرا لموسكو في باريس

افادت امس وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان السيد اياكوف ريابوف (٥٨ عاما) عين سفيرا لبلاده في فرنسا.

وكان ريابوف يشغل منصب نائب رئيس الوزراء، الا انه نقل من هذا المنصب في الاجتماع الذي عقده مجلس السوفيات الاعلى يومي الاربعاء والخميس الماضيين.

ويذكر ان السفير السوفياتي السابق في باريس السيد يولي فورونتسوف عين في ايار نائبا اول لوزير الخارجية وكلف شؤون نزع السلاح.

(و ص ف)

شولتز يزور الفيليبين ويلتقي اكينو

اصابة عشرات من انصار ماركوس والثوار الشيوعيون احتلوا معسكرا للجيش

صرح امس ناطق باسم الشرطة الفيليبينية ان عشرات الاشخاص جرحوا عندما استخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع والمراوات لتفريق مؤيدين للرئيس الفيليبيني السابق فرديناند ماركوس.

وقد تحركت فرق مكافحة الشغب عند الفجر بعدما تجاهل انصار ماركوس طلبات لانهاء تظاهرة استمرت طوال الليل امام مكتب وزير الدفاع الفيليبيني السيد خوان بونسيه انريلي في احدى ضواحي مانيلا.

واوضح الناطق ان المتظاهرين اندفعوا الى هذه المنطقة عقب اشاعات مفادها ان انريلي اقيل وانه يتزعم انقلابا ضد الحكومة الجديدة.

ويذكر ان وزير الدفاع تزعم التمرد العسكري الذي ايده المدنيون والذي اطاح ماركوس في شهر شباط الماضي ونصب السيدة كوراسون اكينو رئيسة للبلاد.

ونقل الناطق عن منظمي التظاهرة ان هذا الحشد الشعبي يهدف الى اظهار التأييد لانريلي وحملته على "الشيوعيين الذين تسللوا الى حكومة اكينو".

وكانت اكينو نفت اول من امس وجود محاولة انقلاب واتهمت ماركوس بشن "حملة تضليل" على حكومتها من منفاه في هاواي.

● في باكولود (الفيليبين) اعلن القائد العسكري لجزيرة نيغروس الواقعة في وسط الفيليبين ان اكثر من ٢٠٠ مقاتل من "جيش الشعب الجديد"، وهو الجناح العسكري للحزب الشيوعي الفيليبيني المحظور، احتلوا فجرا لفترة قصيرة معسكرا للجيش يقع قرب مدينة هينوبان. واضاف ان تعزيزات وصلت الى المعسكر على الفور واشتبكت مع الثوار الذين عادوا ادراجهم.

ومعلوم ان "جيش الشعب الجديد" يجري محادثات للسلام في الجزيرة مع اسقف باكولود انطونيو فورتيش.

● في واشنطن، بدأ امس وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز جولة آسيوية تستغرق ٨ ايام وتشمل كلا من الفيليبين وهونغ كونغ وسنغافورة وبروناي.

وسيشارك شولتز في المحادثات السنوية التي يجريها وزراء الخارجية للبلدان الاعضاء في مجموعة دول جنوب شرق آسيا في مانيلا حيث سيلتقي ايضا الرئيسة الفيليبينية لمناقشة مواضيع اقتصادية وتجارية والجهود الرامية الى اعادة بناء الفيليبين ومساعدتها.

(رويتر، وصف، ي ب)

السالفادور: هجوم كبير للثوار خلف عشرات الجنود القتلى



جندية اصيبت بجروح في هجوم الثوار لدى نقلها الى مستشفى عسكري في سان سالفادور. (رويتر تيليفوتو)

سان ميغيل (السالفادور) ـ رويتر ـ صرح الكولونيل ميغيل انطونيو منديز قائد اللواء الثالث في الجيش السالفادوري ان ٥٠ من الجنود الحكوميين و١٩ من المتمردين سقطوا بين قتيل وجريح عندما استخدم نحو ٥٠٠ من الثوار اليساريين مدافع الهاون والالغام لمهاجمة حامية عسكرية في شرق السالفادور.

وافاد مصدر عسكري مخول الاطلاع على قوائم ضحايا الجيش ان ٥٧ جنديا قتلوا في هذا الهجوم من بينهم اربع نساء وان ٨٠ آخرين على الاقل جرحوا.

وقال الكولونيل منديز ان عدد ضحايا الجيش بلغ ٥٠ جنديا، الا انه لم يحدد عدد القتلى والمصابين بين هؤلاء. واضاف ان الثوار تكبدوا ١٩ قتيلا في هجوم مضاد.

وبثت اذاعة الثوار ان ٢٥٣ جنديا حكوميا على الاقل سقطوا بين قتيل وجريح وان عدد قتلى الثوار بلغ ١٢. ولم يكن ممكنا التحقق من صحة هذه الارقام من جهة مستقلة.

وتعتبر الغارة التي وقعت في مدينة سان ميغيل عاصمة الاقليم الذي يحمل الاسم نفسه اكبر عملية عسكرية تنفذها جبهة "فارابوندو مارتي للتحرير الوطني" هذه السنة.

واوضح منديز ان مجموعة من الثوار تضم ١٩ رجلا اخترقت سياجا وزرعت الغاما ومتفجرات حول القاعدة، ثم انسحبت. وبعد ذلك اطلق ثوار اخرون مدافع الهاون قبل ان يشنوا هجوما بريا.

وجاء في بيان عسكري ان جنودا كثيرين كانوا نائمين في الثكنة ساعة الهجوم.

وقالت مصادر عسكرية في سان سالفادور ان الهجوم استمر اربع ساعات واعطب الثوار محطة الكهرباء الرئيسية للمدينة. وقصفت القوات الجوية لاحقا المناطق المجاورة لوقف تراجع الثوار.

وتحدثت اذاعة الثوار عن تدمير مكاتب يستخدمها مستشارون اميركيون في القاعدة وقتل او جرح اشخاص في داخلها.

وصرح ناطق باسم السفارة الاميركية في سان سالفادور ان خمسة عسكريين اميركيين كانوا في الثكنة في مخبأ محصن لدى وقوع الهجوم لكن ايا منهم لم يصب.

فرصوفيا: جاسوس لحساب واشنطن

بث ليل امس التلفزيون البولوني صورة للسيد بوغدان شاريتون (٤٤ عاما) ووصفه بأنه "جاسوس" يعمل لحساب الولايات المتحدة. واعترف شاريتون بأنه زود الولايات المتحدة معلومات بواسطة السكرتير الثاني في السفارة الاميركية في فرصوفيا السيد ستيفن دونالد مول.

وامتنع الناطق باسم السفارة عن التعليق على النبأ.

وقال التلفزيون ان الجاسوس كان على اتصال بالسيد ليش فاليسا وقادة نقابة "التضامن" المحظورة.

(و ص ف)

شيراك استقبل فيليب حبيب



السيدان جاك شيراك وفيليب حبيب بعد انتهاء محادثاتهما. (رويتر تيليفوتو)

استقبل السيد جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي في باريس السيد فيليب حبيب مبعوث الرئيس ريغان الى اميركا الوسطى.

وصرح حبيب بعد المقابلة انه بحث مع شيراك في مشاكل اميركا الوسطى، رافضا الخوض في التفاصيل.

كذلك اجرى المبعوث الاميركي محادثات مع السيد جان ـ برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي. (ي ب)

محاولة لقصف مؤتمر الاشتراكية الدولية

البيرو: أكثر من ٤٠٠ قتيل في قمع تمرد السجناء اليساريين



اقارب السجناء خارج احد السجون التي اقتحمها الجيش. (افب تيليفوتو)



ثوار من "الطريق المضيء" بعد استسلامهم الى قوات الامن. (رويتر تيليفوتو)

كشفت امس مصادر حكومية في البيرو ان اكثر من ٤٠٠ سجين قتلوا في صدامات مع رجال الامن، اثر تمرد قام به سجناء يساريون في ٣ سجون قرب ليما وان امرأة قتلت امس عندما انفجرت بها قذيفة كانت تحاول اطلاقها على المقر الذي افتتح فيه مؤتمر الاشتراكية الدولية.

واوضحت مصادر شبه رسمية ان ١٢٨ سجينا قتلوا في سجن لوريغانشو من شمال شرق العاصمة ليما و٤ في سجن سانتا بربارة في ميناء كالاو وان ١٧٥ سجينا من اصل ٢٥٠ قتلوا في سجن ال فرونتون في الجزيرة التي اطلق عليها اسم "جزيرة الشيطان". لكن مصدرا حكوميا، رفض ذكر اسمه، قال ان جميع السجناء تقريبا في ال فرونتون قتلوا في معركة دموية مع قوات الامن وقدر عددهم بـ٣٠٠.

ولم تدل السلطات باي احصاء رسمي لعدد القتلى وابعدت الصحافيين عن السجون الثلاثة. وعلم ان معارك ال فرونتون لم تنته تماما وان السجناء يقاومون من داخل تحصينات وانفاق انشأوها في الجزيرة وان الجيش يتردد في شن هجوم نهائي للحد من الخسائر.

وقالت مصادر الجيش ان الثوار قاتلوا من المجارير والخنادق ومن وراء التحصينات التي صرفوا ثلاث سنوات في اقامتها. واضافت ان طائرات هليكوبتر تابعة للبحرية هاجمت معاقل الثوار بالصواريخ واحدثت فجوات في خطوطهم الدفاعية دخل منها مشاة البحرية.

وذكرت الشرطة ان السجناء استخدموا ايضا قذائف صاروخية مضادة للدروع خلال المعركة التي دارت للسيطرة على سجن لوريغانشو وان قوات الامن تمكنت من اختراق حواجز من الباطون المسلح بناها السجناء في فناء السجن.

وقال برلمانيون ان السجناء الذين ينتمون في غالبيتهم الى منظمة "سندرو لومينوزو" (الطريق المضيء) الماوية قاتلوا "كملهمين او متعصبين".

ورأى المراقبون ان الاحداث شكلت ضربة قوية لهذه المنظمة التي نجحت حتى الان في تجنيد نحو عشرة الاف رجل. ولم تنجح محاولة سابقة قام بها الرئيس الان غارسيا للتوصل الى اتفاق سلام مع الثوار الذين يرفضون اي حوار مع "النظام" ويصرون على اعتماد المقاومة المسلحة لاسقاطه واقامة نظام بديل وفق التصور الماوي. ويتزعم المنظمة الاستاذ الجامعي السابق ابيمايل غوزمان المعروف باسم "الرئيس غونزالو" والذي يكن له المقاتلون حبا يشارف العبادة. وينظر هؤلاء الى زعيمهم على انه قائد تاريخي ويضعونه في المرتبة الرابعة بعد ماركس ولينين وماو تسي تونغ.

(وصف، رويتر)